التميز والجودة
وصل حديثا تشكيلة جديدة
افضل انواع المصار
بألوان زاهيـة ونقوش جذابة
مركز الوادي التجاري: ٢٤٥٦٧٠٣٠

صوت عُمان في الوطن العربي
الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الوطن_حبرها_الحقيقة

٢٤ صفحة | alwatanoman | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | email: alwatan@omantel.net.com | ٢٠٠ بيسة

رؤية
عبدالحميد الطائي
يكتب: «قلاي»

محليات
كشافة السلطنة تختتم مشاركتها في الدراسة الكشفية التخصصية البحرية بمصر

الثقافي
المعرض الوثائقي يضم وثائق ومخطوطات تنبش في التاريخ العماني المجيد

الرياضي
ختام منافسات مهرجان ظفار للمزايدة والمحالبة وسط مشاركة واسعة ومنافسة كبيرة

الجمعة ٢٧ من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨م . العدد: (١٢٧٧٤) . السنة الـ ٤٨ | www.alwatan.com | FRIDAY 10 August 2018 - NO: (12774) - VOL48

جلالة السلطان يهنئ رئيس الإكوادور

مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس لينين مورينو رئيس جمهورية الإكوادور بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

■ البقية ..... ص ١٠

مع ارتفاع الناتج المحلي .. تحول هيكلي باقتصاد السلطنة

مسقط . «الوطن»:

شهد القطاع المصرفي في السلطنة تحولا هيكليا وذلك انسجاما مع النمو في الناتج المحلي الإجمالي، حيث تشير الأرقام إلى ارتفاع رصيد الائتمان الممنوح من قبل القطاع أو ما يسمى بمؤسسات الإيداع الأخرى، بنسبة ٦,٤٪، بينما ارتفع إجمالي الودائع لدى هذه المؤسسات بنسبة ٥,٦٪ خلال عام ٢٠١٧م، وذلك بحسب ما أكده البنك المركزي العماني في تقريره السنوي لعام ٢٠١٧.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ٥

ملاءة مالية جاهزة لمتطلبات التنويع

مع مضي السلطنة قدمًا في خطط التنويع الاقتصادي، وتحقيق هذه الخطط معدلات نمو إيجابية، فإن هذا النمو يرتكز على ملاءة مالية تلبي الاحتياجات التمويلية للتنويع الاقتصادي.

فقد قال البنك المركزي العماني إن اقتصاد السلطنة شهد تحولًا هيكليًا مع ارتفاع وتيرة التنويع الاقتصادي، الأمر الذي أدى إلى تسارع النمو في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية، وتراجع الاعتماد على القطاع النفطي خلال السنوات القليلة الماضية.

وفي هذا الصدد جاء التعافي الاقتصادي شاملًا بدرجة ملحوظة، حيث سجلت الأنشطة النفطية والأنشطة غير النفطية نموًا بنسبة ٢٠,٨٪ و٣,٩٪ على التوالي.

المحرر

■ البقية ..... ص ١٠

١٠٨ ملايين ريال تعويضات للمتضررين من «ميكونو»

مسقط . «الوطن»:

بلغ حجم التعويضات المدفوعة من قبل شركات التأمين نتيجة الأضرار الناتجة عن الأنواء المناخية الأخيرة «ميكونو» التي مرت بها محافظتا ظفار والوسطى نهاية مايو المنصرم ١٠٨ ملايين ريال عماني.

■ تفاصيل ..... ص ٦

ارتفاع كبير بعدد زوار «منافذ»

حقق موقع (منافذ) التجارة الدولية manafeth.ncsi.gov.om منذ إتاحته ضمن البوابة الإلكترونية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات في يناير ٢٠١٨، رضا زواره المهتمين بإحصاءات التجارة الخارجية من داخل السلطنة وخارجها.

■ البقية ..... ص ١٠

التصدي لنحو ١,٤ مليون هجمة إلكترونية على المواقع الحكومية

كتب . يوسف الحبسي:

أعلنت هيئة تقنية المعلومات التصدي لأكثر من ١,٤ مليون هجمة إلكترونية على المواقع الحكومية في السلطنة العام الماضي. وبحسب تقرير الهيئة السنوي فإنه تم التصدي لـ١٤١١٠٤٣ هجمة إلكترونية ضد المواقع الحكومية، كما تم اكتشاف ١٨٥٩ برنامجا للتجسس و١١٣٧٠ فيروسا في العام الماضي. وأضاف التقرير إنه تم اكتشاف ومعالجة ٥٠٩ حوادث أمنية في العام ٢٠١٧.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ٦

نُزل نزوى.. مشروع سياحي يحافظ على الموروث

كتب . سالم السالمي:

بادرت شركة بوارق نزوى الدولية للاستثمار وهي شركة أهلية مساهمة بتنفيذ عدد من المشاريع تهدف إلى إحياء حارة العقر بولاية نزوى والتي تعتبر من أقدم الحارات وأعرقها لما تضمه من معالم أثرية. وتم بناء بعض المشاريع والاستفادة من البيوت الأثرية في الحارة وتحويلها إلى نزل تراثية وسياحية.

■ تفاصيل ..... ص ٣

آراء اليوم
عندما يكون التغيير رهن معارضيه
أسمال الأكياس السياسية
حبوب مغطاة بالسكر
الخصوصية والجدل المتصاعد
تيار «ما بعد الصهيونية» و«قانون القومية»

السعودية تعلن وصول أكثر من مليون حاج

بعثة الحج العمانية جاهزة لاستقبال حجاج السلطنة

مكة المكرمة . وكالات: قال سلطان بن سعيد الهنائي رئيس بعثة الحج العمانية إن مخيمي منى وعرفات جاهزان لاستقبال الحجاج العمانيين لأداء مناسك الحج لهذا العام. وأوضح رئيس بعثة الحج العمانية في تصريح له أمس» أن بعثة الحج استكملت كافة الاستعدادات لاستقبال الحجاج العمانيين خلال الأيام القادمة، سواء القادمون إلى المدينة المنورة أو مكة المكرمة، مشيرا إلى أن وفدا من البعثة توجه أمس من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة لاستقبال الحجاج. وأوضح سلطان بن سعيد الهنائي أن بعثة الحج ستبدأ في استقبال الحجاج العمانيين الذين سيتوافدون إلى الديار المقدسة اعتبارا من يوم السبت القادم. في سياق متصل، أعلنت السلطات السعودية أمس، عن وصول نحو مليون و٥٧ ألف شخص من مختلف بلدان العالم إلى أراضيها، وذلك لأداء مناسك الحج لهذا العام الهجري ١٤٣٩. حيث ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، نقلا عن المديرية العامة للجوازات، أنه حتى نهاية أمس الأول، وصل عدد القادمين لأداء الفريضة ١,٠٥٧,٨٨٠ حاجا، بزيادة بلغت ٦٤,٩٠٥ حجاج، عن عدد القادمين لنفس الفترة من العام الماضي؛ ووصلت نسبة الزيادة في أعداد هؤلاء إلى ٧ بالمئة.

■ البقية ..... ص ١٠

■ صورة بثها موقع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على صفحته بـ«تويتر» لرئيس بعثة الحج العمانية ورؤساء وفود البعثة يطلعون على سير العمل في تهيئة مخيمات الحجاج القادمين من السلطنة في منى وصعيد عرفة

الجيش السوري يحث سكان إدلب على الانضمام إلى المصالحة

الأمم المتحدة : كلفة الدمار في سوريا تقارب ٤٠٠ مليار دولار

بيروت . وكالات: قدرت الأمم المتحدة كلفة الدمار في سوريا بعد أكثر من سبع سنوات من حرب مدمرة، بنحو ٤٠٠ مليار دولار. وهذا التقدير صدر في ختام اجتماع عقد في بيروت بمشاركة أكثر من ٥٠ خبيرا سوريا ودوليا، بدعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (الاسكوا) مساء أمس الأول. وقدرت اللجنة «حجم الدمار» بأكثر من ٣٨٨ مليار دولار، موضحة أن هذا الرقم لا يشمل «الخسائر البشرية» في إشارة إلى الأشخاص الذين قتلوا بسبب المعارك أو الأشخاص المهرة الذين تركوا أماكن سكنهم.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١١

عشرات القتلى والجرحى في معارك بصعدة

صنعاء . وكالات: قتل وجرح العشرات في معارك وقصف للتحالف في محافظة صعدة شمال اليمن، بينما أعلن التحالف أنه «عمل عسكري مشروع» استهدف أنصار الله بعدما أطلقوا صاروخا بالستيا على جنوب المملكة. بحسب ما جاء في وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن إن حصيلة القتلى غير نهائية، مشيرة إلى أنه تم نقل المصابين في الغارة إلى مستشفيات عدة.

وكانت قناة «المسيرة» المتحدّثة باسم أنصار الله نقلت عن وزارة الصحة التابعة لأنصار الله أن قصفا جويا أسفر عن سقوط ٥٠ قتيلا و٧٧ جريحا. من جهته قال التحالف العربي في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس).

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١١

الخام العماني فوق ٧١ دولارا

مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر أكتوبر القادم (٧١٫٣٨) دولار أميركي. بحسب ما أفادت بورصة دبي للطاقة، حيث شهد انخفاضا بلغ دولارين أميركيين و(١١) سنتا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ (٧٣٫٤٩) دولار أميركي.

النصر يواجه السويق في انطلاقة «السوبر»

ينطلق اليوم الموسم الرياضي الجديد ٢٠١٨ . ٢٠١٩م، حيث يبدأ بمباراة تجمع نادي النصر «بطل الكأس» مع نادي السويق «بطل بطولة الدوري» في إطار بطولة كأس السوبر، وهي باكورة الموسم والذي ينتظرها عشاق الساحرة المستديرة.

■ تفاصيل ص١٥

شهداء بينهم امرأة وطفلتها بعدوان إسرائيلي على غزة

القدس المحتلة . «الوطن» :

استهدف عدوان إسرائيلي غاشم عبر سلسلة غارات على مناطق متفرقة في قطاع غزة، أسفر عن استشهاد ٣ فلسطينيين بينهم امرأة فلسطينية حامل وطفلتها الرضيعة التي لم تتجاوز عامها الثاني، فيما أصيب آخرون بجروح متفاوتة.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١١
■ رأي «الوطن» ..... ص ٨

■ دخان كثيف يتصاعد جراء سلسلة غارات عدوانية جوية إسرائيلية عنيفة على مدينة غزة
«الصورة من أ ف ب»

العراق: إقالة عدد من كبار المسؤولين بـ«الكهرباء»

بغداد . أ ف ب: أقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس عددا من كبار مسؤولي وزارة الكهرباء على خلفية أزمة نقص الكهرباء في العراق، فيما أعلنت هيئة النزاهة صدور أكثر من ألف مذكرة توقيف بحق مسؤولين، بينهم تسعة بدرجة وزير. وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان إنه «استنادا إلى توجيهات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإجراء الإصلاحات.

■ البقية ..... ص ١٠

موسكو تعتزم الرد على عقوبات واشنطن

موسكو . وكالات: حذّرت وزارة الخارجية الروسية من أن موسكو ستعدّ «إجراءات انتقامية» ردًا على العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن بحقّها على خلفية الهجوم بغاز نوفيتشوك في بريطانيا.

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١٢

رئيس جنوب السودان يمنح العفو للمتمردين

جوبا . د ب أ : أعلن الرئيس سلفا كير أنه يعرض العفو عن المتمردين «من أجل السلام والاستقرار». وذلك بعد أيام من توقيع الفصائل المتناحرة في جنوب السودان اتفاق سلام نهائي. وقبلت حكومة كير والجماعات المتمردة.

■ البقية ..... ص ١٠

■ راعي الختام أثناء تكريم إحدى المشاركات في الأسبوع

■ .. ولدى تكريم أحد المشاركين في فعاليات الأسبوع

اختتام فعاليات الأسبوع الاجتماعي بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة

الخابورة . العمانية: احتفلت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة أمس باختتام فعاليات الأسبوع الاجتماعي وذلك تحت رعاية سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام. وقد أشاد فاضل بن عبدالله الشيزاوي المدير المساعد للمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بالمحافظة في كلمة له بتضافر جهود المؤسسات المجتمعية والمشاركين في البرامج المعدة لهذا الأسبوع والذين بلغ عددهم ١٨٠٠ مشارك مثلوا المديرية وجمعيات المرأة والفرق التطوعية وأفراد المجتمع. مؤكدا أهمية الشراكة المجتمعية لدعم مسيرة العمل التطوعي وتحقيق الاهداف الاجتماعية التي تصب في مصلحة المجتمع. تضمن الحفل تقديم عرض مرئي عن الفعاليات والمناشط التي أقيمت خلال أيام الأسبوع في ولايات المحافظتين. بعد ذلك قام راعي الحفل بتكريم المساهمين والمشاركين في الفعاليات.

■ وكيل وزارة الإعلام والحضور في ختام فعاليات الأسبوع الاجتماعي بشمال وجنوب الباطنة

■ إحدى فقرات حفل ختام الفعاليات «العمانية»

اختتام النسخة الثانية من حلقة عمل السلامة الحيوية بجامعة السلطان قابوس

■ صورة جماعية للمشاركين في الحلقة «من المصدر»

نفذت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس في الفترة من ٦ –٨ من شهر أغسطس الجاري النسخة الثانية من حلقة عمل السلامة الحيوية وذلك بدعم من مكتب إدارة المخاطر بالجامعة .

قدم حلقة العمل فريق السلامة بقسم الأحياء الدقيقة والمناعة وهم : خلود الرحبية ، زمزم البيمانية ومناور القرينية وذلك بالتعاون مع علي العبري وأحمد الحارثي من وزارة الصحة تضمنت الحلقة عدة محاور منها التعريف بالسلامة الحيوية والطرق الصحيحة والآمنة لنقل وتخزين العينات وكيفية التعامل مع التسربات والمخلفات البيولوجية واختتمت بمجموعة من الأساسيات المتبعة لتقييم المخاطر في بيئة العمل وكيفية تفادي الحوادث المحتملة لضمان سلامة الموظفين والعاملين بالمختبرات كما تخللت حلقة العمل الكثير من التطبيقات العملية والمناقشات التي سعت إلى تحسين بيئة العمل. جدير بالذكر أن الحلقة تُعقد لموظفي المختبرات العلمية والطبية مرتين خلال السنة بهدف نشر الوعي والسلامة الحيوية في المختبرات.

محاضرة توعوية عن مرض نقص المناعة بوادي بني خروص بالعوابي

العوابي . من حمود الخروصي:

أقيمت بجامع الإمام وارث بن كعب الخروصي بقرية الهجار بوادي بني خروص بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة محاضرة توعوية عن مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ألقاها الممرض الصحي سالم بن علي الخروصي الذي تناول فيها عدة محاور منها التعريف بمرض الإيدز وتاريخ ظهوره، وأعراضه وطرق الإصابة به والطرق السليمة للوقاية منه وكيفية التعامل مع المرضى المصابين. وأشار في محاضرته إلى أن مرض الإيدز ينتقل عن طريق الممارسات غير الشرعية بين الجنسين وعن طريق نقل الدم المصاب بالمرض وحليب الأم .. موضحا أن أعراض هذا المرض قد يتأخر ظهورها في الشخص المصاب لفترة قد تصل أحيانا إلى (١٥) عاما.

وأشار المحاضر إلى أن الجهات المسؤولة في السلطنة ممثلة في وزارة الصحة قامت بالعديد من الإجراءات للحد من انتشار المرض في السلطنة، حيث أوقفت استيراد الدم من الخارج منذ عام ١٩٩٣م تفاديا لاستيراد الدم الملوث بالأمراض، كما طبق فحص النساء الحوامل. وأكد المحاضر أن منظمة الصحة العالمية تعتبر السلطنة من أقل الدول إصابة بهذا المرض حيث يبلغ عدد الحالات المسجلة حوالي (١٦٠٠) مصاب بهذا المرض.

حلقة عمل بجمعية المرأة في شناص

شناص . من إبراهيم الفارسي:

أقامت جمعية المرأة العمانية بولاية شناص حلقة عمل بعنوان:(الخطوات الثلاث كيف تحمي طفلك من التحرش الجنسي؟) قدمتها الدكتورة منى الشكيلية أخصائية واستشارية طب الأطفال والمراهقين بمستشفى المسرة بحضور سعادة الشيخ خليفة بن هلال العلوي والي شناص والمكرم الشيخ سعود بن عبدالله المخمري عضو مجلس الدولة وآمنه الشرقية رئيسة جمعية المرأة العمانية بالولاية والعضوات بمشاركة أكثر من مائة طفل. وتطرقت الدكتورة منى الشكيلية إلى دور ولي الأمر في حماية أطفالهم من التعرض للتحرش الجنسي وشجعت على أهمية المبادرات التطوعية في حملة الخطوات الثلاث.

ختام فعاليات توعوية بمستشفى صور المرجعي

صور . العمانية: اختتمت امس بمستشفى صور المرجعي فعاليات الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية والتي نظمها قسم التثقيف والاعلام الصحي خلال الفترة من ٥ إلى ٩ اغسطس ٢٠١٨م. وأوضحت عائشة بنت محمد العريمية رئيسة قسم التثقيف الصحي والإرشاد أن الفعالية تأتي في إطار الحرص على تقديم ما من شأنه خدمة المرأة والطفل، حيث تضمن الأسبوع محاضرات توعوية وتثقيفية في تدريب الأمهات على كيفية الرضاعة الطبيعية والوضع الصحيح في وضعية الرضيع، إضافة إلى مسابقات ثقافية وفيلم توعوي عن المفاهيم الخاطئة عن الرضاعة الطبيعية ومعرض الرضاعة الطبيعية الذي احتوى على مجسمات متعلقة بالرضاعة الطبيعية وتوزيع المطويات التوعوية وتكريم الامهات والمشاركين والداعمين. كما قدمت العريمية شكرها للجنة المنظمة على جهودها إلى جانب اهتمام الأمهات واستماعهن لنصائح المتخصصين من الفريق الطبي ولكل من دعم وساند الفريق الطبي من معدات وأفكار ورؤى تفيد الأمهات والمجتمع والشكر موصول للجمعيات الأهلية والداعمين.

■ فعاليات معرض التوعية بالمستشفى «العمانية»

كشافة السلطنة تختتم مشاركتها في الدراسة العربية الكشفية التخصصية البحرية الثانية بمصر

اختتم وفد السلطنة ممثلا في المديرية العامة للكشافة والمرشدات مشاركته في الدراسة العربية الكشفية التخصصية البحرية الثانية بجمهورية مصر العربية التي نظمها الاتحاد العام للكشافة والمرشدات قسم الكشافة البحرية المصرية بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية بمركز الفريق بالإسكندرية وذلك خلال الفترة من ٤ وحتى ٩ أغسطس من الشهر الجاري بمشاركة لبنان والأردن وفلسطين والسعودية والسودان واليمن والكويت وتونس ومصر، ومثل السلطنة في الدراسة مازن بن سعيد الشحي من محافظة شمال الباطنة وعلي بن مرزوق الشحي من محافظة مسندم. هدفت الدراسة إلى إعداد قادة ومدربين لديهم أساليب الممارسة الواعية في مجالات السباحة والتجديف الشراع بأنواعه والغوص، والملاحة البحرية والإنقاذ

تضمن برنامج الدراسة تقديم جلسات عملية ونظرية تضمنت المناهج البحرية والربطات والدورات المستخدمة في الملاحة البحرية وأنوار الملاحة والتعريف بالبحار والمحيطات وقانون التصادم والأطواق البحرية، وعدد من مواضيع الملاحة البحرية التخصصية، كما تضمن زيارات سياحية لاكتشاف معالم وحضارة جمهورية مصر العربية إلى جانب إقامة مهرجان بحري متميز لعرض المسابقات والأنشطة البحرية.

■ الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية أثناء ختام الدورة

■ ممثلا كشافة السلطنة في الدورة «من المصدر»

تنظيم المعرض التوعوي «معا لحج صحي» بعبري

عبري – من صلاح العبري:

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة ممثلة بقسم التثقيف الصحي والمبادرات المجتمعية بالتعاون مع إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة بولاية عبري معرضا توعويا بعنوان (معا لحج صحي).

افتتح المعرض بكلمة للدكتورة ليلى بنت علي بن صالح الكلبانية رئيسة قسم التثقيف الصحي والمبادرات المجتمعية بصحية الظاهرة أوضحت خلالها أهمية إقامة المعرض في توعية الراغبين في أداء شعائر الحج لموسم حج هذا العام، مستعرضة الأهداف الذي يركز عليها المعرض وأركانه خاصة لحجاج بيت الله الحرام وإمداداهم بأهم التعليمات والارشادات لتسهيل للحفاظ على صحتهم ووقايتهم من الأمراض خلال تأديتهم لشعائر الحج. وضم المعرض بين جنباته ستة أركان حول التغذية الصحية للحجاج وطرق الوقاية من الأمراض المعدية وأهمية الاستخدام الأمثل للأدوية لمرضى الأمراض غير المعدية كمرضى الضغط والسكري والربو، وكان هناك الجانب الديني والروحي من خلال مناسك الحج الذي قدمته الواعظات الدينيات بأوقاف الظاهرة.

■ المعرض يضم عددا من الأركان التوعوية «من المصدر»

نُزل نزوى التراثية

غرف سياحية بطابع تقليدي تحكي عادات وتقاليد الإنسان العماني

■ مشروع نزل نزوى التراثية بحارة العقر

مشروع يحافظ على قيمة ومكانة البيوت الأثرية دون المساس بطابعها التاريخي

تحقيق وتصوير ـ سالم بن عبدالله السالمي:

■■ تعتبر حارة العقر بولاية نزوى من أقدم الحارات وأعرقها نظرا لما تضمه من معالم قديمة كالبيوت والمساجد والأبراج وغيرها من المعالم التاريخية، ورغم الهجرة التي شهدتها العقر في الفترة الماضية من قبل ساكنيها، إلا أن مبادرات إحياء هذه الحارة بمكوناتها التاريخية لاقت الكثير من التجاوب خاصة من قبل شركة بوارق نزوى الدولية للاستثمار من خلال تبني بعض المشاريع والاستفادة من البيوت الأثرية وتحويلها إلى نزل تراثية . سياحية والتي تم تنفيذها دون المساس بتفاصيل الحارة العمانية القديمة وبالشكل الذي لا يؤثر على تلك المعالم والبيوت من حيث طابعها التقليدي ومكوناتها الأثرية والتقليدية القديمة. ■■

■ زاهر بن سليمان الزكواني

■ غرف وصالة لنزل نزوى التراثية

زاهر الزكواني : المشروع يقدم منتجا سياحيا جديدا للقطاع ويسهم في إحياء الحارات العمانية

حول مشروع نزل نزوى التراثية كان لـ (الوطن) زيارة لهذا المشروع والتقينا مع زاهر بن سليمان بن عيسى الزكواني مدير عام بوارق نزوى الدولية للاستثمار الذي حدثنا عن المشروع قائلا: أتت فكرة مشروع نزل نزوى التراثية من إيمان وقناعة مجلس إدارة شركة بوارق نزوى الدولية للاستثمار الشركة الأهلية بولاية نزوى بأهمية تقديم منتج سياحي جديد للقطاع السياحي في السلطنة وكذلك لإحياء الحارات العمانية والمحافظة عليها من الاندثار ولإبراز التاريخ العماني المجيد والاستفادة منها عمليا وماديا.

وتحظى حارة العقر بميزة موقعها الجغرافي كونها تقع في قلب مدينة نزوى التي تحتضن أهم المعالم التاريخية على مستوى السلطنة وهي قلعة نزوى الشهباء وحصنها المعلم الشهير على مستوى العالم ومسجد شواذنة الذي يعد ثاني أقدم مسجد في عمان بعد مسجد الصحابي الجليل مازن بن غضوبة بولاية سمائل بالإضافة لقربها من الأسواق المحلية وسوق نزوى المركزي والخدمات الأخرى.

كما أن للحارة تاريخا عريقا ومجيدا في احتضان رجال الدولة والعلماء وطلبة العلم والقضاء والتجار وبقية الأهالي، الذي شع منها نور العلم والعدل وكانت ضمن الحارات العمانية والنزوانية في مد قوة التجارة العمانية التي نشرت الإسلام وتعاليمه السمحة في مختلف أرجاء المعمورة.

وأضاف الزكواني: قوبلت فكرة المشروع بالترحيب من قبل الأهالي القاطنين في الحارة وكذلك الحال بالنسبة لمالكي البيوت حيث إن لديهم قناعة بأهمية المحافظة على مكونات الحارة من الاندثار ولتاريخ الحارة، وكذلك لتقليل سوء استخدام ما تبقى من بيوت ساكنيها من الأيدي العاملة الوافدة، حيث أتي هذا المشروع منسجما مع توجهاتهم ورغباتهم، وقد نال المشروع التجاوب الجميل من قبلهم جميعا، لأن المشروع أتي بثمار جميلة من حيث إظهار الحارة بطريقة أفضل جماليا وبيئيا، وبدأت الحركة الجميلة تدب في الحارة، كما أنه ساهم في إدخال بعض الخدمات الضرورية فيها مثل الصرف الصحي.

وأشار الزكواني إلى أن من أهم أهداف المشروع الرئيسية هو بث الشعور لدى المواطنين من مالكي البيوت بضرورة الاهتمام بها وترميمها وتأهيلها للاستفادة منها قدر المستطاع وهذا ما نراه جليا في توجه البعض في هذا الشأن، كما أنه ولله الحمد بدأ هذا الإحساس والشعور في الانتشار على مستوى السلطنة وندعو الله بالتوفيق للجميع.

■ احد ملاحق غرف نزل نزوى التراثية

■ غرفة سياحية بطابع تراثي

■ الدور الثاني لنزل نزوى التراثية بحارة العقر

مكونات المشروع

وتحدث الزكواني عن مكونات المشروع فقال: يقع المشروع على بعد ١٥٠ مترا دقيقتين فقط مشيا على الأقدام من قلعة نزوى ومحاذيا لسوق نزوى المركزي، ويتكون المشروع من: أربعة بيوت مهيأة للسكن تحتوي على ٢٠ غرفة نوم تناسب كافة النزلاء من الأفراد أو الأسر أو المجموعات بطاقة استيعابية (٤٢) سريرا في نفس الوقت، مع بعض الصالات المختلفة المساحات التي يمكن استخدامها للجلوس أو تناول الطعام، كل هذه الغرف بها دورات المياه والمسابح الخاصة بها ومعظمها به خدمات ملحقة به مباشرة، وعدد بسيط منها يقع خارجا عنه ولكن في نفس الطابق وعلى بعد مسافة قصيرة جدا تصل لمترين فقط. كما أن بها غرفتين بدورة مياه ومسبح مشترك، بجانب ذلك يوجد مكتب إداري يعمل به شباب عمانيون مجهز لخدمة العملاء والنزل على مدار ٢٤ ساعة.

خدمات أساسية

وعن الخدمات الأساسية لهذا المشروع قال الزكواني: لابد من مواكبة متطلبات العصر بما يحتاجه النزلاء لذلك فقد حرصنا على توفير خدمة الإنترنت المجانية وبدون حدود وخدمات تنظيف الملابس حسب الطلب وخدمات التصوير والماسح الضوئي وخدمات الإفطار الاختيارية في الوقت الراهن ولغاية اكتمال تجهيز مطعم العقر التابع للنزل كما أنه يوفر وجبتي الغداء والعشاء حسب الطلب المسبق من النزلاء.

وأشار الزكواني إلى أن مطعم العقر الذي هو قيد التنفيذ سيقدم خدمة الإفطار للنزلاء وكذلك خدمات الطعام الأخرى للرغبين فيها من أبناء ولاية نزوى والزائرين لها من المأكولات الشعبية العمانية والأخرى كذلك تم تخصيص مواقف خاصة للنزلاء ملاصقة لمكتب النزل الإداري وتقديم المعلومات السياحية المختلفة ووجود بعض البرامج والأنشطة التي تخدم السائح للاستمتاع بالإقامة في ربوع ولاية نزوى والقرى والمدن المجاورة لها.

الصعوبات والتحديات

وعن الصعوبات والتحديات التي تواجه المشروع أوضح زاهر الزكواني قائلا: نعم هناك صعوبات وتحديات واجهتنا ومنها البيروقراطية والبطء الشديد في تخليص وإنهاء مختلف الإجراءات الخاصة بالمشروع والكلفة العالية في أسعار الشركات المتخصصة في أعمال الترميم وندرة الأشخاص المتخصصين في هذا المجال وصعوبة الحصول وشراء بعض المستلزمات المناسبة للمشروع وتكلفتها العالية ونقص بعض الخدمات الأساسية في الحارات القديمة أو تقادمها وتحفظ بعض الأهالي في بيع أو استثمار بيوتهم التي تخدم المشروع بطريقة أفضل عمليا.

وأكد الزكواني على أهمية المحافظة على مكونات البيوت الأصلية قدر المستطاع لنشر الهندسة المعمارية الأصيلة للبيوت العمانية ليعرف السائح بأنها على وضعها الطبيعي وإدخال الخدمات الضرورية للسائح كدورات المياه والمسابح بطريقة قريبة من التراث ووضع الجماليات المختلفة التي كانت موجودة في حياة الإنسان العماني سلفاُ مع نبذة مختصرة عنها. وأشار إلى أنه بالرغم من حداثة هذا المشروع إلا أن نسبة الإقبال عليه جيدة جدا خاصة بعد أن تم وضعه في مواقع الحجوزات العالمية، فلدينا والحمد لله رب العالمين حجوزات من الآن حتى الأشهر القادمة من الأفراد والأسر والمجموعات ومن مختلف الدول والفئات التي أتت واستخدمت النزل من المواطنين العمانيين والخليجيين ومن جنسيات عالمية أخرى الأوروبية والأميركية والآسيوية وللعلم فإن أول النزلاء كانوا من الجنسية الفرنسية.

واختتم زاهر الزكواني حديثة قائلا: ما تم إنجازه في هذا الوقت بالنسبة لنا المرحلة الأولى للمشروع، والتي هي قيد الدراسة والتقييم، ومن خلال المؤشرات الأولية فإن المشروع يبشر بالخير والحمد لله رب العالمين . وفي هذا الشأن فإننا ننظر إلى هذا المشروع كنموذج يمكن الاستفادة منه والاحتذاء به وكشركة أهلية وكمشروع رائد، مستعدين لتقديم أي معلومة أو مشورة أو مساعدة للمشاريع المماثلة له في كافة أرجاء عماننا الحبيبة .

وحدة القلب :
يتم الفحص و الكشف المبكر بواسطة استشاريين
ذوي خبرة وكفاءة عالية و بأحدث الأجهزة الطبية
تصوير القلب - تخطيط القلب بالإجهاد
استشاريون زائرون في مختلف التخصصات

مركز الحكيم الطبي
AL HAKEEM MEDICAL CENTER

- الطب العام
- تشخيص و معالجة العقم
- التشخيص المبكر لأمراض الثدي
- الرنين المغناطيسي MRI
- تصوير الفكين البانورامي
- الأمراض الجلدية و العلاج بالليزر
- فحص العمالة الوافدة
- طب الأسنان
- الأشعة السينية الرقمية
- مختبر طبي شامل
- أمراض الاطفال
- الجراحة العامة
- طب النساء ومتابعة الحمل
- طب الأمراض الصدرية
- صيدلية

وحدة الجهاز الهضمي [منظار القولون و المعدة]

افتتاح الأسبوع القانوني لجمعية المحامين

■ نور الغسانية لدى افتتاحها فعاليات المعرض

■.. ولدى اطلاعها على محتويات المعرض

تتعدد وتتنوع الفعاليات المميزة التي تستوقف زوار مهرجان صلالة السياحي بمركز البلدية الترفيهي حيث كان لزواره موعد مع افتتاح الأسبوع القانوني للجمعية العمانية للمحامين برعاية نور بنت حسن الغسانية رئيسة جمعية المرأة العمانية بصلالة بحضور سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم عيسي الزدجالي رئيس مجلس ادارة جمعية المحامين بالسلطنة عضو مجلس الشوري ممثل ولاية صحار واشتمل معرض الجمعية على العديد من إصدارات الجمعية التي تقدم نشر الوعي حول الثقافة القانونية بالمجتمع وتهدف الجمعية من هذه المشاركة للتعريف بدور ومهام الجمعية والرد على الاستفسارات والاستشارات القانونية لدى زوار المهرجان وخصص بعد حفل الافتتاح مساحة للنساء لتخصيص محاضرة عن الابتزاز الإلكتروني ألقتها الدكتورة المحامية رحيمة بنت محمد بن سالم الخروصية تناولت في محاضرتها مقدمة عن الابتزاز الالكتروني والتعريف بالابتزاز الالكتروني وصور وأدوات الابتزاز الالكتروني وأسباب سقوط ضحية الابتزاز ومعالجة القانون العماني لجريمة الابتزاز الإلكتروني ووسائل تجنب الوقوع ضحية الابتزاز .

يتضمن الأسبوع القانوني تقديم عدد من الجلسات الحوارية والمحاضرات التثقيفية في المجال القانوني تستهدف المحامين وزوار المهرجان بالإضافة إلى تقديم الاستشارات المجانية والنصائح المتعلقة بالقوانين الجديدة وقضايا المحاكم المختلفة.

تغطية : عوض دهيش - رشيد مغراب:

مسابقة الأغنية الشعبية تصل مرحلة الحسم

يواصل برنامج ليالي المهرجان تقديم فقراته المتنوعة والمتجددة وضمن مسابقة الأغنية الشعبية والتي تقام لأول مرة شهد مسرح المروج وتذاع عبر برنامج ليالي المهرجان والذي يبث على قناتي عمان مباشر والثقافية يوم الأربعاء من كل أسبوع لإقامة المسابقة وشارك في المسابقة خمسة متسابقين قدموا أغانيهم الشعبية أمام لجنة التحكيم المكونة من الفنان أحمد مبارك غدير والفنان عبد الجليل عوض والملحن إبراهيم المنذري وهم صلاح سالم وعبدالله المخيني ومنتصر الراسبي وبسام يوسف وحسن كشوب وبعد منافسة قوية برز فيها المشاركون في تقديم اصواتهم ومواهبهم الغنائية للفن الشعبي على مدار الحلقات السابقة وقد تأهل الى المنافسة النهائية الواعدون للأغنية العمانية من خلال لجنة التقييم والمتابعة الجماهيرية وهم منتصر الراسبي وبسام يوسف وحسن كشوب الذين سيكون في اليوم الأخير لهذه المسابقة والتي ستقام يوم الأربعاء القادم . جدير بالذكر أن برنامج ليالي المهرجان يعد من أبرز فعاليات مهرجان صلالة السياحي التي تقام هذا العام ويشتمل على تنظيم برامج متنوعة أبرزها مسابقة مهرجان صلالة السياحي لفن البرعة التي تقام للمرة السادسة بالإضافة إلى إدراج مسابقتين جديدتين لأول مرة هما مسابقة المهرجان لهواة العود ومسابقة المهرجان للأغنية الشعبية العمانية كما تستضيف حلقات برنامج ليالي المهرجان فنانين وممثلين على المستوى المحلي والخليجي والعربي إلى جانب تنظيم حلقة أسبوعية مخصصة للمسابقات والسحوبات وهي حلقة يوم السبت بالإضافة إلى تنظيم (٦) حفلات غنائية متنوعة يحييها فنانون من السلطنة والوطن العربي.

■ مشاركة كبيرة لعدد من المتسابقين في مسابقة الأغنية الشعبية «من المصدر»

■ أحد مشاهد مسرحية قروش البيت «من المصدر»

قروش البيت تنهي عروضها بالمهرجان

اختتمت مساء أمس الأول العروض المسرحية لمسرحية قروش البيت وسط الحضور الكبير الذي حظيت به العروض الستة للمسرحية التي قدمتها فرقة السلطنة للثقافة والفن على خشبة المسرح الرئيسي ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م والمنافسة في مسابقة مهرجان صلالة السياحي للمسرح الجماهيري في نسختها الثانية وفي بادرة جيدة تم في العرض الأخير للمسرحية تكريم الجهات والمؤسسات والأفراد الداعمين والراعين للمسرحية تحت رعاية الدكتور مرشد بن راقي عزيز رئيس فرقة السلطنة للثقافة والفنون وبحضور عدد من الشخصيات الفنية وذلك على المسرح الرئيسي لمركز البلدية بعدها رسمت المسرحية الفرحة على شفاه الحضور الذين تفاعلوا مع أحداث المسرحية وسط أجواء الخريف الرائعة والمنعشة . المسرح الجماهيري بمحافظة ظفار يحظى بالاهتمام الكبير من قبل المسئولين والقائمين على مهرجان صلالة السياحي سنويا لما تقدمه الفرق المسرحية الأهلية العمانية من عروض مسرحية هادفة تجذب لها عشاق ورواد العروض المسرحية على المسرح الرئيسي بمركز البلدية الترفيهي من مسابقة تنافسية بين فرق الفنون المسرحية تحت مسمى مسابقة المسرح الجماهيري .

فعاليات متعددة للأطفال

يشهد مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م العديد من الفعاليات المميزة التي تلامس الجميع من الكبار والصغار في كافة مواقع المهرجان وفي مركز البلدية وبالتحديد علي مسرح الطفل هناك العديد من الفقرات التي تم تخصيصها للأطفال والتي تشهد اقبالاً يومياً من الساعة الخامسة عصراً الى الحادية عشرة ليلاً. حيث يقدم القائمون علي تلك الفعالية العديد من الفقرات المتنوعة كونه يشهد يومياً حضوراً مميزاً من الأسر والعائلات الذين يتفاعلون بشكل كبير مع ما يقدم لهم من الرسم على الوجوه واختيار الجمهور لأفضل رسمة ومسابقات في رقصات الفنون الشعبية الطبل النسائي والبرعة والكثير من الفعاليات ومشروع المذيع الصغير من خلال اختيار شخصين من الذكور والإناث يقومون بتقديم الفعاليات والمسابقات وتقدم للمشاركين الهدايا والجوائز القيمة.

تفاعل وحضور لافت من الأسر والأطفال «من المصدر»

عروض شيقة للفرقة المصرية للاستعراضات بمركز البلدية الترفيهي

تحت الرذاذ تتواصل فعاليات مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨، ويوماً بعد آخر يواصل المهرجان تألقه وتنوع فعالياته الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والترفيهية ليرسم البسمة والفرحة لزواره فقد قدمت الفرقة المصرية الاستعراضات بقيادة توفيق الحلو عروض مختلفة والتي أبهرت الزوار منها فقرات سحرية وبهلوانية وعروض النار والتنويم المغناطيسي .. وغيرها من العروض التي وجت تجاوباً وتفاعلاً من الجمهور المهرجان والذي التف حول الفرقة لمتابعة هذه الفقرات الشيقة والمثيرة.

■ تجاوب وتفاعل من الجمهور لمتابعة هذه الفقرات الشيقة والمثيرة «من المصدر»

إقبال كبير على المضبي

يتوافد السياح وزوار المحافظة من داخل السلطنة وخارجها والمواطنون المقيمون علي سهل أتين.

حيث تواجد العديد من المطاعم المؤقتة التي يقدم أصحابها العديد من الأكلات العمانية التي تنفرد بها محافظة ظفار منها اللحم المضبي الطازج المحلي إلى جانب المغمي والثصابية والمقلي والمعجين والأرز بأنواعه.

■ المضبي من الأكلات العمانية المشهورة «من المصدر»

نجلاء البلوشية .. موهبة فنية مبدعة

الفنانة الشابة نجلاء بنت جمعة البلوشية ممثلة تملك الكثير من الموهبة الفنية التي جعلتها تبدع أمام جمهور مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م والتي تقف على خشبته لأول مرة من خلال دورها المميز في مسرحية الحشمير التي تعرضها فرقة تواصل للفنون المسرحية ضمن فعاليات المهرجان بمسرح الساحة العامة . وحول مشاركتها قالت : أنا سعيدة جدا بهذه المشاركة التي تعد الأولى لي بمهرجان صلالة السياحي من خلال مسرحية الحشمير ودوري بالمسرحية شيخوه زوجة حشمير. وأضافت : لي العديد من المشاركات مع الفرق المسرحية العمانية والمهرجان السينمائي هذا العام والمشاركة مع فرقة تواصل في مسابقة الإبداع الشبابي للمسرح وحصلت على المركز الأول كأفضل ممثلة دور على مستوى أندية محافظة الداخلية .

■ نجلاء البلوشية

قال إن القطاع المصرفي يتمتع بالمرونة والملاءة المالية والبنوك بمستوى مريح من رأس المال

البنك المركزي العماني: اقتصاد السلطنة شهد تحولا هيكليا مع ارتفاع وتيرة التنويع الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي يرتفع بنسبة ٨,٧ف

مسقط . «الوطن»:

أكد البنك المركزي العُماني مواصلة اتخاذ سياسة نقدية داعمة للنمو من خلال ضمان توافر المستوى الملائم من السيولة واستمرار تدفق الائتمان في النظام المصرفي ، وعليه ظل القطاع المصرفي في السلطنة على مسار النمو الإيجابي في عام ٢٠١٧م انسجاماً مع النمو في الناتج المحلي الإجمالي بشكل عام، واستجابة للطلب المتنامي على النقود المرتبط بالتعافي الاقتصادي، سجل عرض النقد بمعناه الواسع (M٢) نمواً بنسبة ٤,٢٪ في عام ٢٠١٧م.

وقال البنك المركزي العماني في تقريره السنوي لعام ٢٠١٧ : تشير الأرقام إلى ارتفاع رصيد الائتمان الممنوح من قبل القطاع المصرفي أو ما يُسمى بمؤسسات الإيداع الأخرى، بنسبة ٦,٤٪، بينما ارتفع إجمالي الودائع لدى هذه المؤسسات بنسبة ٥,٦٪ خلال عام ٢٠١٧م ، وانعكاساً لحالة التعافي في أسعار النفط وتقلص الفارق بين نسب النمو في الائتمان ونظيراتها في الودائع، شهدت أوضاع السيولة المحلية بعض التحسن في عام ٢٠١٧م بعد أن شهدت تشدداً إلى حد ما خلال السنوات السابقة، هذا، وقد شهدت أسعار الفائدة في السوق المحلي مزيداً من الارتفاع خلال عام ٢٠١٧م انسجاماً مع ارتفاع نظيراتها في الولايات المتحدة الأميركية ، حيث ارتفع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على إجمالي الودائع بالريال العُماني بمقدار ٠,١٧٤ نقطة مئوية ليصل إلى ١,٦٦٧٪ بينما ارتفع نظيره على الإقراض بمقدار ٠,١١٩ نقطة مئوية ليصل إلى ٥,٢٠٣٪ في نهاية عام ٢٠١٧م.

وعلى الرغم من التحديات القائمة بشكل عام على صعيد الاقتصاد الكلي ، لا يزال القطاع المصرفي في السلطنة يتمتع بالمرونة والملاءة المالية ، وتمتاز البنوك بمستوى مريح من رأس المال ، حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال ١٧,٤٪ في ديسمبر ٢٠١٧م وهو مستوى يفوق بكثير الحد الأدنى المطلوب والبالغ ١٣,٢٥٪ (١٢٪ زائد ١,٢٥٪ احتياطي الحفاظ على رأس المال) وفيما يخص جودة المحفظة الائتمانية ، فقد ارتفعت نسبة القروض المتعثرة بالإجمالي لدى البنوك التجارية (باستثناء البنوك الإسلامية والمتخصصة) على نحو طفيف لتبلغ ٢,٤٪ في ديسمبر ٢٠١٧ مقارنة مع ٢,١٪ في ديسمبر ٢٠١٦، وقد قام البنك المركزي العُماني في الآونة الأخيرة باتخاذ عدد من التدابير الداعمة الأمر الذي سيزيد من قدرة البنوك على تسهيل النمو الاقتصادي وكذلك تعزيز كفاءتها في إدارة فجوات السيولة لديها، وضمن هذا السياق ، تم تخفيض الحد الأدنى لنسبة كفاية رأس المال التي يتعين على البنوك أن تستوفيها من ١٢٪ إلى ١١٪ اعتباراً من ١ أبريل الماضي ، الأمر الذي يُتوقع أن يؤدي إلى تعزيز القدرة الإقراضية للبنوك وينعكس إيجابياً على نمو الإئتمان بشكل عام ، وقد قام البنك المركزي العُماني أيضاً بتخفيف اللوائح المتعلقة بنسبة التسليف، ليسمح للبنوك باحتساب صافي الاقتراض من البنوك التجارية الأخرى الذي تم من خلال سوق مابين البنوك المحلية ضمن قاعدة الودائع.

وأضاف : لا يزال القطاع الخارجي يواجه عدداً من التحديات على الرغم من التعافي الذي تشهده أسعار النفط منذ النصف الثاني من عام ٢٠١٧م، وتشير الأرقام إلى أن ميزان المدفوعات للسلطنة لا يزال يواجه ضغوطاً ملموسة حتى مع تراجع عجز الحساب الجاري إلى ٤,١ مليار ريال عُماني في عام ٢٠١٧م مقارنة مع ٤,٧ مليار ريال عُماني في عام ٢٠١٦م، وقد جاء التراجع في عجز الحساب الجاري انعكاساً بشكل رئيسي لارتفاع فائض الميزان التجاري بنسبة ٤٠٪ نتيجة ارتفاع أسعار النفط والتحسن الملموس في الصادرات غير النفطية ، أما حسابات الخدمات ، والدخل ، والتحويلات الجارية فقد ظلت تسجل عجزاً وهو ما يُعزى إلى السمات الجوهرية للاقتصاد العُماني ، حيث تشير الأرقام إلى ارتفاع مقدار العجز فيها مجتمعةً إلى ٧,٥ مليار ريال عُماني في عام ٢٠١٧م مقارنة مع ٧,١ مليار ريال عُماني في عام ٢٠١٦م، ويعكس ارتفاع التدفقات إلى الخارج ضمن هذه البنود الثلاثة مجتمعةً خلال عام ٢٠١٧م بشكل رئيسي ، زيادة صافي التدفقات إلى الخارج تحت حسابي الخدمات والدخل ، وفي الجانب المقابل ، الحساب المالي والرأسمالي ، فقد ارتفع صافي التدفقات للداخل تحت هذا الحساب بأكثر من الضعفين ليصل إلى ٣٤٨١ مليون ريال عُماني في عام ٢٠١٧م مقارنة مع ١٦١٤ مليون ريال عُماني في عام ٢٠١٦م، وتتمثل أهم دوافع الزيادة في صافي التدفقات ضمن الحساب المالي والرأسمالي في استثمارات الحافظة والقروض ، حيث ارتفع صافي التدفقات في استثمارات الحافظة بنسبة ٢٩,٦٪ لتصل إلى ٢٤٩٢ مليون ريال عُماني انعكاساً بشكل رئيسي للاقتراض الخارجي للحكومة من خلال سندات اليورو بوند لتمويل عجز الميزانية ، ونظراً لكون قيمة صافي التدفقات تحت الحساب المالي والرأسمالي أقل من العجز المسجل في الحساب الجاري ، فقد تم اللجوء إلى السحب من الأصول الأجنبية للبلاد بمقدار ١٠٦٦ مليون ريال عُماني لتمويل هذه الفجوة وهو مبلغ أقل بكثير مقارنة مع السحوبات التي تمت في عام ٢٠١٦م وبلغت ٣٦١٥ مليون ريال عُماني.

وقال البنك المركزي العُماني : يشهد اقتصاد السلطنة تحولاً هيكلياً مع ارتفاع وتيرة التنويع الاقتصادي ، الأمر الذي أدى إلى تسارع النمو في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية وتراجع الاعتماد على القطاع النفطي خلال السنوات القليلة الماضية، ونتيجةً لارتفاع الطلب العالمي وتطبيق اتفاقية تخفيض الإنتاج من قبل منتجي النفط من منظمة أوبك وغير أوبك للتخلص من تخمة المعروض على مستوى العالم ، فقد سجلت أسعار النفط في الأسواق العالمية تعافياً ملحوظاً، وقد أدى التعافي في أسعار النفط وتحسن أداء الأنشطة غير النفطية، إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الأسمي للسلطنة بنسبة ٨,٧٪ في عام ٢٠١٧م مقارنة مع تراجع بنسبة ٣,٠٪ في عام ٢٠١٦م، وجاء التعافي الاقتصادي شاملاً بدرجة ملحوظة ، حيث سجلت الأنشطة النفطية وغير النفطية نمواً بنسبة ٢٠,٨٪ و٣,٩٪ على التوالي، وشهدت جميع المجموعات الثلاثة الرئيسية المكونة للأنشطة غير النفطية وهي الصناعة والخدمات و"الزراعة والأسماك" نمواً خلال عام ٢٠١٧م .. كما ارتفع الطلب الخارجي على السلع غير النفطية وساهم في النمو الاقتصادي ، الأمر الذي يشير إلى اكتساب عملية التنويع الاقتصادي مزيداً من الزخم ، هذا وساعد الصعود الذي شهدته أسعار النفط في الأسواق العالمية إلى استعادة الناتج المحلي الإجمالي الإسمي تقريباً للمستويات التي ما قبل فترة التباطؤ، وبناء على ما تقدم، ارتفعت مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لتصل إلى ٣٠,١٪ في عام ٢٠١٧م من ٢٧,١٪ خلال عام ٢٠١٦م.

وأضاف التقرير السنوي للبنك المركزي العماني : يكتسب قطاع الزراعة والأسماك مزيداً من التركيز من قبل الجهات المعنية نظراً لإمكانيات النمو الهائلة التي يحويها هذا القطاع وخصوصاً في صيد الأسماك نظراً لما تنعم به السلطنة من سواحل طويلة ، وتشير الأرقام إلى أن قطاع الزراعة والأسماك قد سجل نمواً ملحوظاً بنسبة ٧٪ في عام ٢٠١٧م وإن كان أقل مقارنة مع متوسط النمو المسجل خلال عامي ٢٠١٥ . ٢٠١٦م والبالغ ١١,٧٪، وقد ساعد الزخم الناتج عن تركيز السياسة العامة على التنويع الاقتصادي في السلطنة على نمو قطاع الخدمات ، حيث واصل هذا القطاع النمو الصعودي وتمكن من تسجيل نمو بنسبة ٤,٦٪ بالأسعار الجارية في عام ٢٠١٧، لتصل حصته من الناتج المحلي الإجمالي إلى حوالي ٥١,٦٪، وقد أدى تحسن الطلب المحلي في عام ٢٠١٧م الذي جاء مدفوعاً بتعافي الاقتصاد بالتزامن مع ارتفاع الطلب الخارجي إلى تهيئة الظروف الملائمة لنمو مختلف الأنشطة الخدمية في السلطنة.

التضخم

وأشار التقرير إلى أن وضع الأسعار ظل مريحاً وداعماً للنمو على الرغم من بعض الارتفاع الذي شهده التضخم في الآونة الأخيرة ، حيث ارتفعت نسبة التضخم مقاسةً بالتغير في متوسط مؤشر أسعار المستهلك للسلطنة لتبلغ ١,٦٪ في عام ٢٠١٧م من ١,١٪ في عام ٢٠١٦م و٠,١٪ في عام ٢٠١٥م، ويُعزى هذا التصاعد بشكل رئيسي إلى ارتفاع أسعار السلع في الأسواق العالمية، وتراجع سعر صرف الدولار الأميركي ، وانخفاض إجمالي الإنفاق العام في السلطنة على نحو أقل مما كان متوقعاً بالإضافة إلى تراجع مصروفات الدعم الحكومي وخصوصاً تلك المخصصة للكهرباء ، هذا وقد أدى تراجع أسعار مجموعة "الاتصالات" إلى التخفيف من حدة ارتفاع التضخم في المجموعات السلعية التالية: "النقل"، و"الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية والصيانة المنزلية الاعتيادية"، و"التعليم"، و"السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى"، و"المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية.

مضيفاً : لا يزال القطاع النفطي هو المحرك الرئيسي للأنشطة الاقتصادية في السلطنة على الرغم من التقدم الملموس الذي حققته عملية التنويع الاقتصادي خلال السنوات القليلة الماضية، ونتيجةً للارتفاع الملحوظ في أسعار النفط، فقد ارتفعت مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لتصل إلى ٣٠,١٪ في عام ٢٠١٧م من ٢٧,١٪ في عام ٢٠١٦م ، وفيما يخص التطورات على صعيد أسعار خام النفط العُماني ، فقد ارتفع متوسط سعر البرميل بنسبة ٢٧,٨٪ ليصل إلى ٥١,٣ دولار للبرميل في عام ٢٠١٧م مقارنة مع ٤٠,١ دولار للبرميل خلال عام ٢٠١٦م، وانعكاساً لتطبيق اتفاقية تخفيض الانتاج من قبل منتجي النفط الأعضاء في أوبك وغير الأعضاء، تراجع المتوسط اليومي لإنتاج النفط في عام ٢٠١٧م هذا وقد بلغت مساهمة النفط والغاز ما نسبته ٧٢,٩٪ من إجمالي الإيرادات الحكومية وحوالي ٥٨,٣٪ من إجمالي قيمة الصادرات السلعية خلال عام ٢٠١٧م، وعلى صعيد التطورات المتعلقة بإنتاج الغاز الطبيعي ، فقد ارتفعت الكميات المنتجة منه بنسبة طفيفة بلغت ٠,١٪ في عام ٢٠١٧م، كما تم استيراد كميات من الغاز خلال العام نظراً لعدم كفاية الإنتاج المحلي ، ومن المتوقع أن إنتاج الغاز الطبيعي من حقل خزّان سيكون قادراً على تلبية الطلب المتنامي على الغاز الطبيعي وبالتالي الحد من اعتماد السلطنة على الواردات.

■ القطاع المصرفي في السلطنة لا يزال يتمتع بالمرونة والملاءة المالية

من أرشيف «الوطن»

«حماية المستهلك» بجنوب الشرقية تنظم حملة توعوية «صيفنا مميز مع المستهلك» بمحمية رأس الجنز

صور . من عبدالله باعلوي:

نظمت إدارة حماية المستهلك بمحافظة جنوب الشرقية في محمية رأس الجنز بولاية صور حملة توعوية تحت شعار (صيفنا مميز مع المستهلك) والتي تستهدف السياح الزائرين للمحافظة.

وخلال الحملة التوعوية تم تعريف المستهلك بحقوقه وواجباته وأهمية قراءة بطاقة البيانات، وتاريخ الصلاحية والانتهاء للسلع المعروضة للبيع، بالإضافة إلى تعريفهم بالمواد المحظورة وغير المطابقة للمواصفات والمقاييس، وكيفية تقديم شكوى وبلاغ في حال الإخلال بحقوقه كمستهلك، كما تم أيضا التعريف بمخاطر استخدام الإطارات المستعملة وسوء تخزينها، والتأكيد على ضرورة معرفة تاريخ صنع الإطار ومدى صلاحيتها، وكذلك ضرورة الاحتفاظ بالفاتورة عند الشراء، كما صاحب الحملة معرض مصغر يحتوي على بعض السلع المخالفة، وتوزيع المطبوعات والإصدارات المختلفة وقانون حماية المستهلك بهدف توعية المستهلكين.

■ الحملة استهدفت زوار محمية رأس الجنز

«من المصدر»

الشركة الوطنية للمياه المعدنية (ش.م.ع.ع)

ص.ب: ٢٧٤٠، روي، الرمز البريدي ١١٢، سلطنة عمان ـ هاتف: ٢٤٦٢٨٩٠٠، فاكس: ٢٤٦٢٨٩٩٩، س.ت: ١٠٨٧٥٠٩
E-mail: contact@nmwcoman.com Website: www.nmwcoman.com

تقرير مجلس الإدارة

٢٠١٨/٠٨/٠٨

المساهمون الكرام ،،،

يسر مجلس الإدارة أن يقدم البيانات المالية الموحدة غير المدققة لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨.

استعراض العمليات:

تشمل البيانات المالية الموحدة النتائج والوضع المالي للشركة الأم لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ وشركاتها التابعة الصفقة القيمة للتجارة ش.م.م لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ (يشار إليهم معا بالمجموعة).

المبيعات والأرباح:

مبيعات الشركة الأم لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ بلغت ٣,٨٧٦,٣٣٢ ريال عماني مقابل ٣,٧٤٩,١٣٠ ريال عماني في السنة السابقة .سجلت الشركة الأم صافي أرباح لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ بمبلغ ١٨١٢٥٣ ريالا عمانيا مقابل صافي أرباح بمبلغ ٢١٨,٨١٥ ريال عماني لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٧ في السنة السابقة .

صافي مبيعات المجموعة لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ كانت ٣,٨٨٤,٤٢٩ ريال عماني مقابل ٣,٧٤٩,١٣٠ ريال عماني في السنة السابقة . انخفض صافي خسائر المجموعة لفترة ستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨ إلى ١٨١,٦١٤ من ٢٩٤,٤٤٧ ريال عماني في السنة السابقة .

الشركات التابعة:

الصفقة القيمة للتجارة ش م م: تتاجر الشركة في منتجات الحلويات.

لمحة مستقبلية:

تم اتخاذ مجموعة من مبادرات التطوير في الشركة الأم في هذا العام . وتأثير هذه المبادرات قد طور من الكفاءة وتكلفة الانتاج . دخلت الإدارة في استثمارات جديدة واتخذ مبادرات منفعة الفائدة والتي مكنت الشركة من زيادات هوامش التشغيل . والشركة على ثقة من تعزيز وتطوير ربحية الأعمال حيث إن الطلب على المنتجات الرئيسية مستمر في النمو وقاعدة التكلفة في تطور.

تقدير

نيابة عن مجلس الإدارة ، نود أن نعبر عن بالغ الشكر والتقدير لحكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على الدعم المقدم للقطاع الخاص. كما نعبر عن تقديرنا لمساهمي الشركة والبنوك والعملاء على دعمهم وكذلك موظفي الشركة على جهودهم المقدرة.

رئيس مجلس الإدارة

بيان الدخل الشامل الموحد غير المدقق والشركة الأم للربع المنتهي ٢٠١٨/٠٦/٣٠

	الشركة الأم		المجموعة	
	٢٠١٨/٠٦/٣٠ ر.ع	٢٠١٧/٠٦/٣٠ ر.ع	٢٠١٨/٠٦/٣٠ ر.ع	٢٠١٧/٠٦/٣٠ ر.ع
الإيرادات	٣,٨٧٦,٣٣٢	٣,٧٤٩,١٣٠	٣,٨٨٤,٤٢٩	٣,٧٤٩,١٣٠
تكلفة المبيعات	(٢,٢٣٦,٧٦٤)	(٢,١٠٦,٦٧٤)	(٢,٢٤١,٠٦٢)	(٢,٣١٩,٢١٤)
إجمالي الربح	١,٦٣٩,٥٦٨	١,٦٤٢,٤٥٦	١,٦٤٣,٣٦٧	١,٤٢٩,٩١٦
مصاريف البيع والتوزيع	(١,١٩٥,٧٥٨)	(١,١٤٣,٦٢٩)	(١,١٩٧,٦٥٧)	(١,١٤٣,٦٢٩)
المصاريف الإدارية	(٢٢٥,٩٤٨)	(٢٥٢,٠٩٥)	(٢٢٧,٤٨٧)	(٢٧٤,٩٤٠)
إيرادات التشغيل الأخرى	(١٢,٤٧٨)	٤,٥٣٧	(١٢,٤٧٨)	٤,٥٣٧
(خسارة) / الربح من العمليات	٢٠٥,٣٨٤	٢٥١,٢٦٩	٢٠٥,٧٤٥	١٥,٨٨٤
تكاليف التمويل	(٢٤,١٣١)	(٣٢,٤٥٤)	(٢٤,١٣١)	(٣١٠,٣٣١)
دخل التمويل	-	-	-	-
(خسارة) / الربح قبل الضريبة	١٨١,٢٥٣	٢١٨,٨١٥	١٨١,٦١٤	(٢٩٤,٤٤٧)
مصروف ضريبة الدخل	-	-	-	-
(خسارة) / الربح والخسارة الكلية الشاملة للفترة	١٨١,٢٥٣	٢١٨,٨١٥	١٨١,٦١٤	(٢٩٤,٤٤٧)
المنسوبة إلى :				
مساهمي الشركة الأم	١٨١,٢٥٣	٢١٨,٨١٥	١٨١,٥٩٦	(٥٥,٧٨٠)
حقوق الأقلية	-	-	١٨	(٢٣٨,٦٦٧)
	١٨١,٢٥٣	٢١٨,٨١٥	١٨١,٦١٤	(٢٩٤,٤٤٧)
الخسارة الأساسية للسهم المنسوبة إلى حقوق مساهمي الشركة الأم	٠,٠٠٧	٠,٠٠٨	٠,٠٠٧	(٠,٠٠٢)

بيان الوضع المالي الموحد غير المدقق والشركة الأم كما في ٢٠١٨/٠٦/٣٠

	الشركة الأم		المجموعة	
	٢٠١٨/٠٦/٣٠ ر.ع	٢٠١٧/٠٦/٣٠ ر.ع	٢٠١٨/٠٦/٣٠ ر.ع	٢٠١٧/٠٦/٣٠ ر.ع
الأصول				
الأصول غير المتداولة :				
الممتلكات والآلات والمعدات	٩٦٥,٨١٥	١,٠٧٨,١٠٣	٩٦٥,٨١٥	١,٠٧٨,١٠٣
الاستثمار في الشركات التابعة	٩٥,٠٠٠	٩٥,٠٠٠	-	-
	١,٠٦٠,٨١٥	١,١٧٣,١٠٣	٩٦٥,٨١٥	١,٧٠٨,١٠٣
الأصول الجارية				
الممتلكات والمعدات	-	-	-	٣,٧٤٠,٤٦٠
الأصول غير الملموسة	-	-	-	-
المخزون	٩١٨,٦٥٧	٨٣٣,١٥٠	٩٤٧,٢٨٩	٨٣٣,١٥٠
المدينون التجاريون والآخرون	٣,٠٠٥,٦١١	٣,٠٢١,٢٤٠	٣,٠٢٧,٤٣٥	٣,٠٤٢,٠١٦
مستحق من أطراف ذات علاقة	٤٠,٢١٧	٥,٩٩٥	١٠,١٨٣	٥,٩٩٥
النقدية والأرصدة البنكية	٩٤,٠٨٥	١٢,٩٦١	١١٣,٨١٧	٤٠,٠٣١
إجمالي الممتلكات الحالية	٤,٠٥٨,٥٧١	٣,٨٧٣,٣٤٦	٤,٠٩٨,٧٢٤	٧,٦٦١,٦٥٢
مجموع الأصول	٥,١١٩,٣٨٦	٥,٠٤٦,٤٤٩	٥,٠٦٤,٥٣٩	٨,٧٣٩,٧٥٥
حقوق المساهمين				
رأس المال	٢,٧٠٠,٣٠٤	٢,٧٠٠,٣٠٤	٢,٧٠٠,٣٠٤	٢,٧٠٠,٣٠٤
الاحتياطي القانوني	٤٤٦,٦٠٤	٤٠٧,٠٩٦	٤٤٦,٦٠٤	٤٠٧,٠٩٦
احتياطي إعادة التقييم	-	-	-	-
علاوة السهم	١٣٥,١٦٩	١٣٥,١٦٩	١٣٥,١٦٩	١٣٥,١٦٩
الاحتياطي العام	١٤٠,٩٥٤	١٤٠,٩٥٤	١٤٠,٩٥٤	١٤٠,٩٥٤
الخسائر المتراكمة	(٧٣٩,٩٠٤)	(١,٠٥٧,٩١٠)	(٧٩٨,٢٦٩)	(٤,٠٩٤,٥١٧)
حقوق المساهمين المنسوبة إلى مساهمي الشركة الأم	٢,٦٨٣,١٢٧	٢,٣٢٥,٦١٣	٢,٦٢٤,٧٦٢	(٧١٠,٩٩٤)
حقوق الأقلية	-	-	١,٩٢٦١,٩٢٦	(٢,٦٥٠,٦٦٩)
مجموع حقوق المساهمين	٢,٦٨٣,١٢٧	٢,٣٢٥,٦١٣	٢,٦٢٦,٦٨٨	(٣,٣٦١,٦٦٣)
الالتزامات				
الالتزامات غير المتداولة				
قرض طويل الأجل	-	-	-	-
قرض من مساهمين	-	-	-	-
مكافأة نهاية الخدمة	٢٧٤,٢٢٥	٢٥١,٣٣٥	٢٧٤,٢٢٥	٢٥١,٣٣٥
الالتزام الضريبي المؤجل	-	-	-	-
دائنون للإنفاق الرأسمالي	-	-	-	-
مجموع المطلوبات غيرالمتداولة	٢٧٤,٢٢٥	٢٥١,٣٣٥	٢٧٤,٢٢٥	٢٥١,٣٣٥
الالتزامات المتداولة				
قرض من مساهمين	-	-	-	١,٨٤٥,٣٤١
مكافأة نهاية الخدمة	-	-	-	٥,٨٢٧
الاستحقاقات الحالية للقرض بأجل والافتراضات الأخرى	٩١٠,٤٧٧	١,٢٢٦,٣٤٤	٩١٠,٤٧٧	٧,٧٣٨,٦٠٤
الدائنون التجاريون والآخرون	١,٢٥٤,٣٩٨	١,٢٤٠,٤٨٠	١,٢٥٥,٩٩٠	٢,٢٦٢,٨٩٢
مستحق لأطراف ذات علاقة	١,٩٣٢	٧,٤٥١	١,٩٣٢	٢,١٩٣
الضريبة	(٤,٧٧٣)	(٤,٧٧٣)	(٤,٧٧٣)	(٤,٧٧٣)
مجموع	٢,١٦٢,٠٣٤	٢,٤٦٩,٥٠١	٢,١٦٣,٦٢٦	١١,٨٥٠,٠٨٤
مجموع الالتزامات	٢,٤٣٦,٢٥٩	٢,٧٢٠,٨٣٦	٢,٤٣٧,٨٥١	١٢,١٠١,٤١٨
مجموع حقوق المساهمين والالتزامات	٥,١١٩,٣٨٦	٥,٠٤٦,٤٤٩	٥,٠٦٤,٥٣٩	٨,٧٣٩,٧٥٥
صافي الأصول للسهم المنسوبة لحقوق مساهمي الشركة الأم	٠,٠٩٩	٠,٠٨٦	٠,٠٩٧	(٠,٠٢٦)

إيضاح :
١ـ الحسابات الكاملة متواجدة لدى دائرة الإصدار والإدراج بسوق مسقط للأوراق المالية.
٢ـ الحسابات سوف ترسل بالبريد للأفاضل مساهمي الشركة أو أي جهة أخرى ترغب في ذلك بالنسخة العربية أو الانجليزية حسب طلبهم وذلك في غضون سبعة أيام من تاريخ استلامنا لطلبهم.

alwatanoman
حيث تلتقي الافكار
www.alwatan.com

الوطن
الاقتصادي
AL WATAN

صوتك
الوطن برنامج .. مصداقية
صوت عمان الاعلامي الأول
اعلانات الوطن المبوبة
سوق الوطن العقاري
مسقط 24491919/24490155
مكتب صلالة : 23294201 مكتب عبري : 25690700 مكتب نزوى : 25411202
مكتب صحار : 26844449 مكتب إبراء : 25570818

الجمعة ٢٧ من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨م . العدد: (١٢٧٧٤) . السنة الـ ٤٨
email: economy@alwatan.com.om
BUSINESS
FRIDAY 10 August 2018 - NO: (12774) - VOL48

أسعار الذهب
أوقية الذهب:
ريال عماني 467.281

أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 5.948
المصدر: بلومبيرج

أسعار النفط
نفط عمان 71.38 دولار
نفط مربان 73.96 دولار
النفط العربي الخفيف 77.54 دولار
النفط العربي الثقيل 65.22 دولار
نفط برنت 72.16 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023863	0.1026612	الدينار الاردني	0.5406166	0.5427887	الجنيه الاسترليني	0.4945536	0.4958800
الريال القطري	0.1050299	0.1054534	الجنيه المصري	0.0214613	0.0215868	الين الياباني	0.0034662	0.0034753
الدرهم الاماراتي	0.1045438	0.1048247	الريال اليمني	0.0015345	0.0015403	الدولار السنغافوري	0.2817935	0.2825481
الدينار الكويتي	1.2667410	1.2710470	الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000	الروبية الهندية	0.0056015	0.0056167
الدينار البحريني	1.0158730	1.0195980	اليورو	0.4459392	0.4471775	الروبية الباكستانية	0.0030963	0.0031454

سعر صرف الخميس
المصدر: البنك المركزي العُماني

حتى نهاية يوليو الماضي

١٠٨ ملايين ريال عماني حجم تعويضات شركات التأمين للمتضررين من الأنواء المناخية «مكونو»

مسقط . «الوطن»:

أظهرت البيانات الأخيرة الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال حجم التعويضات المدفوعة من قبل شركات التأمين نتيجة الأضرار الناتجة عن الأنواء المناخية الأخيرة «مكونو» التي مرت بها محافظتا ظفار والوسطى نهاية مايو المنصرم، والتي بلغت ١٠٨ ملايين ريال عماني حسب التحديثات الأخيرة الصادرة مع نهاية شهر يوليو ٢٠١٨م، حيث بلغ عدد المطالبات ٧٦٢ مطالبة.

وتشير البيانات أن تأمين الممتلكات الخاصة استحوذ على الحصة الأكبر من إجمالي حجم التعويضات بمقدار ٦١٪ بواقع ٤١٢ مطالبة وبخسائر تقدر بـ ٦٦ مليون ريال عماني، يليها التأمين الهندسي بنسبة ٣١٪ وبمقدار ٣٣,٤ مليون ريال عماني وبمعدل ٩١ مطالبة فيما بلغت التعويضات المدفوعة للأضرار الواقعة على المركبات حوالي ٦٧٩ ألف ريال عماني ومقدار ٢٠٦ مطالبة.

وتوضح البيانات أن الخسائر الناجمة عن الأنواء المناخية «مكونو» فيما يتعلق بتأمين الممتلكات تشمل تأمين المنازل وغيرها من الممتلكات وهو ما يثبت أهمية الاستفادة من تأمين المنازل ضد المخاطر التي تتعرض لها كالكوارث الطبيعية والحرائق، الأمر الذي يستدعي أهمية التعامل مع المخاطر التي قد تتعرض لها الممتلكات الخاصة، بما فيها المنازل، بمستوى عالٍ من الوعي والتحوط للتخفيف من آثارها والحفاظ على الثروات وبث الاستقرار والطمأنينة للأفراد والمجتمع. ومن جانب آخر، استطاعت سوق التأمين العمانية استيعاب مخاطر أكبر لتأمين المركبات من توسيع التغطية التأمينية لوثيقة التأمين الشامل من خلال إضافة التأمين ضد الكوارث الطبيعية كبند أساس في التأمين الشامل وذلك بعد الأنواء المناخية التي مرت بها السلطنة في العام ٢٠٠٧م «المتمثلة في إعصار جونو»، حيث تُرك المجال اختياريا بالنسبة لتأمين الطرف الثالث مقابل إضافة قسط إضافي على وثيقة تأمين الطرف الثالث للمركبات، وهو ما أسفر عن تعاطٍ أفضل مع الحالة المدارية الأخيرة (مكونو) في ظفار والوسطى. جديرا بالذكر بأن الدور الأساسي للتأمين عند تحقق مثل هذه المخاطر هو التخفيف من آثار الخسائر المالية التي قد يتعرض لها المجتمع أفرادا ومؤسسات. إضافة إلى ذلك، يعتبر التأمين وسيلة لتوفير الأمان لممارسة الأنشطة التجارية والخاصة وتحقيق النمو والعمران على اعتبار أنه يوفر أداة من أدوات إدارة المخاطر لمواجهة أي تطورات مستقبلية غير محسوبة بما يعزز البيئة الاستثمارية ويضفي الاستقرار الاقتصادي والحياة الاجتماعية المطمئنة.

مؤشر سوق مسقط 30 و قيمة التداول لخمسة أيام تداول
MSM 30 Index & Turnover of Five Trading Days

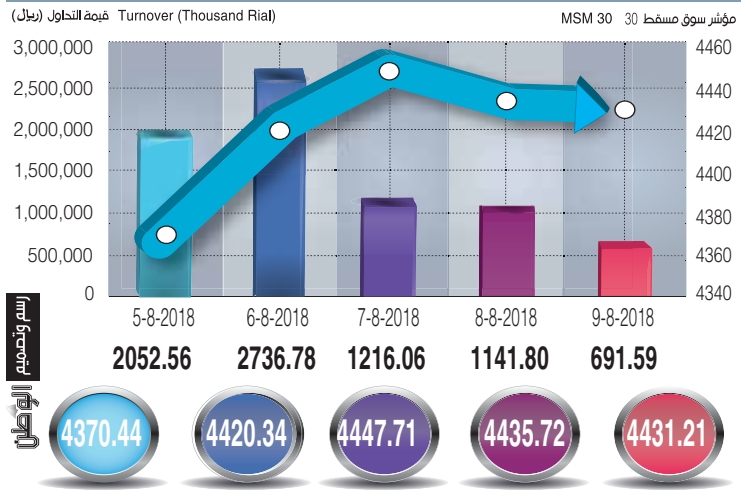

رسم وتصميم الوطن

صندوق «إنماء» يوقع مذكرة تفاهم مع مجموعة المحاسبين القانونية

مسقط . «الوطن»:

وقع صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «إنماء» أمس مذكرة تفاهم مع مجموعة المحاسبين القانونية، وقع الاتفاقية نيابة عن صندوق «إنماء» رئيسها التنفيذي الشيخ صلاح المعولي، ومن جانب مجموعة المحاسبين القانونية سلطان السيابي الشريك التنفيذي للمجموعة.

ويهدف هذا التعاون المشترك لدعم رواد الأعمال الحاصلين على تمويل من صندوق إنماء من خلال تنظيم الأعمال المحاسبية الخاصة بهم وإعداد القوائم المالية والتي يتبعها إصدار مجموعة من التقارير الدورية التي تعطي صورة واضحة للوضع العام لسير المشروع وبناءاً على ذلك يتم في التقارير الدورية تضمين بعض النصايح التي تعمل على تحسين أداء الموسسة.

وقال الشيخ صلاح المعولي الرئيس التنفيذي للصندوق: أن صندوق إنماء حريص على عقد مجموعة من مذكرات التفاهم التي تعزز التعاون المشترك بينها وبين الجهات الأخرى، ونحن نفخر بالتعاون مع مجموعة المحاسبين القانونية كون إدارتها عمانية وشراكاتها دولية، ونسعى للتوسع معهم خلال المراحل القادمة.

■ صلاح المعولي وسلطان السيابي خلال التوقيع على الاتفاقية أمس «من المصدر»

من جانبه قال سلطان السيابي، شريك تنفيذي في مجموعة المحاسبين القانونية: أن آلية العمل ستكون وفق برنامج إلكتروني متكامل يتيح خاصية الربط بين صندوق انماء والمستفيد والشركة المحاسبية، وتتيح مجموعة المحاسبين القانونية ذات صلة بشركات دولية فرصة التعاملات الدولية والاقليمية مما ينعكس ايجاباً على رواد الأعمال ومشاريعهم.

الجدير بالذكر أنه تم فعلياً متابعة عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتواصل مع رواد الأعمال من قبل المختصين وسوف يتم التوسع لاحقاً في عدد المؤسسات التي ستحصل على خدمات الدعم المحاسبي.

افتتاح النسخة الثالثة لمعرض سوق الرواد في العذيبة مول

■ هلال الصارمي خلال افتتاحه المعرض «من المصدر»

كتب . سليمان أولاد ثاني:

احتفل أمس الأول بافتتاح النسخة الثالثة لمعرض سوق الرواد والذي يقام خلال الفترة من ٨ الى ١٢ شهر أغسطس الجاري ويهدف المعرض إلى الدعم والترويج لرواد المشاريع للمنتجات المحلية والأسر المنتجة والحرفيين بالإضافة إلى ذلك يساهم في مساعدة المشاركين على تسويق وترويج منتجاتهم والتعرف على نظرائهم المشاركين.

رعي حفل الافتتاح سعادة هلال بن حمد الصارمي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب وبحضور عدد من المسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة والذي تنظمه شركة الساحل الشرقي لتنظيم المعارض في العذيبة مول.

وقالت خديجة بنت مبارك البطاشية رئيس مجلس إدارة شركة الساحل الشرقي لتنظيم المعارض : إن مثل هذه المعارض تساعد أصحاب وصاحبات الأعمال التعرف على الشركات الكبيرة وعقد لقاءات ثنائية معهم لترويج منتجاتهم، كما يقوي من شخصية الرواد في التحاور والتفاوض وصناعة العلاقات الدولية والمحلية كذلك.

هيئة تقنية المعلومات:

التصدي لأكثر من ١,٤ مليون هجمة إلكترونية على المواقع الحكومية في السلطنة خلال عام ٢٠١٧

كتب . يوسف الحبسي:

أعلنت هيئة تقنية المعلومات في تقريرها السنوي لعام ٢٠١٧ التصدي لأكثر من ١,٤ مليون هجمة إلكترونية على المواقع الحكومية في السلطنة العام الماضي.

وقال التقرير السنوي لهيئة تقنية المعلومات لعام ٢٠١٧ : تم اكتشاف ومعالجة ٥٠٩ حوادث أمنية في العام ٢٠١٧ كما تم تقديم ٤١ خدمة استشارة أمنية لجهات مختلفة، وبلغ عدد المواقع التي تم تأمينها وفقاً لعملية الشبكة الحكومية الآمنة ٤٤ موقعاً كما تم تأمين ١٤ بوابة ويب بواسطة خدمة حماية البوابة.

وأشار التقرير إلى أنه تم التصدي لـ١٤١١٠٤٣ هجمة إلكترونية ضد المواقع الحكومية، كما تم اكتشاف ١٨٥٩ برنامجاً للتجسس و١١٣٧٠ فيروسا في العام الماضي.. مشيراً إلى أن الحوادث الأمنية المعروفة تم اكتشافها في غضون ٣٠ ثانية.

وأضاف التقرير : أن المركز الوطني للسلامة المعلوماتية يعمل على حماية البيانات والأنظمة من التهديدات السيبرانية ، ويوفر بيئة آمنة في التعاملات الإلكترونية وحماية البنى الأساسية الوطنية، وقد حقق المركز إنجازات عديدة في مجال الدعم الأمني الفني أو التوعية بأمن المعلومات إذ اكتشف ٤٤٣٤٠ محاولة لهجمات إلكترونية في الفضاء السيبراني وتم التعامل معها، كما تعامل المركز مع ١٩٣٢٠ من الهجمات على المواقع الإلكترونية ، وأصدر ٣٠٩ تحذيرات أمنية إلكترونية للمستفيدين من خدمات المركز، وتصدى لـ٢٤٥٩ حادثاً أمنيا من خلال بلاغات الجهات والأفراد .. واكتشف ٦٢٦ من البرمجيات الضارة الخبيثة وتعامل معها من خلال أنظمة المركز بعد تحليل الملايين من الهجمات الموجهة للفضاء السيبراني العماني ، وأجرى ٧ اختبارات اختراق وتقييم للضعف الأمني الشامل «اختيار جاهزية الاستجابة للحوادث الأمنية» أجراه المركز للمؤسسات الحكومية ومؤسسات البنى الأساسية خلال العام الماضي بينما بلغ عدد قضايا الأدلة الرقمية المتعلقة بالجرائم السيبرانية ١٧٢ قضية شملت البحث في ٨٧٧ جهازا إلكترونيا ، بما فيها «أجهزة الحاسب الآلي، الهواتف النقالة، وأقراص تخزين خارجية صلبة، وعصا الذاكرة».

ونفذ المركز الوطني للسلامة المعلوماتية عددا من برامج التدريب ، والندوات، والمؤتمرات في مجال الأمن السيبراني من أجل تعزيز التوعية بقضايا الأمن السيبراني في السلطنة ، واستطاع المركز المشاركة في ٩ فعاليات لحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت خلال عام ٢٠١٧، وشارك في ٢٣ فعالية متعلقة بالأمن السيبراني ، بالإضافة إلى ٤٤ ندوة توعوية للتوعية حول الأمن السيبراني لموظفي هيئة تقنية المعلومات، وتم تنظيم التمرين الوطني للاستجابة للطوارئ الأمنية العام الماضي بمشاركة ١٧ فريقاً من ٣٤ مؤسسة حكومية ومؤسسات البنى الأساسية موجهة لسبعة قطاعات حيوية مختلفة.

جدير بالذكر أن هيئة تقنية المعلومات توفر البيئة الآمنة لمستخدمي الأجهزة الإلكترونية من خلال التوعية بأمن المعلومات وتقديم خدمات أمنية عالية الجودة، ويقدم قطاع أمن المعلومات في الهيئة خدمات عدة في هذا المجال منها حماية الشبكات والبوابات الإلكترونية، وتأمين الدخول إلى الانترنت، وتأمين الدخول من النقاط البعيدة وعمليات الأمن المعلوماتي، وتقييم الأمن المعلوماتي والاستشارات الأمنية في تقنية المعلومات.

■ المركز الوطني للسلامة المعلوماتية يعمل على حماية البيانات والأنظمة من التهديدات السيبرانية «من المصدر»

خدمات النقل بين المدن
Intercity Services
رحلات يومية من و إلى مسقط
Daily Trips from & to Muscat
مواصلات MWASALAT
الخط Route

36

من From	إلى To	جعلان Jalan	صور Sur	قريات Quriyat	روي Ruwi	العذيبة Athaiba
جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	مسقط Muscat	05:30	06:45	08:30	10:00	10:35

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	روي Ruwi	قريات Quriyat	صور Sur	جعلان Jalan
مسقط Muscat	جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	14:20	14:55	16:30	18:00	19:30

41

من From	إلى To	البريمي Buraimi	صحار Suhar	المعبيلة Mabelah	برج الصحوه Burj Al Sahwa	العذيبة Athaiba
البريمي Al Buraimi	مسقط Muscat	07:00	08:30	10:50	10:50	11:45
		13:00	14:30	16:20	17:05	17:45
		17:00	18:30	20:40	20:55	23:35

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المعبيلة Mabelah	صحار Suhar	البريمي Buraimi
مسقط Muscat	البريمي Al Buraimi	06:50	07:00	07:30	09:30	11:40
		13:20	13:30	14:00	16:00	18:00
		16:20	16:30	17:00	18:50	21:00

42

من From	إلى To	المصنعة Musanah	بركاء Barka	المعبيلة Mabelah	برج الصحوه Burj Al Sahwa	العذيبة Athaiba	الخوير Al Khuwair
مسقط Muscat	المصنعة Musanah	09:30	10:00	10:25	10:55	10:35	10:55
		13:30	14:00	14:25	14:55	14:35	14:55
		17:30	18:00	18:25	18:55	18:35	18:55
		-	05:40	06:10	06:40	07:00	07:00
		-	06:10	06:40	07:00	07:15	07:30
		-	16:45	17:10	17:25	17:45	-

من From	إلى To	الخوير Al Khuwair	العذيبة Athaiba	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المعبيلة Mabelah	بركاء Barka	المصنعة Musanah
مسقط Muscat	المصنعة Musanah	-	05:05	05:20	05:35	06:00	-
		07:20	07:30	07:45	08:05	08:30	09:00
		-	11:30	11:45	12:05	12:30	13:00
		15:00	15:15	15:35	15:55	16:30	-
		15:20	15:35	15:55	16:15	16:50	17:20

52

من From	إلى To	الدقم Duqum	سناو Sinaw	سمد Samad	فنجاء Fanja	برج الصحوه Burj Al Sahwa	العذيبة Athaiba
مسقط Muscat	الدقم Duqum	06:30	10:20	11:30	12:50	13:20	13:50

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	برج الصحوه Burj Al Sahwa	فنجاء Fanja	سمد Samad	سناو Sinaw	الدقم Duqum
مسقط Muscat	الدقم Duqum	11:40	12:00	12:20	13:35	14:20	19:00

54

من From	إلى To	ينقل Yanqul	عبري Ibri	بهلاء Bahla	نزوى Nizwa	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
ينقل Yanqul	عبري Ibri	06:00	07:00	07:55	08:30	10:50	11:00	11:10
عبري Ibri	ينقل Yanqul	-	14:30	15:25	16:10	18:20	18:30	18:40

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوه Burj Al Sahwa	نزوى Nizwa	بهلاء Bahla	عبري Ibri	ينقل Yanqul
مسقط Muscat	عبري Ibri	08:20	08:30	08:40	10:35	11:35	12:30	-
	ينقل Yanqul	14:50	15:00	15:10	17:05	18:05	19:00	20:00

55

من From	إلى To	صور Sur	الكامل Al Kamil	إبراء Ibra	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
صور Sur	مسقط Muscat	06:00	06:50	08:10	10:30	10:40	10:50
		14:30	15:20	16:40	19:00	19:10	19:20

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوه Burj Al Sahwa	إبراء Ibra	الكامل Al Kamil	صور Sur
مسقط Muscat	صور Sur	07:50	08:00	08:10	10:15	11:50	12:40
		14:50	15:00	15:10	17:15	18:50	19:40

56

من From	إلى To	سمائل Sumail	بديد BidBid	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba	الخوير Al Khuwair
مسقط Muscat	سمائل Samail	06:00	06:15	06:45	06:55	07:00	07:15
		16:40	16:55	17:25	17:35	17:40	-

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوه Burj Al Sahwa	بديد BidBid	سمائل Sumail
مسقط Muscat	سمائل Samail	04:45	04:50	05:00	05:30	05:45
		14:50	15:05	15:10	15:25	16:25

62

من From	إلى To	جبال Jibal	فهود Fuhud	نزوى Nizwa	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
جبال Jibal	مسقط Muscat	11:30	12:00	14:35	15:55	16:00	16:15

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوه Burj Al Sahwa	نزوى Nizwa	فهود Fuhud	جبال Jibal
مسقط Muscat	جبال Jibal	06:45	07:00	07:05	08:25	10:30	11:15

63

من From	إلى To	الرستاق Rustaq	الحزم Hazm	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba	الخوير Al Khuwair
مسقط Muscat	الرستاق Rustaq	05:45	05:55	06:45	06:55	07:00	07:15
		17:05	17:15	18:05	18:15	18:20	-

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوه Burj Al Sahwa	الحزم Hazm	الرستاق Rustaq
مسقط Muscat	الرستاق Rustaq	04:15	04:20	04:30	05:20	05:30
		15:10	15:25	15:30	15:45	16:40

100

من From	إلى To	صلالة Salalah	هيماء Haima	أدم Adam	نزوى Nizwa	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
مسقط Muscat	صلالة Salalah	07:00	12:50	16:35	17:45	19:05	19:10	19:20
		10:00	16:45	20:00	21:10	22:30	22:35	22:45
		19:00	00:50	04:35	05:45	07:05	07:10	07:20

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوه Burj Al Sahwa	نزوى Nizwa	أدم Adam	هيماء Haima	صلالة Salalah
مسقط Muscat	صلالة Salalah	07:25	07:30	07:35	08:55	09:35	13:20	19:40
		10:25	10:30	10:35	11:55	12:35	15:50	23:05
		19:25	19:30	19:35	20:55	21:35	01:20	07:40

101

من From	إلى To	مرمول Marmul	هيماء Haima	أدم Adam	نزوى Nizwa	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
مسقط Muscat	مرمول Marmul	06:00	10:00	13:50	14:40	15:50	16:00	16:05
		12:45	16:45	20:00	21:10	21:30	22:35	22:45

من From	إلى To	العذيبة Athaiba	المطار Airport	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المعبيلة Mabelah	صحار Suhar	دبي Dubai
مسقط Muscat	مرمول Marmul	06:25	06:30	06:35	07:55	08:35	12:20
		10:25	10:30	10:35	11:55	12:35	15:50
		20:20	20:30	20:35	23:55	01:45	05:30

201

من From	إلى To	دبي Dubai	صحار Suhar	المعبيلة Mabelah	برج الصحوه Burj Al Sahwa	المطار Airport	العذيبة Athaiba
مسقط Muscat	دبي Dubai	07:30	11:00	13:20	13:40	13:45	13:50
		15:30	19:00	21:10	21:30	21:35	21:40
		23:00	02:30	04:40	05:00	05:05	05:10

للمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال على الرقم ٢٤١٢١٥٥٥
أو زيارة موقعنا الإلكتروني
For more details please contact on 24121555
or visit our website
www.mwasalat.om

سوق مسقط يغلق متراجعا عند مستوى ٤٤٣١ نقطة

كتب . عبدالله الشريقي:

فقد المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية في جلسة أمس ٤,٥١ نقطة ليغلق عند مستوى ٤٤٣١ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٤٤٣٥ نقطة بنسبة تراجع بلغت ٠,١٠ في المائة.

وشهد القطاع الصناعي تراجعا بنسبة ٠,٤٤٪ ليغلق عند مستوى ٥٥٣٩ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق عند ٥٥٦٤ نقطة ، فيما تراجع قطاع الخدمات بنسبة ٠,٣٤٪ ليغلق عند مستوى ٢٣٨٨ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٢٣٩٦ نقطة، كما خسر مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٣٤٪ ليغلق عند مستوى ٦٠٧ نقطة، مقارنة مع الإغلاق السابق عند ٦٠٩ نقطة أما القطاع المالي فارتفع بنسبة ٠,٢١٪ ليغلق عند مستوى ٦٨٨٠ نقطة ، مقارنة مع الإغلاق السابق ٦٨٦٥ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق إلى أن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٠,٦٩٢ مليون ريال عماني ، منخفضة بنسبة ٣٩,٤٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ١,١٤٢ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠٦٩٪ عن آخر جلسة تداول والتي بلغت ما يقارب ١٧,٥٩ مليار ريال عماني. وأوضحت نشرة السوق أن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٢٥٤ ألف ريال عماني وبنسبة ٣٦,٦٧٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ١٨٥ ألف ريال عماني وبنسبة ٢٦,٧٠٪ وارتفع صافي الاستثمار غير العماني ٦٩ ألف ريال عماني وبنسبة ٩,٩٧٪ وخلال جلسة أمس تم تداول ٣٣ شركة ، ارتفعت منها ٥ شركات وتراجعت ١٤ شركة بينما استقرت ١٤ شركة عند مستوياتها السابقة.

الأكثر ارتفاعاً

على صعيد الشركات الأكثر ارتفاعا تصدرها سهم المدينة للاستثمار بنسبة ٤,٧٦٪ ليغلق عند ٤٤ بيسة، بينما ارتفع سهم الخليج الدولية للكيماويات بنسبة ٢,٨٦٪، وارتفع سهم بنك صحار بنسبة ٢,٢٩٪، كما أغلق سهم بنك اتش اس بي سي عمان عند سعر ١١٨ بيسة، وارتفع سهم السوادي للطاقة بنسبة ٠,٨٧٪.

الأكثر انخفاضا

على صعيد الشركات الأكثر انخفاضا، خسر سهم ظفار للتأمين بنسبة ٩,٤٩٪ ليغلق عند سعر ١٤٣ بيسة، وتراجع سهم مسقط للغازات بنسبة ٧,٤٧٪ ليغلق عند سعر ٢٦٠ بيسة، كما هبط سهم الوطنية لمنتجات الألمنيوم بنسبة ٥,٢٦٪ ليغلق عند سعر ٣٦٠ بيسة، وتراجع سهم مسقط للتمويل بنسبة ٣,٢٦٪، ليغلق عند سعر ٨٩ بيسة، كما خسر سهم الأسماك العمانية بنسبة ٢,٢٥٪.

قيمة البيع حسب الجنسيات
Local & foreign sell values

قيمة الشراء حسب الجنسيات
Local & foreign purchase values

عمانيين Omanis	% 73.30 - 506,951	% 63.33 - 438,016
أجانب Foreign	% 6.76 - 46,779	% 35.34 - 244,442
خليجيين GCC	% 19.93 - 137,864	% 0.19 - 1,303
عرب Arabs	% 0.00 - 0	% 1.13 - 7,833

رسم وتصميم الوطن

بيانات التداول بتاريخ 9.8.2018

أكثر خمس أوراق مالية إرتفاعاً (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Loser Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
ظفار للتأمين DHOFAR INSURANCE	0.143	0.158	-9.49%
مسقط للغازات MUSCAT GASES	0.260	0.281	-7.47%
الوطنية لمنتجات الألمنيوم NATIONAL ALUMINIUM PRODUCTS	0.360	0.380	-5.26%
مسقط للتمويل MUSCAT FINANCE	0.089	0.092	-3.26%
الأسماك العمانية OMAN FISHERIES	0.087	0.089	-2.25%

أكثر خمس أوراق مالية إنخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
المدينة للاستثمار AL MADINA INVESTMENT	0.044	0.042	4.76%
الخليج الدولية للكيماويات GULF INTERNATIONAL CHEMICALS	0.180	0.175	2.86%
بنك صحار BANK SOHAR	0.134	0.131	2.29%
بنك اتش اس بي سي عمان HSBC BANK OMAN	0.118	0.116	1.72%
السوادي للطاقة AL SUWADI POWER	0.116	0.115	0.87%

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث العدد)
Top 5 Securities Traded Based on Volume

أسم الشركة Company Name	عدد الأسهم No. of Share Trade	سعر الأغلاق Closing Price	Share% out of total
بنك مسقط BANK MUSCAT	834,218	0.368	23.41%
البنك الوطني العماني NATIONAL BANK OF OMAN	532,702	0.187	14.95%
عمان للاستثمارات والتمويل OMAN INVESTMENT AND FINANCE	418,000	0.098	11.73%
الأسماك العمانية OMAN FISHERIES	349,117	0.087	9.80%
العنقاء للطاقة PHOENIX POWER	282,500	0.115	7.93%
الأجمالي Total	2,416,537	-	67.82%

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث القيمة)
Top 5 Securities Traded Based on Value

أسم الشركة Company Name	قيمة التداول Turnover	سعر الاغلاق Closing Price	Turnover % out of Total
بنك مسقط BANK MUSCAT	306,550	0.368	44.33%
البنك الوطني العماني NATIONAL BANK OF OMAN	99,600	0.187	14.40%
عمان للاستثمارات والتمويل OMAN INVESTMENT AND FINANCE	40,964	0.098	5.92%
بنك ظفار BANK DHOFAR	34,154	0.166	4.94%
العنقاء للطاقة PHOENIX POWER	32,488	0.115	4.70%
الأجمالي Total	513,755	-	74.26%

عدد الشركات المتداولة	عدد الشركات المرتفعة	عدد الشركات المنخفضة	عدد الشركات المستقرة
33	5	14	14

حركة التداول اليومية للاوراق المالية بتاريخ 9.8.2018

السوق النظامية

الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	سعر الإفتتاح	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير%	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة الإسمية	القيمة السوقية
بنك صحار	200,000	26,777	10	0.133	0.135	0.133	0.134	0.131	0.003	2.290	0.133	0.131	0.133	0.100	265,674,616
اسمنت عمان	1,000	372	1	0.372	0.372	0.372	0.374	0.374	0.000	0.000	0.372	0.366	0.372	0.100	123,746,394
الأنوار لبلاط السيراميك	57,490	5,462	2	0.095	0.095	0.095	0.095	0.095	0.000	0.000	0.095	0.091	0.095	0.100	28,140,300
الجزيرة للخدمات	2,000	226	1	0.113	0.113	0.113	0.113	0.113	0.000	0.000	0.113	0.113	0.115	0.100	6,916,083
المدينة تكافل	78,383	7,280	10	0.093	0.093	0.092	0.093	0.093	0.000	0.000	0.093	0.092	0.093	0.100	16,275,000
بنك مسقط	834,218	306,550	27	0.368	0.368	0.364	0.368	0.368	0.000	0.000	0.364	0.364	0.366	0.100	1,084,647,886
عمان للاستثمارات والتمويل	418,000	40,964	19	0.098	0.098	0.098	0.098	0.098	0.000	0.000	0.098	0.097	0.098	0.100	19,600,000
فولتامب للطاقة	4,294	1,031	4	0.242	0.242	0.240	0.242	0.242	0.000	0.000	0.240	0.240	0.249	0.100	19,699,466
الغاز الوطنية	21,000	6,825	5	0.326	0.328	0.320	0.326	0.328	-0.002	-0.610	0.320	0.316	0.320	0.100	22,820,000
الأنوار القابضة	86,818	9,587	7	0.111	0.111	0.110	0.110	0.111	-0.001	-0.901	0.110	0.110	0.111	0.100	22,000,000
العمانية للاتصالات	8,900	6,873	9	0.772	0.776	0.772	0.772	0.780	-0.008	-1.026	0.772	0.772	0.776	0.100	579,000,000
أريدو	44,378	22,334	8	0.506	0.506	0.500	0.504	0.510	-0.006	-1.176	0.500	0.502	0.508	0.100	328,075,892
12	1,756,481	434,280	103												

السوق الموازية

الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	سعر الإفتتاح	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير%	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة الإسمية	القيمة السوقية
المدينة للاستثمار	23,000	1,002	3	0.043	0.044	0.043	0.044	0.042	0.002	4.762	0.044	0.044	0.046	0.100	9,114,661
الخليج الدولية للكيماويات	29,534	5,316	3	0.180	0.180	0.180	0.180	0.175	0.005	2.857	0.180	0.175	0.000	0.100	3,780,000
بنك اتش اس بي سي عمان	119,000	14,042	6	0.118	0.118	0.118	0.118	0.116	0.002	1.724	0.118	0.118	0.120	0.100	236,036,909
السوادي للطاقة	35,155	4,063	5	0.116	0.116	0.115	0.116	0.115	0.001	0.870	0.115	0.114	0.115	0.100	82,871,135
الباطنة للطاقة	16,000	1,856	4	0.116	0.116	0.116	0.116	0.116	0.000	0.000	0.116	0.115	0.116	0.100	78,286,942
البنك الأهلي	251	40	1	0.160	0.160	0.160	0.160	0.160	0.000	0.000	0.160	0.150	0.160	0.100	239,406,072
الخليجية لخدمات الاستثمار	12,931	1,164	5	0.090	0.090	0.090	0.090	0.090	0.000	0.000	0.090	0.090	0.091	0.100	5,295,890
المها لتسويق المنتجات النفطية	2,050	1,517	2	0.740	0.740	0.740	0.740	0.740	0.000	0.000	0.740	0.728	0.752	0.100	51,060,000
بنك ظفار	205,749	34,154	4	0.166	0.166	0.165	0.166	0.166	0.000	0.000	0.165	0.162	0.165	0.100	404,788,732
تأجير للتمويل	616	60	1	0.098	0.098	0.098	0.098	0.098	0.000	0.000	0.098	0.093	0.098	0.100	24,851,820
ريسوت للاسمنت	130	53	2	0.408	0.408	0.408	0.420	0.420	0.000	0.000	0.408	0.384	0.408	0.100	84,000,000
المطاحن العمانية	6,000	4,632	1	0.772	0.772	0.772	0.776	0.772	-0.004	-0.515	0.772	0.764	0.772	0.100	121,590,000
العنقاء للطاقة	282,500	32,488	11	0.115	0.115	0.115	0.115	0.116	-0.001	-0.862	0.115	0.114	0.115	0.100	168,199,168
بنك نزوى	39,023	3,278	2	0.084	0.084	0.084	0.084	0.085	-0.001	-1.176	0.084	0.084	0.085	0.100	126,000,000
البنك الوطني العماني	532,702	99,600	16	0.187	0.187	0.185	0.187	0.190	-0.003	-1.579	0.185	0.185	0.187	0.100	304,051,969
ظفار للهندسة والمقاولات	79,724	8,171	10	0.105	0.105	0.102	0.102	0.104	-0.002	-1.923	0.103	0.103	0.104	0.100	29,578,025
الأسماك العمانية	349,117	30,523	23	0.089	0.089	0.086	0.087	0.089	-0.002	-2.247	0.087	0.086	0.087	0.100	10,875,000
مسقط للتمويل	23,101	2,061	3	0.090	0.090	0.088	0.089	0.092	-0.003	-3.261	0.088	0.088	0.090	0.100	26,669,291
الوطنية لمنتجات الألمنيوم	6,000	2,160	1	0.360	0.360	0.360	0.360	0.380	-0.020	-5.263	0.360	0.342	0.360	0.100	12,085,722
مسقط للغازات	37,590	9,772	11	0.260	0.260	0.258	0.260	0.281	-0.021	-7.473	0.258	0.258	0.260	0.100	7,800,000
ظفار للتأمين	6,000	858	1	0.143	0.143	0.143	0.143	0.158	-0.015	-9.494	0.143	0.143	0.155	0.100	14,300,000
21	1,806,173	256,809	115												

سوق السندات والصكوك

القيمة	القيمة	عرض	طلب	سعراخر	نسبة	التغير	السابق	الإغلاق	أدنى	أعلى	الإفتتاح	الصفقات	القيمة	العدد	الورقة المالية
صكوك ميثاق الإصدار 1	500	505	1	1.010	1.010	1.010	0.980	0.980	0.000	0.000	1.010	1.000	1.010	1.000	43,716,134
1	500	505	1												

جمالي حركة التداول

عدد الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	المتداولة
3,563,154	691,594	219	17,587,671,835	5	14	15	34

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع"
عمانيين	% 76.50	% 63.33	% 79.54	% 73.30
خليجيين	% 0.15	% 0.19	% 16.03	% 19.93
عرب	% 2.31	% 1.13	% 0.00	% 0.00
أخرى	% 21.04	% 35.34	% 4.43	% 6.76

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	4,443.60	4,431.21	4,431.21	4,435.72	-4.51	-0.10
مؤشر القطاع المالي	6,881.90	6,854.81	6,880.17	6,865.69	14.48	0.21
مؤشر الصناعة	5,554.24	5,539.46	5,539.46	5,564.22	-24.76	-0.44
مؤشر الخدمات	2,396.12	2,388.42	2,388.42	2,396.53	-8.11	-0.34
مؤشر السوق الشرعي	609.83	607.75	607.75	609.83	-2.08	-0.34

المؤشرات INDICES PERFORMANCE

اسم المؤشر	نسبة التغير Var%	الفرق (نقطة) Var (points)	08-08-2018	09-08-2018	Index Name
مؤشر سوق مسقط 30	-0.10% ↓	-4.51	4,435.72	4,431.21	MSM30 Index
مؤشر القطاع المالي	0.21% ↑	14.48	6,865.69	6,880.17	Financial Index
مؤشر الصناعة	-0.44% ↓	-24.76	5,564.22	5,539.46	Industrial Index
مؤشر الخدمات	-0.34% ↓	-8.11	2,396.53	2,388.42	Services Index
مؤشر السوق الشرعي	-0.34% ↓	-2.08	609.83	607.75	MSM SHARIAH INDEX

بيانات التداول اليومية DAILY MARKET STATISTICS

التاريخ	إجمالي قيمة التداول Total Turnover	إجمالي عدد الأوراق المتداولة Total No. of Securities Traded	عدد الصفقات No. of Trades	قيمة السندات و الصكوك المتداولة Value of Traded Bonds and Sukuk	عدد السندات و الصكوك المتداولة Bonds and Sukuk tratded	قيمة الأسهم المتداولة Turnover	عدد الأسهم المتداولة No of Share Traded	Date
08 أغسطس 2018م	1,141,797	7,071,194	325	0	0	1,141,797	7,071,194	08/Aug/2018
09 أغسطس 2018م	691,594	3,563,154	219	505	500	691,089	3,562,654	09/Aug/2018
نسب التغير (يومي)	-39.43% ↓	-49.61% ↓	-32.62% ↓	- ↑	- ↑	-39.47% ↓	-49.62% ↓	Var% (Daily)

متوسط بيانات التداول خلال عام 2018 مقارنة مع عام 2017 Average Trading during year 2018 compared to year 2017

التاريخ	إجمالي قيمة التداول Total Turnover	إجمالي عدد الأوراق المتداولة Total No. of Securities Traded	عدد الصفقات No. of Trades	قيمة السندات و الصكوك المتداولة Value of Traded Bonds and Sukuk	عدد السندات و الصكوك المتداولة Bonds and Sukuk tratded	قيمة الأسهم المتداولة Turnover	عدد الأسهم المتداولة No of Share Traded	Date
المتوسط عام 2017	4,019,096	17,310,095	664	308,160	46,965	3,710,936	17,263,130	AVG of 2017
المتوسط خلال عام 2018	3,648,091	19,087,443	709	13,932	26,734	3,634,159	19,060,709	AVG during of 2018
نسب التغير %	-9.23% ↓	10.27% ↑	6.78% ↑	-95.48% ↓	-43.08% ↓	-2.07% ↓	10.41% ↑	Var%

القيمة السوقية (مليون) Daily Market Capitalization (Million Rial)

التاريخ Date	السوق النظامية Regular Market	السوق الموازية Parallel Market	سوق المتابعة Under Monitoring Market	سوق السندات والصكوك Bonds and Sukuk Market	الشركات المقفلة Closed Companies	الاجمالي Total
End - 2017 - نهاية	4,609.38	3,428.45	145.20	2,631.99	7,135.83	17,950.84
08/08/2018	3,030.66	4,186.74	30.69	2,983.60	7,368.04	17,599.74
09/08/2018	3,026.36	4,178.97	30.69	2,983.60	7,368.04	17,587.67
نسبة التغير (يومي) Var % (Daily)	-0.14% ↓	-0.19% ↓	0.00% →	0.00% →	0.00% →	-0.069% ↓
نسبة التغير مع نهاية العام 2017 YTD%	-34.34% ↓	21.89% ↑	-78.86% ↓	13.36% ↑	3.25% ↑	-2.02% ↓

رسم وتصميم الوطن

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس :٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

غزة .. عربدة إرهابية إسرائيلية

العربدة الإسرائيلية الإرهابية على قطاع غزة لن تكون الأخيرة ضد ما يقارب مليوني فلسطيني محاصرين داخل القطاع، كما أنها ليست خارج سياق التصعيد المرسوم سلفًا، خصوصًا وأن العربدة الإرهابية العدوانية يوم أمس وما سبقها من عربدة إرهابية على القطاع جاءت بعد خطوات من التسخين السياسي والإعلامي، والخطاب التحريضي الإسرائيلي . الأميركي . المستمر على الشعب الفلسطيني، واتهام الفلسطينيين المقاومين والمناضلين الشرفاء بأنهم «إرهابيون» وغير ذلك من الأوصاف التي لا تتفق مع الوضع القانوني الدولي ولا حتى مع قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، بحكم وقوع الشعب الفلسطيني بأكمله وما بقي لديه من فتات وطنه الفلسطيني المغتصب تحت أبشع احتلال تجرمه جميع الشرائع السماوية والوضعية.

وكما هو معروف، فإن المقاومة تولد من رحم الاحتلال، وطالما هناك احتلال فمن الطبعي والمنطقي أن تكون هناك مقاومة، فكيف بحال شعب كما هو حال الشعب الفلسطيني الواقع بقبضة أقذر احتلال وأبشعه منذ سبعين عامًا، ولا يزال يجثم على صدره؟ لا بد أن ينبري الشعب الفلسطيني لمقاومة الظلم والاحتلال والدفاع عن بقائه وحياته وحقوقه، وعن أرضه وعرضه وكرامته، واستعادة ما اغتصب من حقوقه وأرضه.

إن العربدة الإسرائيلية الإرهابية يوم أمس والتي أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم امرأة حامل وطفلتها وإصابة اثني عشر آخرين، تأتي أيضًا إثر جهود تقودها كل من الأمم المتحدة ومصر للوصول إلى اتفاق تهدئة بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وكذلك في إطار ما يتعلق بملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس، ويبدو أن كيان الاحتلال الإسرائيلي بعربدته الإرهابية العدوانية على قطاع غزة يريد أن يمارس نوعًا من الضغوط بالنار والإرهاب والعدوان على المقاومة وحماس للقبول بمضمون الورقة المقدمة حيال ملفي التهدئة والمصالحة؛ أي يريد أثمانًا سياسية وتنازلات مؤلمة كالتنازل عن سلاح المقاومة والقبول بتسليمه، وما يتعلق بالوحدة الجغرافية، سواء لقطاع غزة أو ما يتعلق بالأراضي الفلسطينية المتبقية في الضفة وغزة، وكذلك ما يخص ملف عودة اللاجئين الفلسطينيين. بمعنى آخر، هناك سلة تنازلات يسعى إليها كيان الاحتلال الإسرائيلي لقطف ثمار إرهابه وعدوانه على قطاع غزة، حيث ثمة تحذيرات فلسطينية مختلفة ومتعددة من الدخول في متاهة التهدئة التي يسعى إليها كيان الاحتلال الإسرائيلي يتم بموجبها قبول حماس في قطاع غزة دخول مساعدات إنسانية إلى القطاع مقابل أثمان سياسية باهظة ومكلفة كتلك التي ذكرناها آنفًا.

إعلان فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وقف جولة التصعيد في إطار ضرورة ردها على العدوان الإرهابي الإسرائيلي من جانب واحد، خطوة جيدة تلقي الكرة في الملعب الإسرائيلي، وتؤكد أن من بدأ بالقصف هو المحتل الإسرائيلي وليس كما يدعي ويزعم ويحاول أن يحرض، كما أن رشقات الرد الفلسطيني تؤكد أن المقاومة جاهزة لكل الاحتمالات، لكنها لن تعطيه ما يبحث عنه من مبررات، ولتعطي الجهود القائمة بقيادة الأمم المتحدة والقاهرة فرصتها ووقتها الكافيين.

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

حجم الغضب الشعبي وتفاعلاته على المشهد السياسي المفتوح على جميع الاحتمالات بعد سلسلة الكوارث والخيبات التي واجهها العراق بعد فشل الطبقة السياسية التي تدير شؤونه منذ الاحتلال وحتى الآن أضحت سمة الحياة السياسية، الأمر الذي يتطلب جهدا وطنيا جامعا عابرا للاستقطاب الطائفي والعرقي لوقف حالة التداعي والانهيارات لإنقاذ العراق من محنته..

عندما يكون التغيير رهن معارضيه

حركة الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت من البصرة وانتقلت إلى معظم مدن الجنوب العراقي من غير قيادة لإدارة مسارها هي مؤشر خطير بات يقلق الأحزاب الحاكمة في العراق من مخاطر خروجها عن السيطرة، وفشل الحكومة في تنفيذ المطالب الشعبية، ومد جسور التفاوض من ممثلي المتظاهرين.

والوفود التي جاءت من الجنوب وانشغل باستقبالها رئيس الوزراء حيدر العبادي على مدى الأسبوع الماضي سرعان ما أعلن متظاهرون آخرون بأن هؤلاء لا يمثلونهم، وغياب القيادة الموحدة قد تؤدي أيضا إلى تلاشي الاحتجاجات.

وحجم الغضب الشعبي وتفاعلاته على المشهد السياسي المفتوح على جميع الاحتمالات بعد سلسلة الكوارث والخيبات التي واجهها العراق بعد فشل الطبقة السياسية التي تدير شؤونه منذ الاحتلال وحتى الآن أضحت سمة الحياة السياسية، الأمر الذي يتطلب جهدا وطنيا جامعا عابرا للاستقطاب الطائفي والعرقي لوقف حالة التداعي والانهيارات لإنقاذ العراق من محنته عبر رؤية واقعية، تستند إلى خريطة طريق تعيد الأمل للساعين من أجل التغيير والإصلاح المنشودين، تتطلب العمل الجاد لوقف حالة التداعي من خلال مشروع وطني يعبر عن إرادة العراقيين، ويجسد آمالهم بوطن آمن وموحد ومستقر وخال من العنف والكراهية والإقصاء، ويستند إلى مبادئ التسامح والاعتدال، ويضمن حقوق الجميع.

إن أزمات العراق هي وليدة العملية السياسية التي وضعت العراق في خانق المحاصصة الطائفية، الأمر الذي عطل مسيرة الإصلاح المنشود وتطلعات الغالبية العظمى من العراقيين إلى التغيير الحقيقي.

إن معالجة تداعيات ومخلفات المرحلة الماضية تتطلب جهدا جماعيا لمعالجة تأثيراتها على مستقبل العراق ووحدة مكوناته بعد أن وصلت العملية السياسية إلى طريق مسدود.

وبتقديرنا فإن المشروع الذي نتحدث عنه ينبغي أن يستند إلى الاشتراطات التي تلامس تطلعات العراقيين، وتنهي حقبة سوداء من تاريخ العراق وهي:

× بلورة مشروع سياسي يولد من معاناة العراقيين وحاجاتهم المشروعة بالعيش بأمان وحرية.
× الاعتدال والتسامح والقبول بالآخر لتكريسه بالحياة السياسية.
× إلغاء العملية السياسية والاشتراطات التي قامت عليها، وتحقيق مبدأ المشاركة الجماعية في صياغة مستقبل العراق.
× نبذ دعوات التطرف والعنف والثأر من أي جهة كانت.
× سيادة القانون واحترام حقوق الجميع دون إقصاء أو تهميش أي مكون.
× التوافق الوطني والعيش المشترك أساس الدولة المدنية المنشودة.
× تجسيد الهوية الوطنية العابرة للتخندق الطائفي والعرقي.
× الحفاظ على وحدة العراق أرضا وشعبا وهويته العربية وعمق ارتباطه بمحيطه العربي.
× حصر السلاح بيد الدولة وأي نشاط مسلح خارجها يعدّ مخالفا لسيادة القانون.
× إلغاء القوانين الاجتثاثية التي أضرت بملايين العراقيين وبما يضمن الحقوق المدنية للمتضررين منها.
× إبعاد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية من التجاذبات السياسية لتكون مهنية ومهمتها حماية الوطن وحدوده.
× ضمان العودة الآمنة للكفاءات والنخب العراقية وتأمين حمايتها للاستفادة منها في عملية البناء والتنمية باعتبارهم ثروة وطنية.
× إلغاء نظام المحاصصة الطائفية عبر مشروع وطني جامع يستند إلى المواطنة في شغل الموقع والمنصب.
× التوافق على قانون للأحزاب يعزز الحياة السياسية خالٍ من الإقصاء ويسد منافذ التمويل الخارجي وأجندته السياسية.
× رفض التدخلات الخارجية في خيارات العراقيين من أي جهة كانت.
× الحفاظ على ثروة العراق عبر قانون من أين لك هذا؟
× إعادة النظر بالدستور ليجسد إرادة جميع العراقيين، ويلبي طموحاتهم المشروعة.
× إعادة تأهيل وبناء المدن التي تعرضت للعمليات العسكرية وتعويض أبنائها وتلبية حقوقهم المشروعة، وعودة النازحين إلى ديارهم، وتعويضهم ووقف عمليات التهجير ذات الطابع الطائفي.
× إغلاق ملف الاستهداف السياسي لمخاطره على التوافق الوطني والعيش المشترك.
× إبعاد القضاء عن التسييس واستخدامه أداة للتسقيط السياسي.

إذا كانت ظاهرة الأكياس السياسية العراقية والليبية والتونسية واللبنانية على خط التشغيل المتواصل، فإن أكياسا سياسية بوجوه سورية تمثل بعض رؤوس وأذرع معارضة هي أيضا ضمن سياق التشغيل، لكن منسوبها انخفض في الوقت الحاضر ولم يخلف سوى الرماد، بينما ظلت على مدى السنوات الخمس الماضية ممتلئة بالهبات والرواتب الشهرية وبالهدايا مقابل تلويح أصحابها بتصريحات (واعدة)..

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

أسمال الأكياس السياسية

تتماهى ظاهرة الأكياس هذه الأيام ببعض الاهتمام حين يتعلق الأمر بمدى انتشارها وتأثيرها ونوعيتها، وإن كانت فارغة، أو ممتلئة، أو أنها تتحكم في الأوضاع.

أنا هنا لا أقصد الأكياس البلاستيكية التي باتت وبالا على البيئة عموما، وعلى البيئة البحرية بشكل خاص، وكيف أن رميها على الشواطئ أو على سطح المياه يمثل انتحارا لأطنان الأسماك بعد أن تكون قد التهمتها وسدت عليها خياشم التنفس المائي، كما لا يتعلق الموضوع بالأكياس الرملية التي تمثل جزءا أساسيا من متطلبات الحرب في بناء متاريس لا يخترقها الرصاص والأعتدة الأخرى، ولا أعني أيضا الأكياس الترابية التي ترصف لمنع انجرافات التربة خلال الفيضانات ولحماية السدود، ولست أعني (الأكياس المائية) ذلك المرض الخبيث الذي يصيب البشر نتيجة تربية بعض الحيوانات الأليفة من فصيلتي القطط والكلاب، ولا يتعلق موضوعي أيضا بـ(أكياس الدم) البلازما لتعويض دماء مرضى أو جرحى نتيجة التفجيرات والألغام التي صارت جزءا من المشهد العام في عدد من البلدان العربية بسبب الإرهاب والحلول التي تعتمد العنف وسيلة لها، ولا أشير إلى شواهد وأطلال بحرية هي في مجملها أكياس تحمل خرقا بالية وبقايا طعام مهاجرين ابتلعتهم البحار وجرفت الأمواج هذه الأكياس.

ما أتناوله عن هذا الموضوع معني بالأكياس السياسية تحت طائلة هذه حصتي وتلك حصتك، ضمن اتفاقيات وتقاسم نفوذ ودفع رسوم تتم تحت الطاولات بعيدا عن الأضواء، مع حقيقة أن بعض الذين يغردون في هذا مضمار ليسوا سوى فاسدين بالنية والأسلوب والنتائج لما تحمله أكياسهم من بضائع مصدرها الضغط الطائفي، أو المناطقي أو الاثني أو من جميع هذه الضغوط مجتمعةً.

لقد تصدرت فرص الأكياس السياسية هذه الأيام أكثر من مشهد واحد في العراق، وفي ليبيا وفي لبنان وفي بلدان عربية أخرى وإذا كان البعض يتحاشى استخدام هذه المفردة لمنع الكشف عن أهدافه، فإن الواقع يؤكد معادلة متداولة تقوم على (ما تضع في كيسي قبل أن تطالبني بماذا أحشد في كيسك!)، والطريف المر أن مفردة الأكياس هي تطوير إعلامي لمفردة الحصص التي استهلك استخدامها، وخصوصا في لبنان منذ اتفاق الطائف الذي كرس تقاسم النفوذ بين الطوائف السياسية اللبنانية، وعادت هذه المفردة للظهور على ألسنة عدة سياسيين لبنانيين بينهم وزير الخارجية اللبناني الحالي جبران باسيل الذي رد على بعض شخوص المشهد السياسي المناوئين للتيار الوطني الحر، إذ قال من يريد أن يعطي البعض حقائب وزارية، فليعطه من كيسه وليس من كيس التيار الوطني الحر الذي فرضت نتائج الانتخابات أن تكون له حصه وزارية وازنة تتناسب وعدد نوابه الذين فازوا في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وإذا كانت ظاهرة الأكياس السياسية العراقية والليبية والتونسية واللبنانية على خط التشغيل المتواصل، فإن أكياسا سياسية بوجوه سورية تمثل بعض رؤوس وأذرع معارضة هي أيضا ضمن سياق التشغيل، لكن منسوبها انخفض في الوقت الحاضر ولم يخلف سوى الرماد، بينما ظلت على مدى السنوات الخمس الماضية ممتلئة بالهبات والرواتب الشهرية وبالهدايا مقابل تلويح أصحابها بتصريحات (واعدة)، تصريحات على غرار (أن دمشق صارت على مرمى حجر من قواتنا) وذهبوا أبعد في تمنياتهم الواهية بمحاكمة هذا المسؤول الحكومي السوري أو ذاك، وتجريف ما أسس النظام من معالم، بل إن أحد المعارضين الحالمين تحدث برومانسية حمقاء عندما قال (سنحرر الياسمين الدمشقي من قبضة بشار).

لقد تحولت تلك التمنيات إلى أسمال، والدليل على ذلك أننا لم نعد نسمع تصريحات رنانة على شاكلة ما كان يدلي به بين الحين والآخر ميشيل كيلو، وجورج صبرا، ورياض حجاب وأحمد الجربا وآخرون ضمن قائمة الائتلاف السوري الذين اتخذوا من اسطنبول وبيروت وعواصم أوروبية منصات لهم.

لقد فقدوا بريقهم بعد أن كانوا ملء السمع والبصر، وها أن أغلبهم يبحث عن أقبية (جمع قبو) لترتيب مأوى لهم بعد أضواء فنادق خمس نجوم جعلوها مسارح لسهراتهم وصولاتهم الإعلامية، وهناك آخرون وعلى وفق معلومات متداولة يريدون استباق الزمن لإعادة مد الجسور مع دمشق لتأمين عفو عنه، والعودة إلى سوريا مع كل ما يفرض ذلك من ولاء للحكم القائم على إيقاع (الاعتراف بالخطأ فضيلة) متجاهلين أو متناسين أن الخطأ الدموي لا يندرج ضمن قائمة الأخطاء التقليدية التي يمكن غض النظر عنها.

وعودة على بدء، يظل ما تحتويه بعض الأكياس السياسية بالبضاعة المشار إليها مادة للتفسخ والبيع بالجملة والمفرد، وعرض الذمم لمن يدفع أكثر.

حبوب مغطاة بالسكر

أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com

إن الآداب والثقافات عامة يجب أن تحتفظ بهامش خاص للجمال كي تبقي على شيء من جاذبيتها للقارئ أو المشاهد، وبعكسه، علينا أن نتوقع ردة فعل شبابية عنيفة ضد الكتاب والنقاد الاجتماعيين، المفرطين في الجدية، قد تكون هي ردة بدرجة من العنف أنها تنفي عوالم الكتاب والآداب والفنون بعيدا إلى جزر معزولة غير مأهولة يبقى الفنان فيها ينشد وحده ولكن دون جدوى.

على الرغم مما كان قد تطلبه عصر الثورة الصناعية في بريطانيا القرن التاسع عشر (العصر الفكتوري)، من كتاب كبار قادرين على تشكيل الرأي العام عبر أدوات النقد الاجتماعي، وأقصد هنا كتاب من عيار توماس كارلايل Carlyle وجون رسكن Ruskin ووليم موريس Morris، من بين آخرين، إلا أن جوانب قبح المدينة الصناعية وما رافقها من ظواهر الفقر المدقع والفوضى وغياب الجمال، لم تمنع تبلور جماعات ثقافية فكرية حاولت النأي بأنفسها عن "عالم الماكينة" الكريه، بعيدا نحو "عالم جمالي" منغلق على ذاته، عاش مشكلوه على أبراج عاجية منعزلة لا تغسل أمواج محيط الحياة الهائجة حافات تلك الأبراج.

ولكن على الرغم من اختلاف تلك البيئة، بيئة الثورة الصناعية، جذريا عن بيئتنا في العالم العربي المضطرب اليوم، أتساءل، بكل شجاعة: هل يحتاج عالمنا العربي اليوم إلى حركات فكرية وثقافية "جمالية" المشارب والأغراض لتمنح هذا العالم المضطرب الهابط سريعا نحو القبح في مجالات متعددة، هنا وهناك، أقول: هل نحتاج إلى هذا النوع من الحركات إضافة على الحركات الفكرية والثقافية المتشبثة بالإصلاح والتوجيه الاجتماعيين؟

وإذا كان الرعيل الأول من الكتاب والمفكرين العرب (عبر القرن الماضي وما سبقه من سنين) قد انحازوا تماما إلى الاتجاه الإصلاحي والتعليمي الجاد في الثقافة والآداب والفنون، إلا أن للمرء أن يستشعر حال "نقص الجمال" البائن بوضوح على مدننا وعلى أريافنا، بل وحتى على بوادينا! وللمرء، في هذا السياق، أن يعلن بوضوح أن شبيبتنا ونشئنا قد ملّوا "ثقافة الإملاء"، و"ثقافة التوجيه" القسريتين، كما يملُّ أي شاب من كبار السن الذين أدمنوا النصيحة والتوجيه، أي ذلك النوع من كبار السن الذين لا يتوقفون عن المواعظ، أدينية كانت، أم حياتية عامة! حتى "هاملت" الشاب بطل مسرحية شكسبير في الأبرز من بين مسرحياته المسماة باسمه كان يتجنب الالتقاء بشخصية "بولونيوس"، والد حبيبته "أوفيليا" لذات السبب، أي لأن الأخير لا يحتاج لسوى ثوانٍ كي يبدأ بإلقاء مواعظه ونصائحه على مسامع هاملت درجة إشعار الأخير بالغثيان حتى بولونيوس قضى على أيدي هاملت طعنا بالخطأ!

إن الآداب والثقافات عامة يجب أن تحتفظ بهامش خاص للجمال كي تبقي على شيء من جاذبيتها للقارئ أو المشاهد، وبعكسه، علينا أن نتوقع ردة فعل شبابية عنيفة ضد الكتاب والنقاد الاجتماعيين، المفرطين في الجدية، قد تكون هي ردة بدرجة من العنف أنها تنفي عوالم الكتاب والآداب والفنون بعيدا إلى جزر معزولة غير مأهولة يبقى الفنان فيها ينشد وحده ولكن دون جدوى.

إن الجمال ضروري، وعلى أصحاب القيادات الثقافية وأولي الأمر أن لا يغمطوا الجمال والتمتع به بحقهما، وإلا سيهجر النشء والشباب الثقافة الحقة نحو البذاءة والخلاعة وقلة الذوق، كما نلاحظ ذلك جاريا الآن في العديد من أجزاء عالمنا العربي على قدم وساق، لبالغ الأسف. بل إن علينا أن نتذكر دائما ذلك النوع من الثقافة التعليمية والتوجيهية التي غالبا ما تمرر إلى المستهلك الثقافي بغلاف جمالي مغرٍ، إذ أطلق على هذه الطريقة عنوان طريف، هو "الحبوب المغطاة بالسكر": هي حبوب دواء مرّة ولكنها تعالج الأمراض مقبولة ذوقيا لأنها مغطاة بطبقة من السكر، وإن كانت طبقة خفيفة!

الخصوصية والجدل المتصاعد

أصداف

وليد الزبيدي
كاتب عراقي
wzbidy@yahoo.com

كلما اتسعت دائرة التواصل مع الآخرين أصبح المرء عرضة لمشاهدته من قبل عدد أكبر من الناس، وينطبق هذا بجميع تفاصيله على قضية الخصوصية التي تشهد جدلا متصاعدا في السنوات الأخيرة، وقد يكون المدخل الذي اعتمدناه لمناقشة المسألة يقف على صعوبات كثيرة، في مقدمتها أن الانفتاح على الآخرين لم يعد مسيطرا عليه في كثير من الأحيان، وإنما يقع الناس تحت سيل من الإغراءات، كما تكون هناك ضرورات في الكثير تجبر المرء على أن يكون متواصلا مع عدد غير قليل من الناس، منهم من يرتبط معهم بعلاقات عمل أو قرابة ومشتركات ثقافية ومعرفية واجتماعية، وهذا باختصار يكمن في هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي على حياة البشر في كل مكان، بعد أن أصبحت قائمة ما تقدمه غنية بكل ما يحتاجه الناس ومن مختلف الشرائح والثقافات والأعمار، لدرجة أن الكثير من الهوايات تمارس من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، ويجتمع في هذه المنصات العلماء والذين لا يعيرون أهمية للمعرفة، والمافيات ومنظمات السلام ومشوهو معالم البيئة والمدافعون عنها، والعصابات التي تفتك بحياة البشر والأطباء الذين يعالجون المعوقين والمرضى.

قد يكون الفيس بوك أكثر واجهة يجري الحديث عنه بخصوص معلومات الملايين من الناس وفي مختلف بقاع الأرض، وجرت نقاشات واسعة حول استخدام معلومات الفيس بوك في حملة الرئيس الأميركي ترامب، وفي تعليقه على فضيحة كبيرة حصلت خلال الأشهر الماضية، يقول الأستاذ آندرو برزيبلسكي من جامعة أوكسفورد، التي تعدّ بين المؤسسات الأبرز في العالم التي تعنى بعلم نفس التواصل الاجتماعي، إلى أن الفضيحة المتعلقة بالطريقة التي حصلت فيها شركة "كامبريدج اناليتيكا" على المعلومات الشخصية، في محاولة للتلاعب بالناخبين الأميركيين، "هي أهم لحظة واجهها فيسبوك.."

وبقدر ما كان الحدث كبيرا ومزلزلا وتوقف عنده الكثير من المؤسسات الحكومية والشعبية والبحثية، إلا أن مستخدمي فيسبوك وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي لم ينفروا من هذا العالم الجاذب لهم بقوة، والسبب في ذلك أن ما يعتقده الناس أن حجم المكسب المتحقق لهم من جراء استخدام هذه المنصات يتفوق كثيرا على ما يقال عن اختراق الخصوصية، ثم أن استخدام المعلومات الشخصية لأغراض سياسية قد لا يعني كثيرا الغالبية العظمى من الناس، خصوصا أولئك الذين يؤمنون أن السياسة تفرض نفسها على البسطاء ولن يتمكنوا من تغيير مساراتها الجوهرية، وهناك من يؤمن أن مؤسسات كبرى تعمل في التلاعب بالعقول طالما أن أهدافا تقف خلف المهام الملقاة على تلك المؤسسات. وأن أموالا طائلة ترصد لهذه التعمية وتلك الألاعيب، وأن ما يستهلكه الناس من خطابات ومعلومات أكثر بكثير من ما يعتقدون أنهم قد تصدوا له ومنعوا وصوله إلى أجوافهم.

إن الجدل سيتصاعد بخصوص استخدام المعلومات الشخصية في خدمة مشاريع كبرى. وإن الأمر لن يتوقف عند السياسة وعوالمها، بل يتجاوزه إلى مختلف جوانب الحياة اليومية.

تيار «ما بعد الصهيونية» و«قانون القومية»

علي بدوان
كاتب فلسطيني
عضو اتحاد الكتاب العرب
دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

نحن الآن أمام حراك داخلي في «إسرائيل» بعد طرح «قانون القومية» وعودة النغمة لمقولة «يهودية الدولة»، حيث يقود الحراك وبشكل أساسي، أبناء فلسطين داخل حدود العام ١٩٤٨ قبل غيرهم من قطاعات المجتمع «الإسرائيلي»، ويتوقع على ضوء ذلك حدوث المزيد من التخبط والارتباك داخل الكنيست، حيث تدور عملية الصراع بشأن ذلك، في مواجهة قوى اليمين والتطرف، دحضا لأفكار مرفوضة.

في سياق مشروع "قانون القومية" ومقولة "يهودية الدولة" المطروحتين الآن على جدول الأعمال في دولة "الاحتلال الإسرائيلي"، يُلحظ بأن الحراك الفاعل في مواجهة تلك المسألتين تتم على يد المواطنين العرب أصحاب الوطن الأصليين داخل مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وأحزابهم وقواهم السياسية، وبعض القطاعات الإجتماعية وخصوصا منها من طائفة الموحدين الدروز. بينما تتحشرج، وتنطق بصوت خجول المجموعات "الإسرائيلية" من قوى ما يسمى "اليسار الإسرائيلي"، وتكاد تختفي أصوات تيارات ما بعد الصهيونية، التي تعارض مشروع "قانون القومية" و"يهودية الدولة".

تيار ما بعد الصهيونية، كفكرة، وكحدث، يشكل تيارا مهما داخل المجتمع "الإسرائيلي" على أرض فلسطين التاريخية، رغم أنه ما زال تيارا متواضع الحضور والفعل والتأثير في "إسرائيل" ووسط المجتمع اليهودي على أرض فلسطين التاريخية، ويقوم على يد جماعات صغيرة من المفكرين في صفوف الأنتجلنسيا اليهودية. وقد يكون مشروع ما بعد الصهيونية لم يستقر ضمن مفهوم واضح، فمفهوم "ما بعد الصهيونية" ظهر بين أفراد الطبقات المتوسطة "الإسرائيلية" وفي الوسط الأكاديمي على وجه الخصوص، حيث تجنب رواية الميثولوجيا الصهيونية، ونبذ الأساطير التاريخية، وتحفظ عليها، بل ورفضها، وأبدى التزاما بالحقوق المدنية أكثر من الالتزام العرقي أو الاثني، ونادى بالمساواة والعدالة التامة لكل الناس داخل "إسرائيل"، والمقصود بين اليهود والعرب أصحاب الوطن الأصليين.

وترى بعض الدراسات النقدية النظرية التي قدمها العديد من المفكرين والمتابعين، في "إسرائيل" ومن اليهود تحديدا، خلال السنوات الماضية المنصرمة، أنَّ المكونات الأساسية لفكر "ما بعد الصهيونية" ينطوي على ثلاثة اتجاهات تماما.

الاتجاه الأول يرى أنه بإنشاء الدولة "الإسرائيلية" عام ١٩٤٨ فإن هدف الصهيونية قد تحقق وأنه آن الأوان لبداية مرحلة جديدة في تاريخ "إسرائيل" يتم فيه تطبيع الآليات الداخلية والخارجية للبنية الصهيونية وللدولة عموما، كي تصبح على طريق دول المنطقة الطبيعية.

والاتجاه الثاني يرى أنه بمعايير ما بعد الحداثة السائدة الآن في الغرب، فإن الصهيونية باعتبارها تقدم نفسها كحركة قومية تعتبر حركة فات أوانها، وانتهى دورها، لأنها عاجزة عن الاستجابة لتحديات الحاضر.

والاتجاه الثالث فهو يركّز على أن الصهيونية منذ نشأتها الأولى كانت في طبيعتها حركة استعمارية، وهي مسؤولة بالقطع عن عديد من المظالم التي أوقعتها الدولة "الإسرائيلية" ذاتها عندما نشأت عام ١٩٤٨ بحق الشعب العربي الفلسطيني، مما أدى إلى تشويه صورة اليهود في العالم. ومن هنا يرى أصحاب هذا الاتجاه من تيار (ما بعد الصهيونية)، أنه آن الأوان لانتهاج طريق آخر على الدولة "الإسرائيلية" أن تتبعه، إذا أرادت أن ترقى إلى مستوى المفاهيم والمدركات لحركة ما بعد الحداثة الغربية، التي من توجهاتها الأساسية التركيز على الأفراد باعتبارهم مواطنين في الدولة أيًا كانت أصولهم القومية والعرقية، وتجاوز مفاهيم القومية القديمة الكلاسيكية.

إنَّ التيار إياه، تيار (ما بعد الصهيونية) يمثّل في جوهره، انقطاع عن الصهيونية وليس شكلا معاديا تماما لها كما يحاول البعض ترويجه في بلادنا العربية، وهذا التيار يبحث عن مجتمع أكثر مساواة. ويعتقد أصحابه أنَّ على "إسرائيل" أن تطور نوعا من الهوية المدنية يتجه نحو القيم الكونية للديمقراطية الليبرالية. ولا ينبغي أن تتميز فيها أية عرقية وجوديا أو سلوكيا. وهذا الادعاء يرفضه الصهاينة الذين يدعون إلى "دولة يهودية نقية"، وإلى سنّ وإقرار "قانون القومية" بشكل نهائي، بينما الدولة متعددة الأعراق هي القاعدة وليست الاستثناء.

هنا، يعتقد المؤرخ "الإسرائيلي" (ايلان بابه)، صاحب كتاب التطهير العرقي، والذي يعتبر يساريا، ومعاديا للصهيونية، وما بعد صهيونيا بارزا، أنَّ الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الأولى نهاية العام ١٩٨٧، والثانية صيف العام ٢٠٠٠، كشفتا زيف ووهم (المابعد صهيونية). فقد أضّحت (الما بعد صهيونية) عند اندلاع الانتفاضة تيارا وهميا غير فاعل، ويضيف: "لقد عقروا قدرتها على الإخصاب، وقد يأتي يوم يكون فيه متاحا، في ظروف مخبرية ملاءمة، تلقيح نطفتها في عملية إخصاب صناعية". ويؤكد (إيلان بابه) أحد أبرز المناهضين للصهيونية أنَّ المجتمع الصهيوني قد تخلّص في الوقت الحالي من (المابعد صهيوني) وتراجع دور هذا التيار بشكل كبير رغم تواضع حضوره أصلا في ظل سطوة قوى اليمين وحضورها الكبير في المجتمع "الإسرائيلي". ويمضي (ايلان بابيه) قائلا: "ابحثوا عنّا بعد ثلاث أو أربع سنوات، عندما تصل الحقارة والشناعة والفظاعة البربرية التي أضحت مرتكزات السياسة الإسرائيلية، إلى درك من شأنه أن يدفع الكثير من الناس داخل البلاد إلى القول: طفح الكيل، لكننا لم نبلغ بعد هذه اللحظة".

وعليه، إنَّ ما يحدث في "إسرائيل"، استتباعا مع بدايات طرح مشروع قرار "قانون القومية" قبل أحد عشر عاما، والمقدم من (آفي ديختر)، و"يهودية الدولة"، أدّى إلى ظهور دراسات كثيرة مستجدة، تحاول إعادة نقاش فكرة (ما بعد الصهيونية)، مثل الدراسة التي كانت نشرتها كاثلين كريستسون على موقع "زد نت" قبل فترة زمنية معينة، وهي محللة سابقة في (السي آي إيه) وقد تحدثت عن ما أسمته قرب نهاية الصهيونية، كذلك قال الكاتب "الإسرائيلي" يوسف أميناي "إنَّ بعض المؤرخين اليهود يقولون إنَّ إسرائيل سوف تتقلص لتصبح أكثر قليلا من حكم ذاتي وأقل قليلا من دولة، ما دامت عقلية الجيتو موجودة ومسيطرة على مواقع القرار، ما دامت عملية السلام تراوح مكانها".

وبالنتيجة، نحن الآن أمام حراك داخلي في "إسرائيل" بعد طرح "قانون القومية" وعودة النغمة لمقولة "يهودية الدولة"، حيث يقود الحراك وبشكل أساسي، أبناء فلسطين داخل حدود العام ١٩٤٨ قبل غيرهم من قطاعات المجتمع "الإسرائيلي"، ويتوقع على ضوء ذلك حدوث المزيد من التخبط والارتباك داخل الكنيست، حيث تدور عملية الصراع بشأن ذلك، في مواجهة قوى اليمين والتطرف، دحضا لأفكار مرفوضة. فـ"الدولة اليهودية النقية" خلف التاريخ، وقانون "القومية" مرفوض ومرذول ويعزل دولة الاحتلال حال تم تحشيد المجتمع الدولي لفضح هذا المشروع وتعريتهم، وإظهار حقيقية "إسرائيل" باعتبارها دولة كولونيالية استعمارية قامت على أنقاض الكيان الوطني والقومي للشعب العربي الفلسطيني.

اليابان تحيي الذكرى الـ٧٣ لضحايا ناجازاكي

طوكيو . د ب أ: أحيت اليابان أمس، الذكرى الـ٧٣ لضحايا القنبلة الذرية التي ألقتها الولايات المتحدة على مدينة ناجازاكي خلال الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية. وحضر الحدث السنوي حوالي ٥٨٠٠ شخص، من بينهم ناجون وأسر الضحايا والأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. ووقف الحضور دقيقة صمت في نفس اللحظة التي سقطت فيها القنبلة التي كانت تحمل اسم (فات مان) على المدينة قبل ٧٣ عاما، من قاذفة قنابل أميركية من طراز "بي -٢٩". ولقي حوالي ٧٤ ألف شخص حتفهم من آثار القنبلة بحلول نهاية عام ١٩٤٥. وقال جوتيريش، الذي أصبح أول أمين عام للأمم المتحدة يحضر حدث إحياء ذكرى ناجازاكي السنوي: "للأسف، وبعد ٧٣ عاما، لا تزال المخاوف من نشوب حرب نووية ترافقنا". وتابع أن "الدول التي تمتلك أسلحة نووية تنفق مبالغ طائلة لتحديث ترساناتها. لقد تم إنفاق أكثر من ٧ر١ تريليون دولار أميركي عام ٢٠١٧ على الأسلحة والجيوش - وهو أعلى مستوى له منذ نهاية الحرب الباردة". وجاء الهجوم النووي على ناجازاكي بعد ثلاثة أيام من إسقاط أول قنبلة ذرية والتي استهدفت مدينة هيروشيما غرب البلاد. وكان من بين القتلى والجرحى في المدينتين عشرات الآلاف من الكوريين وطلاب من الصين وجنوب شرق آسيا وأسرى الحرب الأمريكيين والأوروبيين. وزادت التفجيرات من الضغط على اليابان للاستسلام، وهو ما فعلته في ١٥ أغسطس ١٩٤٥.

■ مندوب ياباني من الناجين من القنابل الذرية في ناجازاكي يسلم رسالة إلى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي خلال اجتماع في الذكرى السنوية للقصف الذري على المدينة أمس «أ ف ب»

تركيا تعلن اليوم تفاصيل «نموذج الاقتصاد الجديد»

أنقرة . د ب أ: أعلنت وزارة الخزانة والمالية التركية امس أن الوزير براءت ألبيرق سيعلن للرأي العام اليوم "الإطار المتعلق بنموذج الاقتصاد الجديد" الذي جرى وضعه. وقالت الوزارة، في بيان نقلته وكالة "الأناضول" التركية للأنباء، إن "النظام المصرفي لتركيا في وضع يمكنه من إدارة التقلبات المالية بشكل فعال من خلال هيكليته المالية المتينة وميزانيته". وتوقعت الوزارة نمو اقتصاد تركيا بين ٣ إلى ٤ في المئة خلال ٢٠١٩ واستقرار عجز الحساب الجاري عند حوالي ٤ في المئة. وتراجعت الليرة امس بـ٣٪ ليصل سعر الدولار إلى ٤٤ر٥ ليرة وسط استمرار التوترات مع واشنطن بشأن استمرار توقيف القس الأميركي أندرو برونسون في تركيا. وخسرت العملة التركية أكثر من ٤٣٪ من قيمتها في مقابل الدولار منذ بداية العام، ما يزيد المخاوف بشأن الدين الخارجي وفرص النشاط الاقتصادي. وفرضت الولايات المتحدة مؤخرا عقوبات على وزيري الداخلية والعدل التركيين على خلفية قضية برونسون. وكان تم توقيف برونسون "٥٠ عاما" في ديسمبر عام ٢٠١٦ في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها فصيل في الجيش التركي ضد الرئيس رجب طيب أردوغان. وتشتبه السلطات التركية في أن القس على علاقة بجولن. ومن المقرر أن تعقد الجلسة القادمة من محاكمة برونسون في ١٢ من أكتوبر القادم.

لبنان: إشادة بدور «يونيفل» في حفظ الأمن بالجنوب

بيروت . د ب أ: قال رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، دعم لبنان لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان "يونيفل" والتزامه الكامل بالقرار ١٧٠١. جاء حديث الحريري خلال استقباله في مقرّه في "بيت الوسط" في بيروت القائد الجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان "يونيفل" الجنرال ستيفانو دل كول . وأشاد الحريري بـ "الدور الذي تتولاه قوات الطوارئ الدولية بالمحافظة على الامن والاستقرار في الجنوب"، مشددا على أن "مصلحة لبنان وسلامة أراضيه تقتضي توفير مقومات التعاون التام بين السلطات اللبنانية ويونيفل. وأعلن الحريري أن لبنان "يتطلع إلى التمديد لقوات الطوارئ الدولية، وتضامن المجتمع الدولي حول هذه المسألة واستمرار دعم يونيفل وتأمين البيئة الضرورية لتمكينها من القيام بعملها على أكمل وجه".

ورأى أن "استمرار العلاقة الجيدة مع قوات الطوارئ الدولية في الوقت الذي ينظر مجلس الأمن الأسبوع المقبل التمديد لهذه القوات، يصب في مصلحة لبنان ومصلحة الاستقرار في الجنوب"، منوها باستمرار التنسيق بين الجيش اللبناني والطوارئ بما يوفر الضمانات الجدية والمطلوبة لتنفيذ القرار ١٧٠١. من جهته قال الجنرال كول "لقد ضمنت يونيفيل عملية السلام على مدار الـ ١٢ عاما الماضية والوضع على الأرض جنوب لبنان، لافتا إلى ان هذه هي فترته الثالثة لبنان حيث وصل للمرة الأولى عام ٢٠٠٨ بعدها حضر عام ٢٠١٤ والآن في عام ٢٠١٨. وأشار إلى أنه جاء لمتابعة قرار مجلس الأمن ١٧٠١ والهدف هو التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. وتتألف "يونيفل" حاليا من أكثر من ١٠٥٠٠ جندي من ٤٢ دولة، بما في ذلك قوة يونيفل البحرية التي تضم ست سفن، وهي القوة البحرية الوحيدة في عمليات حفظ السلام، إلى جانب نحو ٨٠٠ موظف مدني محلي ودولي.

مع انطلاق مسيرات «مع وضد» .. مجلس الشيوخ الأرجنتيني يرفض تقنين الإجهاض

بوينس آيرس . د ب أ: صوت مجلس الشيوخ في الأرجنتين، أمس ضد تقنين الإجهاض، ليتخلى بذلك عن مطالبة جماعات نسائية على مدار أكثر من عقد من الزمان. وكان مجلس النواب وافق في يونيو الماضي، على المشروع القانون الذي ينص على تقنين الإجهاض حتى الأسبوع الـ١٤ من الحمل. إلا أن مجلس الشيوخ، صاحب الكلمة الفصل في تمرير القانون، رفض المشروع، بواقع ٣٨ صوتا مقابل ٣١، بعد مناقشات استمرت لأكثر من ١٦ ساعة. ومن بين أعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا لصالح الإجهاض، كريستينا فيرنانديز دي كيرشنر، الرئيسة السابقة التي حكمت الارجنتين خلال الفترة بين ٢٠٠٧ و٢٠١٥ ، والتي قالت إنها كانت تعارضه من قبل، إلا أن "آلاف الفتيات اللاتي خرجن إلى الشوارع" مؤخرا دعما له، جعلوها تغير رأيها. وقالت فرنانديز "إنها ليست مسألة معتقدات، بل إنها مشكلة قائمة." وقد احتشد عشرات الالاف من المواطنين أمام مبنى البرلمان في العاصمة بوينس آيرس، على الرغم من الطقس الممطر. وقد انقسم الميدان إلى نشطاء مؤيدين للإجهاض يرتدون أوشحة خضراء، وآخرين معارضين له يرتدون أوشحة زرقاء.

■ نساء يرفعن لافتات ضد عدم تقنين الإجهاض خلال تظاهرة في بوينس آيرس مساء أمس الأول «رويترز»

وقد تم تنظيم مسيرات في عواصم الاقاليم بالأرجنتين، وفي إسبانيا ومدن أجنبية. وقد تظاهر المئات في المكسيك وكوستاريكا دعما للنشطاء الأرجنتينيين المؤيدين للإجهاض. وكان شعار الحملة المؤيدة للاجهاض هو: "التربية الجنسية للتمكن من اتخاذ القرار، ووسائل منع الحمل من أجل عدم الإجهاض، والإجهاض القانوني للحيلولة دون الوفاة". وأقامت الكنيسة الكاثوليكية قداسات أثناء انعقاد جلسة مجلس الشيوخ ودعت الكاثوليك الى التظاهر ضد الإجهاض. وكان البابا فرنسيس وصف في وقت سابق الاجهاض على نحو متعمد بالـ "وحشية" وشبهه بالنازية. وتسمح الارجنتين حاليا بعمليات الاجهاض في حالات الاغتصاب، أو أن تكون صحة المرأة في خطر. وكان من شأن القانون الجديد، في حال إقراره، أن يسمح للنساء الحوامل بإجراء عمليات إجهاض في المستشفيات العامة مجانا حتى الاسبوع ١٤ من الحمل. وليس من الممكن الآن تقديم مثل هذه المقترحات مرة أخرى أمام الكونجرس حتى السنة التشريعية المقبلة. ومن جانبه، شجع الرئيس الارجنتيني موريسيو ماكري البرلمان على مناقشة القضية، على الرغم من قوله إنه شخصيا "مع الحياة". وكتب على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أمس الأول إن "النتيجة ليست مهمة" في التصويت، مضيفا: "اليوم، تنتصر الديمقراطية." ووصف التصويت بأنه "غير عادي" وشجع الأرجنتينيين على "القبول بأن هناك آخرين يفكرون بطريقة مختلفة". وقدرت منظمات المجتمع المدني عدد عمليات الاجهاض التي تتم بشكل غير قانوني في الارجنتين سنويا بنحو ٥٠٠ ألف حالة، وقد شكك خبراء في هذا الرقم.

واشنطن تدعو إلى مزيد من الضغوط على كاراكاس

بوجوتا . أ ف ب: دعت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي دول أميركا اللاتينية إلى توجيه إدانة حازمة لسياسة رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو ومطالبته بالتنحي عن السلطة. وبعد مشاركتها الثلاثاء في بوجوتا في حفل تنصيب الرئيس الجديد ايفان دوكي، توجهت الى مركز كوكوتا الحدودي الذي تتدفق عبره أعداد كبيرة من الفنزويليين الهاربين من الأزمة السياسية والاقتصادية في بلادهم إلى كولومبيا.

وقالت هايلي "نحن بحاجة الى ان يتحدث كل رئيس دولة في المنطقة" عن الوضع في فنزويلا، "عليهم أن لا يصمتوا، عليهم أن يدينوا ما يفعله مادورو". وأضافت "حان الوقت لكي تدين دول المنطقة التي تعاني من (مشكلات) الهجرة مادورو وتقول له ان الوقت حان لكي يرحل". دخل أكثر من مليون شخص إلى كولومبيا من فنزويلا خلال الأشهر الستة عشر الماضية وفق السلطات التي تقول إن غالبيتهم أعربت عن رغبتها في عدم العودة. وتتوجه أعداد من الفنزويليين كذلك الى البرازيل.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

جلالة السلطان

أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن أطيب التهاني والتمنيات لفخامته ولشعب الإكوادور الصديق.

مع ارتفاع

ويشير التقرير الى أنه شهدت أوضاع السيولة المحلية بعض التحسن في العام المنصرم، وذلك انعكاساً لحالة التعافي في أسعار النفط وتقلص الفارق بين نسب النمو في الائتمان ونظيراتها في الودائع، بعد أن شهدت تشدداً إلى حد ما خلال السنوات السابقة، هذا، وقد شهدت أسعار الفائدة في السوق المحلي مزيداً من الارتفاع خلال ٢٠١٧م انسجاماً مع ارتفاع نظيراتها في الولايات المتحدة الأميركية ، حيث ارتفع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على إجمالي الودائع بالريال العُماني بمقدار ٠,١٧٤ نقطة مئوية ليصل إلى ١,٦٦٧٪ بينما ارتفع نظيره على الإقراض بمقدار ٠,١١٩ نقطة مئوية ليصل إلى ٥,٢٠٣٪ في نهاية عام ٢٠١٧م.

ملاءة مالية

وشهدت جميع المجموعات الثلاث الرئيسية المكونة للأنشطة غير النفطية وهي الصناعة والخدمات والزراعة والأسماك»نموًّا خلال عام ٢٠١٧م .. كما ارتفع الطلب الخارجي على السلع غير النفطية، وأسهم في النمو الاقتصادي، الأمر الذي يشير إلى اكتساب عملية التنويع الاقتصادي مزيدًا من الزخم.

ومع هذا الزخم يؤكد البنك المركزي العماني مواصلة اتخاذ سياسة نقدية داعمة للنمو من خلال ضمان توافر المستوى الملائم من السيولة، واستمرار تدفق الائتمان في النظام المصرفي.

ومن المؤشرات التي تدل على متانة الملاءة المالية النمو الذي يسجله عرض النقد بمعناه الواسع (M٢) والذي بلغ ٤,٢٪ في عام ٢٠١٧م.

وأيضًا ارتفاع رصيد الائتمان الممنوح من قِبل القطاع المصرفي بنسبة ٦,٤٪ وتحسن أوضاع السيولة المحلية.

ومع تمتع القطاع المصرفي في السلطنة بالمرونة والملاءة المالية، وما تمتاز به البنوك من مستوى مريح من رأس المال، فإن كل ذلك يعزز من تنافسية السلطنة، ويؤكد جاذبيتها للاستثمار وجاهزيتها لتلبية متطلبات التنويع الاقتصادي.

ارتفاع كبير

حيث شهد شهر يوليو الماضي ارتفاعاً كبيراً في عدد الزوار وذلك يعزى لقيام المركز بتدشينه رسمياً في مطلع يوليو ٢٠١٨م. وقد قام المركز مؤخرا بتدشين شعار (منافذ) والذي جاء تماشياً مع الأهداف المرجو تحقيقها من التطبيق من بينها اتاحة البيانات المتعلقة بعلاقات السلطنة الاقتصادية مع مختلف دول العالم للمهتمين والراغبين من المؤسسات الحكومية والخاصة والدارسين والأكاديميين والأفراد. الجدير بالذكر أن (منافذ) يتميز بالعديد من الخصائص من بينها انه يمكّن المستخدم من استخراج بيانات تفصيليه عن أهم السلع وقيمتها بالعملة المحلية والبلد المستورد ة منه أو المصدرة إليه ونوع المنفذ الجمركي سواء كان بريا أو بحريا أو جويا بالإضافة إلى إمكانية معرفة بلد المنشأ في السلع الواردة للسلطنة. ويوفر الموقع كذلك خاصية استخراج عدة تقارير على شكل بيانات مفصلة عددية تستخدم في التحاليل الإحصائية المختلفة أو في أشكال رسومات بيانية.

التصدي

كما تم تقديم ٤١ خدمة استشارة أمنية لجهات مختلفة، وبلغ عدد المواقع التي تم تأمينها وفقاً لعملية الشبكة الحكومية الآمنة ٤٤ موقعاً كما تم تأمين ١٤ بوابة ويب بواسطة خدمة حماية البوابة. ويعمل المركز الوطني للسلامة المعلوماتية على حماية البيانات والأنظمة من التهديدات السيبرانية، كما يوفر بيئة آمنة في التعاملات الإلكترونية وحماية البنى الأساسية الوطنية.

بعثة الحج العمانية

ووفقا للمديرية العامة للجوازات في السعودية، بلغ عدد القادمين عن طريق الجو ٩٩٨,٨١١ حاجا، وعن طريق البر ٤٨,٥١٥ حاجا، وعبر البحر ١٠,٥٥٤ حاجا. وتستقبل السعودية سنويا أكثر من مليوني حاج إلى مكة والمدينة والمشاعر الإسلامية المقدسة الأخرى؛ ووصل عدد حجاج العام الماضي إلى ٢ مليون و٢٥٢ ألف شخص، بينهم مليون و٣٣٤ شخصا أتوا من خارج أراضي المملكة. وبحسب البيانات الإحصائية السعودية للعام الهجري الماضي، تصدرت إندونيسيا البلدان الإسلامية بأعداد الحجاج بنحو ١٦٠ ألفا، تلتها باكستان بحوالي ١٤٣ ألفا، ثم الهند بـ ١٢٠ ألفا، وبنغلادش بـ ١٠١ ألفا. وتأتي بعد ذلك نيجيريا في المرتبة الخامسة بـ ٧٧ ألفا، وتركيا سادسة بـ ٦٣ ألفا، ثم مصر بنحو ٦٢ ألفا، فالجزائر بـ ٢٨ ألفا، والمغرب بـ ٢٥ ألف حاج.

الأمم المتحدة

ميدانيا، حث الجيش السوري السكان في محافظة إدلب على العودة لكنف الدولة وذلك عبر منشورات أسقطها في المنطقة الواقعة في شمال غرب سوريا أمس الخميس. وجاء في المنشورات التي أسقطت في مناطق ريفية قرب مدينة إدلب «تعاونكم مع الجيش العربي السوري يخلصكم من تحكم المسلحين الإرهابيين بكم ويحافظ على حياتكم وحياة أسركم» . وأضاف المنشور الذي يحمل اسم القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة واطلعت رويترز على نسخة منه «ندعوكم للانضمام إلى المصالحة كما فعل الكثيرون من أهلنا في سوريا».

موسكو

وقالت الناطقة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي إن «الجانب الروسي سيبدأ بإعداد إجراءات انتقامية ردّاً على هذا التحرّك الجديد غير الودّي من قبل واشنطن»، متّهمة السلطات الأميركية بأنها اختارت «عمداً طريق المواجهة» مع روسيا.

رئيس جنوب السودان

والأحزاب المعارضة رسميا اتفاق سلام مطلع الاسبوع الماضي بعد أسابيع من المفاوضات وسنوات من العنف في أحدث دولة في العالم. وقال كير على التلفزيون الرسمي مساء الأربعاء إن زعيم المتمردين ريك مشار وغيره من المقاتلين سوف يتم العفو عنفهم.ولايزال من غير المعلوم ما إذا كان سيدوم اتفاق السلام من عدمه ووقع كير ومشار هدنة في ٢٠١٥ ولكنها انهارت فيما بعد.

شهداء بينهم امرأة وطفلتها

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة في تصريح مقتضب عن استشهاد الفلسطيني على الغندور (٣٠ عامًا) جراء قصف إسرائيلي على شمال القطاع. وأفاد باستشهاد إمرأة حامل وهي إيناس محمد خماش (٢٣ عامًا)، وطفلتها بيان خماش (عام ونصف) وإصابة زوجها محمد خماش بجراح متوسطة بقصف منطقة الجعفراوي بمدينة دير البلح. كما قالت مصادر طبية إن أكثر من ١٢ فلسطيني أصيبوا بجراح متفاوتة خلال الغارات الإسرائيلية المستمرة على القطاع. في غضون ذلك، أصيب ١٨ مواطنا فلسطينيا بجراح مختلفة اثر قصف عنيف نفذته الطائرات الحربية الاسرائيلية غرب مدينة غزة. وقال د. اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة ان ١٨ فلسطينيا نقلوا إلى مشفى الشفاء جراء القصف الاسرائيلي لمبنى ثقافي غرب المدينة. واكد مراسل الوطن ان الطائرات الحربية دمرت مؤسسة سعيد المسحال الثقافية غرب مخيم الشاطئ بغزة. وبدأ القصف بإطلاق طائرات الاستطلاع لمحيط المبنى قبل ان تقوم الطائرات الحربية بقصفه.

العراق

بما يخدم مصلحة البلد وأبناء شعبنا وتوفير الكهرباء للمواطنين، فقد صدرت مجموعة من الأوامر التي تقضي بإعفاء عدد من المدراء العامين في مجموعة من دوائر الاستثمارات والعقود وتوزيع كهرباء بغداد والدائرة الإدارية». وقرر العبّادي أيضاً وفقاً للبيان إجراء تغييرات في الدوائر «القانونية والتشغيل والتحكّم ودوائر أخرى». ويأتي الإجراء الجديد بعد نحو عشرة أيام من إقالة العبّادي لوزير الكهرباء قاسم الفهداوي وذلك عقب ثلاثة أسابيع من موجة احتجاجات في جنوب العراق ندّدت خصوصاً بنقص الكهرباء المزمن في العراق. وفي هذا البلد الذي اعتاد سكّانه على التأقلم مع التقنين في التيّار الكهربائي، تواجه الحكومة تظاهرات تغصّ بها الشوارع، خصوصا مع ارتفاع درجة الحرارة الى اكثر من خمسين درجة مئوية خلال موسم الصيف كل عام. وهذا العام شهدت البصرة، ثاني كبرى مدن العراق، تظاهرات غاضبة تبعتها احتجاجات مماثلة في مدن جنوبية أخرى تنديداً بنقص الكهرباء والخدمات الاساسية والمياه وسوء الادارة والتدخل الخارجي. وقتل ١٤ متظاهرا خلال الاحتجاجات التي طالبت بإصلاحات في العراق، بينها إقالة وزير الكهرباء بسبب عدم تمكّنه من تأمين حاجة العراق من الطاقة.

عشرات القتلى

إن «الاستهداف الذي تمّ في محافظة صعدة عمل عسكري مشروع لاستهداف العناصر التي خطّطت ونفّذت استهداف المدنيين ليلة البارحة في مدينة جازان» في جنوب السعودية. ولم يوضح البيان نوع الهجوم، ولم يقل إنه استهدف حافلة تقل أطفالاً.

٣ شهداء بينهم أم وطفلتها في سلسلة غارات للاحتلال على غزة

القدس المحتلة . «الوطن»:

استهدفت سلسلة غارات إسرائيلية مناطق متفرقة في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ٣ فلسطينيين بينهم أم وطفلتها وإصابة عدد آخر، فيما وسعت المقاومة ردودها لتصل إلى عسقلان لأول مرة منذ بدء التصعيد مساء أمس الاول.

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة في تصريح مقتضب عن استشهاد الفلسطيني على الغندور (٣٠ عامًا) جراء قصف إسرائيلي على شمال القطاع. وأفاد باستشهاد سيدة حامل وهي إيناس محمد خماش (٢٣ عامًا)، وطفلتها بيان خماش (عام ونصف) وإصابة زوجها محمد خماش بجراح متوسطة بقصف منطقة الجعفراوي بمدينة دير البلح. كما قالت مصادر طبية إن أكثر من ١٢ فلسطيني أصيبوا بجراح متفاوتة خلال الغارات الإسرائيلية المستمرة على القطاع.

وعاود صباح أمس الطيران الحربي الإسرائيلي قصف مزيد من مواقع المقاومة في جنوب ووسط وشمال قطاع غزة، دون التبليغ عن وقوع إصابات. وأفاد مراسلنا بأن طائرات الاحتلال قصفت أرضا زراعية في محيط موقع عسقلان وموقع البحرية غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كما قصفت موقع البحرية غرب مدينة دير البلح وسط القطاع، فيما شنت غارة على أرض خالية غرب محررة "نتساريم" قرب صالة البيدر، واستهدفت موقع محمد شمالي "ثكنة سعد صايل" شرق مدينة رفح. وقالت صحيفة "يديعوت" العبرية إن "سلاح الجو الإسرائيلي هاجم الليلة الماضية أكثر من ١٤٠ هدفا عسكريا لحماس بغزة، ردا على إطلاق الصواريخ". وبعد ساعات الظهر، قصفت طائرة إسرائيلية مسيرة مجموعة من الشبان قرب المقبرة الشرقية شرقي جباليا شمال القطاع، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

ويأتي العدوان الإسرائيلي في ظل أجواء متوترة يشهدها القطاع منذ الثلاثاء بعد استشهاد عنصرين من كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بقصف مدفعي إسرائيلي لموقع للمقاومة أثناء مناورة تدريبية. وردا على العدوان، قصفت المقاومة الفلسطينية مساء أمس الأول العديد من المستوطنات والمواقع العسكرية في غلاف غزة بعدد كبير من الرشقات الصاروخية. وحسب الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، فإن أبرز المواقع التي استهدفتها حتى الآن: موقع رعيم وهو مقر قيادة فرقة غزة لدى جيش العدو- قاعدة يفتاح- قاعدة زيكيم- موقع ناحل عوز- موقع إيريز- مستوطنة سديروت - كيبوتس ناحل عوز. وسمعت صافرات الإنذار تدوي في كافة مستوطنات غلاف غزة، وأمرت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية بوقف حركة القطار السريع بين عسقلان وسديروت وإلغاء الدراسة في الغلاف. وأعلن الاحتلال أن مجمل عمليات الإطلاق التي أحصاها جيشه حتى الآن (١٥٠) قذيفة وصاروخا معظمها لم تعترضه القبة الحديدية وسقط داخل مناطق الاحتلال. ونقلت القناة الاسرائيلية الثانية عن المراسل العسكري نير دبوري أنه وصل متوسط صافرات الإنذار التي تدوي منذ الساعة السابعة من مساء أمس الاول إلى صافرة إنذار كل ٤ دقائق. ونشر إعلام الاحتلال نبأ إصابة مستوطنة بجراح خطيرة، إضافة لآخرين بإصابات مختلفة جراء سقوط أحد صواريخ المقاومة على مجمع "اشكول" الاستيطاني.

■ فلسطيني يتفقد حجم الدمار في أحد المواقع التي قصفها طيران الاحتلال في القطاع «الصورة من رويترز»

تحذير من تداعيات نفاد وقود مستشفيات غزة

القدس المحتلة . «الوطن»:

حذر القطاع الصحي في شبكة المنظمات الأهلية من التداعيات الخطيرة لنفاد الوقود المخصص لتشغيل مولدات الكهرباء في المستشفيات والمؤسسات الصحية في ظل انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة. ويشير القطاع الصحي إلى أن إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لمعبر كرم أبو سالم مع غزة ومنع إدخال كافة المواد بما فيها الوقود وكذلك عدم توفر التمويل الكافي لشراء الوقود إن وجد في ظل العدوان الاسرائيلي المتواصل على الفلسطينيين وارتفاع أعداد الجرحى، ينذر بمخاطر كبيرة على الأوضاع الصحية برمتها. وأكد بيان الشبكة أن الاحتلال ينتهك من خلال هذه الإجراءات كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية وفي مقدمتها أحد الحقوق الأساسية وهي الحق في تلقي الخدمة الطبية اللائقة. وطالب بيان الشبكة بضرورة تحرك الأطراف الدولية للضغط على سلطات الاحتلال من أجل رفع الحصار بشكل كامل وإدخال كافة المواد والمستلزمات وضمان حرية الحركة الآمنة للمرضى والطواقم الطبية من وإلى قطاع غزة. كما دعت لضرورة توفير الدعم اللازم للقطاع الصحي وفي مقدمة ذلك شراء الوقود والأدوية والمستزمات الطبية اللازمة بما يمكنه من القيام بمهامه وتقديم خدماته لمن يحتاجها.

■ أقارب الشهيدة الفلسطينية إيناس خماش وطفلتها يبكون خلال تشييع جثمانيهما وسط غزة أمس «الصورة من رويترز»

كولومبيا تعترف بدولة فلسطين «حرة مستقلة ذات سيادة»

بوجوتا . رويترز: أعلنت السفارة الفلسطينية في بوجوتا مساء امس الاول أن كولومبيا اعترفت بفلسطين "دولة حرة مستقلة ذات سيادة" في قرار اتخذته حكومة الرئيس خوان مانويل سانتوس قبيل انتهاء ولايته. وسلم سانتوس السلطة للرئيس الجديد إيفان دوكي الثلاثاء الماضي.

وجاء في بيان للسفارة الفلسطينية لدى كولومبيا "نحن نشكر الحكومة الكولومبية على هذا القرار، ونحن على يقين بأنه سيساهم بشكل كبير في إيجاد الظروف الضرورية لإرساء السلام في الشرق الأوسط". وجاء قرار اعتراف حكومة سانتوس في رسالة مؤرخة بالثالث من أغسطس واطلعت عليها رويترز. وقال الرئيس الكولومبي الجديد إيفان دوكي إنه تم إبلاغه بقرار حكومة سلفه قبل اتخاذه لكنه سيعيد النظر فيه للحفاظ على علاقات التعاون مع حلفاء وأصدقاء كولومبيا. وتعترف ١٣٦ دولة، أو ٦٧,٧ في المئة من الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة وعددها ١٩٢ دولة، بدولة فلسطين.

التحالف يقصف مقر الأمن المركزي بصنعاء ويعترض صاروخ باتجاه السعودية

اليمن: تعيين رئيس للجنة اقتصادية معنية بمعالجة وضع العملة

صنعاء . د ب ا: أصدر الرئيس اليمني المعترف به دوليا، عبدربه منصور هادي، مساء أمس الأول، قرارا جمهوريا قضى بتعيين رئيس للجنة الاقتصادية المعنية بمعالجة وضع العملة والاقتصاد. ويقضي القرار الجمهوري والذي يتم العمل به من تاريخ صدوره، بتعيين حافظ محمد معياد مستشارا الرئيس الجمهورية رئيسا للجنة الاقتصادية، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية "سبأ". ويأتي هذا القرار في ظل استمرار انهيار العملة المحلية اليمنية أمام العملات الأجنبية، بشكل غير مسبوق، دون أن تجد الحكومة الشرعية حلاً لمنع استمرار انهيار العملة حتى اليوم.

ووصل سعر صرف الدولار إلى ٥٥٥ ريالا يمنيا، فيما وصل سعر صرف الريال السعودي إلى ١٣٦ ريالا يمنيا. وأدى انهيار العملة المحلية في اليمن إلى ارتفاع الأسعار بشكل مضاعف، في ظل تدهور الوضع الإنساني جراء الحرب التي تشهدها اليمن منذ نحو أربعة أعوام بين القوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف العربي من جهة، وأنصار الله من جهة ثانية. ويعاني أكثر من ٢٢ مليون شخص في اليمن من الفقر وهم بحاجة إلى مساعدات، حسب تقديرات أممية، فيما تعد اليمن واحدة من أفقر دول العالم.

إلى ذلك، شنت مقاتلات التحالف العربي، ٥ غارات جوية على موقع عسكري خاضع لسيطرة انصار الله بالعاصمة صنعاء. وقال سكان يمنيون لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن مقاتلات التحالف شنت خمس غارات جوية على مقر الأمن المركزي في حي السبعين وسط صنعاء. وأشار السكان إلى أن دوي انفجارات عنيفة هزت العاصمة وتصاعدت أعمدة الدخان من على الموقع المستهدف دون أن تتضح حصيلة الخسائر التي خلفتها الغارات. ولا تزال مقاتلات التحالف تحلق في أجواء العاصمة صنعاء بشكل مكثف. في وقت سابق، أعلن التحالف العربي اعتراض صاروخا بالستيًا أطلق من الأراضي اليمنية وأدى تناثر شظاياه إلى مقتل شخص وإصابة ١١ آخرين. وأوضح بيان أصدره التحالف ونشرته وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس) أنّ "قوات الدفاع الجوي للتحالف رصدت إطلاق صاروخ بالستي من داخل الأراضي اليمنية من محافظة عمران باتجاه أراضي المملكة". وأضاف البيان أنّ "الصاروخ أُطلق باتجاه مدينة جازان وبطريقة مُتعمدة لاستهداف الأحياء السكنية والأهلة بالسكان، ما يمثل استهدافا مباشرا للأعيان المدنية والمدنيين واختراقا واضحا وصريحا للقانون الدولي الانساني بما فيها المادة ٥١ والمادة ٥٢".

وأشار البيان إلى أن "قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي تمكنت من اعتراض الصاروخ البالستي وتدميره، ونتج عن عملية الاعتراض تناثر شظايا الصاروخ البالستي على الأحياء السكنية ما تسبب في مقتل أحد المقيمين اليمنيين وإصابة ١١ من المدنيين بإصابات طفيفة".

الدفاع الروسية: تواصل عودة اللاجئين

دمشق مستمرة بمكافحة الإرهاب ودعم جهود التوصل لحل سياسي للأزمة

دمشق . «الوطن» . وكالات:

قالت دمشق أمس انها مستمرة في مكافحة الارهاب ودعم جهود التوصل الى حل سياسي لإنهاء الازمة، جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس مجلس وزرائها وزير خارجيتها وليد المعلم مع يان هاماتشيك وزير الخارجية التشيكي والوفد المرافق.

وقدم المعلم عرضا عن آخر مستجدات الأوضاع في سوريا في ظل الانتصارات المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري على الإرهاب وداعميه مشددا على ان سوريا مستمرة في مكافحة هذا الإرهاب التكفيري حتى القضاء عليه على كل الأراضي السورية وذلك بالتزامن مع استمرارها في دعم الجهود الرامية للتوصل الى حل سياسي للأزمة يقوم على الحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة سوريا أرضا وشعبا وعبر حوار سوري سوري دون أي تدخل أجنبي. كما عرض الوزير المعلم للجهود التي تبذلها الحكومة السورية على كل المستويات من أجل عودة مواطنيها المهجرين خارجيا وداخليا طوعيا وتأمين الحياة الكريمة لهم بعد أن تم تحرير مناطقهم من رجس الإرهاب بما يمكنهم من المساهمة في إعادة إعمار بلدهم مؤكدا ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية مسؤولياتهم بهذا الخصوص بالتعاون مع الحكومة السورية بهدف تلبية الاحتياجات الاساسية والمعيشية لهم وللشعب السوري بشكل عام ومشيرا إلى الآثار السلبية للغاية التي تقع على عاتق الشعب السوري والناتجة عن العقوبات الاقتصادية الاحادية اللاانسانية المفروضة على سوريا من قبل الغرب وعلى رأسه الاتحاد الأوروبي. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية التشيك إضافة إلى تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة والجهود المبذولة من أجل احراز تقدم في المسار السياسي للأزمة في سوريا بالتزامن مع الاستمرار في مكافحة الإرهاب.

الى ذلك، جرت أمس في دمشق جلسة مشتركة جديدة للمركز الروسي لاستقبال وتوزيع اللاجئين في سوريا ولجنة التنسيق السورية لشؤون عودة اللاجئين إلى أماكن إقامتهم الدائمة. وأثناء الاجتماع أفاد رئيس المركز الروسي اللواء أليكسي تسيغانكوف، بأنه أجرى لقاء مع وزير الإدارة المحلية والبيئة السوري حسين مخلوف، الذي تم تعيينه بمنصب رئيس لجنة التنسيق لعودة اللاجئين السوريين، حيث ناقش الجانبان كيفية تنظيم العمل المشترك في المعابر لضمان عملها المستمر. وأكد الجانبان، أهمية إعادة إعمار البنية التحتية المدنية في سوريا، وأشارا إلى الوتائر العالية الحالية لهذه العملية وخاصة فيما يخص إعادة إعمار الطرق والجسور وخطوط الكهرباء والمؤسسات الطبية والتعليمية والمساكن. من جهته أعلن رئيس فرع المركز الروسي لاستقبال وتوزيع اللاجئين في سوريا النقيب ليونيد ميلكو، أن معبر جديدة يابوس الواقع على الحدود مع لبنان يعمل بالشكل الضروري، مضيفا أن ٢٥٣١ شخصا، بمن فيهم ٧٩٩ امرأة و١٢٧٠ طفلا عادوا عبره إلى سوريا، من بينهم ١٠٨ أشخاص خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة. هذا وقال ممثل لجنة التنسيق السورية لعودة اللاجئين السوريين العقيد سمير محان، إن القيادة السورية تؤكد جاهزيتها لحل مسائل تقديم الضمانات الأمنية وخلق فرص عمل، وتزويد الناس بالمساكن وتقديم المساعدة في استعادة الوثائق للسوريين العائدين من الدول الأخرى. وأضاف أن ٦٣٨١ لاجئا عادوا من لبنان إلى سوريا منذ الـ١٨ يوليو الماضي، بمن فيهم ٢٩٧٢ شخصا عبر معبر زمراني، و٢٥٣١ شخصا عبر معبر جديدة يابوس، و٥٦١ شخصا عبر معبر الدبوسية، و٣١٧ شخصا عبر معبر القصير، و٣١٨ شخصا عبر معبر نصيب. وتابع أن ٣٦٢ سوريا عادوا خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة إلى أماكن إقامتهم الدائمة، من بينهم ٢٠٨ أشخاص إلى حمص و٩١ شخصا إلى الغوطة الشرقية. كما عاد ٦٣ سوريا من منطقة خفض التصعيد في إدلب، عبر معبر أبو ضهور إلى ريف حلب.

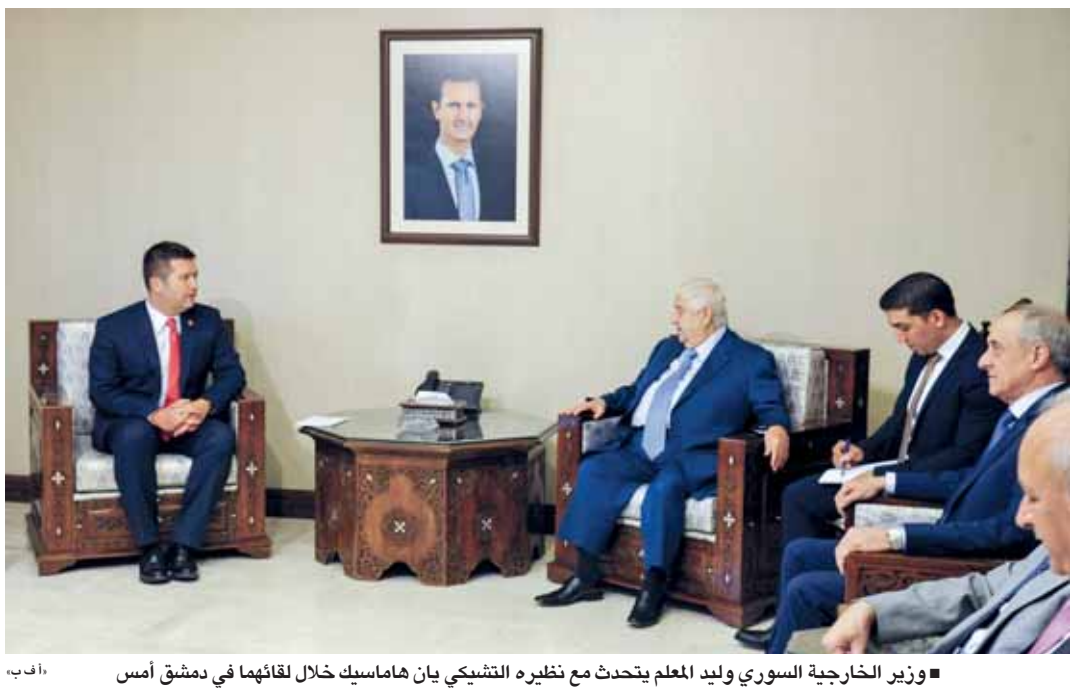

■ وزير الخارجية السوري وليد المعلم يتحدث مع نظيره التشيكي يان هاماسيك خلال لقائهما في دمشق أمس «أ ف ب»

الوفاق الليبية تؤكد ضرورة توفر قاعدة دستورية سليمة

طرابلس . د ب أ: أعلن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية "فائز السراج" أنه اتفق مع رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا "غسان سلامة" على ضرورة توفر قاعدة دستورية سليمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. ومن المقرر أن تشهد ليبيا انتخابات رئاسية وبرلمانية في ديسمبر القادم، وفقا لمخرجات لقاء باريس الذي جمع الفرقاء السياسيين الليبيين نهاية مايو الماضي. والتقى السراج سلامة في مقر رئاسة الوزراء الليبية امس الاول الأربعاء خلال اجتماع حضره أيضاً كل من نائب المبعوث الأممي للشؤون السياسية "ستيفاني ت. ويليامز"، والمستشار السياسي للسراج "طاهر السني". وبحسب المكتب الإعلامي للسراج، فقد بحث اللقاء بشكل عام مستجدات الوضع السياسي ليبيا. وأكد السراج، خلال اللقاء، على دعم المجلس الرئاسي لجهود الأمم المتحدة ومبعوثها إلى ليبيا، معربا عن أمله في أن يتمكن "سلامة" من حلحلة الوضع السياسي الذي وصفه السراج بـ"المتأزم"، والتقدم خطوات فعالة تجاه الحل. وتطرق الاجتماع أيضا لحزمة الإصلاحات الاقتصادية التي يعتزم المجلس الرئاسي إجراءها في الفترة المقبلة بالتعاون مع "مصرف ليبيا المركزي" بطرابلس، ووزارتي "التخطيط" و"المالية" بحكومة الوفاق. وتهدف الإصلاحات بحسب تصريحات سابقة للمكتب الإعلامي للسراج إلى تحسين سعر صرف الدينار الليبي، مقابل باقي العملات في السوق السوداء، ومواجهة غلاء الأسعار في ليبيا، وكذلك توفير السيولة النقدية بالمصارف المحلية. وفي هذا الشأن، أوضح السراج أن حزمة الإصلاحات ستأخذ طريقها للتنفيذ خلال الفترة القريبة القادمة، بعد دراسة الإجراءات التي تحد من تأثيراتها السلبية.

انطلاق الاجتماعات التحضيرية للجنة الرئاسية العليا المصرية السودانية

القاهرة . «الوطن»:

انعقدت في مقر وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية للجنة الرئاسية العليا المصرية السودانية، والتي شارك فيها كافة الوزارات والجهات المعنية بالعلاقات المصرية السودانية من الجانبين. وجاء في بيان للخارجية المصرية أنه "تم في الاجتماع مناقشة كافة موضوعات التعاون بين الجانبين في المجالات الدبلوماسية والقنصلية والأمنية والاقتصادية والتجارية والزراعية والاستثمارية والنقل البحري والنهري والتعدين والبترول والكهرباء والطاقة والخدمات والإعلام والتعليم والتعليم العالي وغيرها من المجالات التي تربط بين الدولتين الشقيقتين". كما تم التباحث في ما يقرب من عشرين مشروع اتفاقية ومذكرة تفاهم مقترحة لدراستها من الجانبين استعدادا للتوقيع خلال اجتماعات اللجنة الرئاسية العليا المقرر عقدها في الخرطوم أكتوبر القادم. وسيعقب هذا الاجتماع، حسب البيان، انعقاد اجتماع تحضيري شامل آخر يوم ٢٩ أغسطس "وفقا لما اتفقت عليه قيادتا البلدين" خلال الزيارة الأخيرة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الخرطوم يوليو الماضي.

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م
alwatanoman
www.alwatan.com
alwatanoman صوتك

FRIDAY 10 August 2018 - NO: (12774) - VOL48 | www.alwatan.com | الجمعة ٢٧ من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨م . العدد: (١٢٧٧٤) . السنة الـ ٤٨

تقرير اخباري

٥ ملفات خلافية تعقد التحالف بين أنقرة وواشنطن

أنقرة . أ ف ب: تصاعدت حدة التوتر بين واشنطن وأنقرة مع القرار الأميركي الاسبوع المنصرم بفرض عقوبات على وزيرين تركيين على خلفية اعتقال قس أميركي في تركيا، وتوعدت أنقرة بالرد. وهذه القضية هي آخر تطور في سنتين من العلاقات المتوترة بين الحليفين الأطلسيين. في ما يلي الملفات الخلافية الرئيسية بين البلدين:

. فتح الله جولن

وجود الداعية فتح الله جولن في الولايات المتحدة حيث يقيم في المنفى منذ ١٩٩٩ هو ربما أكثر ما يثير غضب أنقرة. وتتهم تركيا هذا الحليف السابق للرئيس رجب طيب أردوغان بتدبير محاولة الانقلاب في ١٥ يوليو ٢٠١٦ وهي تلاحق أنصاره منذ ذلك الحين. وطالبت تركيا مرارا بتسليم جولن الذي ينفي أي ضلوع له في الانقلاب الفاشل.

. أميركيون معتقلون في تركيا

كان اعتقال القس الأميركي أندرو برانسون لعام ونصف ثم فرض الإقامة الجبرية عليه الأسبوع الماضي، القضية التي تسببت باندلاع الأزمة الحالية بين أنقرة وواشنطن. وتتهم أنقرة القس برانسون الذي كان يشرف على كنيسة بروتستانتية في إزمير، بالتجسس والتحرك لحساب شبكة غولن وكذلك حزب العمال الكردستاني، وهما منظمتان تعتبرهما تركيا إرهابيتين.

. قضية "بنك خلق"

حكمت محكمة أميركية في مايو على محمد هكان أتيلا مساعد المدير العام السابق لمصرف "بنك خلق" التركي الحكومي بالسجن ٣٢ شهرا لإدانته بالاحتيال المصرفي والتآمر لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران، في قضية تطول مليارات الدولارات. واستأنف المصرفي السابق الحكم واحتجت أنقرة بشدة على إدانته. وقد تؤدي القضية إلى فرض غرامة باهظة على "بنك خلق"، ما يثير مخاوف السلطات التركية.

. الفصائل الكردية في سوريا

تأخذ تركيا على الولايات المتحدة تقديمها الدعم لوحدات حماية الشعب الكردية في قتالها ضد "داعش". وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة وكذلك الولايات المتحدة منظمة "إرهابية".

. التقارب بين أنقرة وموسكو

تتعاون أنقرة وتركيا بشكل وثيق حاليا في الملف السوري، لكن واشنطن متخوفة بصورة خاصة من الاتفاق الذي أبرمته تركيا لشراء أنظمة دفاع جوي روسية من طراز "إس ٤٠٠" لا تتوافق مع أنظمة الحلف الأطلسي الدفاعية.

وصادق الكونغرس الأميركي الأربعاء الماضي على ميزانية تحظر على البنتاغون تسليم تركيا أي طائرة مقاتلة من طراز "إف ٣٥" طالما أن أنقرة لم تتعهد بعدم إنجاز صفقة شراء أنظمة "إس ٤٠٠".

فرق الإنقاذ تواجه صعوبة في الوصول للمناطق المنكوبة

عدد ضحايا زلزال إندونيسيا يتخطون ٣٠٠ .. وهزة ارتدادية تثير الذعر

ماتارام . وكالات: ارتفعت حصيلة الزلزال العنيف الذي ضرب جزيرة لومبوك الاندونيسية الاحد الماضي إلى ٣١٩ شخصا كما أعلنت السلطات أمس فيما تواجه فرق الانقاذ صعوبة في الوصول الى المناطق المنكوبة مع وقوع عدة هزات ارتدادية أثارت الذعر لدى الناجين.

وأعلن وزير الامن الاندونيسي ويرانتو أن "الحصيلة الأخيرة تشير إلى وفاة ٣١٩ شخصا" في الزلزال الذي بلغت قوته ٦،٩ درجة. وكانت الحصيلة الرسمية الاخيرة تشير إلى مقتل ١٦٤ شخصا. ومنذ وقوع الزلزال الذي حدد مركزه شمال الجزيرة البركانية الاحد، سجلت أقوى هزة ارتدادية امس وبلغت ٥،٩ درجة. واعلن الناطق باسم الوكالة الوطنية لادارة الكوارث سوتوبو بورو نوغروعو انه تم احصاء ٣٥٥ هزة ارتدادية متفاوتة القوة منذ الاحد.

وافادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية في المكان ان بعض السكان الذين تم اجلاؤهم بعد زلزال الاحد وكانوا في ملاجئ خرجوا إلى الشارع مذعورين فيما سقطت دراجات نارية كانت متوقفة في الشارع ارضا وانهارت جدران مبان قريبة. وروى شاهد يدعى سري لقسمي لوكالة الصحافة الفرنسية "كنا عالقين في ازدحام السير اثناء قيامنا بتوزيع المساعدات، وفجأة شعرنا وكأن سيارتنا اهتزت من الخلف. كان الزلزال قويا جدا".

وإلى جانب الوفيات الـ٣١٩، اصيب ١٤٠٠ شخص على الاقل بجروح فيما تشرد ١٥٦ ألف شخص بحسب حصيلة أولية. وتواجه فرق الاغاثة صعوبات في الوصول إلى بعض المناطق بسبب الطرقات المتضررة من جراء الزلزال شمال وشرق لومبوك، قرب الاحياء السياحية.

وقال مدير فريق الصليب الأحمر في لومبوك كريستوفر راسي في بيان "من الواضح ان زلزال الاحد كان مدمرا"، مضيفا "لقد توجهت امس الاول إلى قرى كانت مدمرة بالكامل" في بعض أقسام الجزيرة البالغة مساحتها حوالي ٤٧٠٠ كلم مربع. وكانت فرق الإغاثة لا تزال ترفع الأنقاض امس الاول بواسطة جرافات بعد أن تضررت عشرات آلاف المنازل، بحسب السلطات التي أفادت عن نقص في الطواقم الطبية والمواد الأساسية. وأعلن حاكم إقليم جزر سوندا الغربية الصغرى حيث تقع لومبوك محمد زين المجدي أن "مواردنا البشرية محدودة، يلزمنا مساعدين طبيين في الملاجئ الهشة". وتابع "آثار الزلزال هائلة بالنسبة إلينا هنا في جزر سوندا الغربية. إنها أول تجربة لنا من هذا النوع". وانهار مسجدان في شمال لومبوك وتم انتشال ثلاث جثث من تحت الانقاض واحد الناجين في قرية لادينغ لادينغ. ويواصل رجال الانقاذ عملياتهم امس. وقال ناطق باسم الوكالة الوطنية للبحث والانقاذ يوسف لطيف لوكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الاندونيسية تجمع معلومات لدى السكان بهدف تحديد عدد المصلين الذين كانوا داخل المسجدين عند انهيارهما. وأكدت السلطات الحاجة لطواقم طلبية ومساعدات على المدى الطويل خصوصا المؤن والأدوية. وتعاني بعض المخيمات نقصا في المواد الغذائية فيما يعاني مشردون من صدمات نفسية. واعلن الصليب الاحمر الاندونيسي انه أقام عيادتين نقالتين شمال الجزيرة، القسم الأكثر تضررا من جراء الزلزال.

■ فريق البحث والإنقاذ الإندونيسي يباشر البحث عن ضحايا الزلزال الأخير في تانجونج بجزيرة لومبوك «أ ف ب»

الفلبين تختبر بنجاح أول نظام صاروخي بها على الإطلاق

مانيلا . د ب أ: قال مسؤولون إن البحرية الفلبينية اختبرت بنجاح أمس الخميس أول نظام صاروخي خاص بها على الإطلاق، والذي حصلت عليه من شركة إسرائيلية لتصنيع الأسلحة. وقال المتحدث باسم البحرية، القائد جوناثان زاتا، إن نظام "سبايك" الصاروخي ممتد المدى، والذي تم تجهيزه على متن طائرة هجومية متعددة الأغراض، ضرب بدقة لوحة معدنية مستهدفة على بعد ٦ كيلومترات. وذكر المتحدث في بيان أن "الهدف أصيب في الوسط تماما، بالرغم من أن حالة البحر كانت قاسية نوعا ما مع موجات لا يقل ارتفاعها عن متر واحد، لكن في إطار الظروف العادية لإطلاق الصواريخ". وأجريت التجربة قبالة ميناء لاماو في إقليم باتان (على بعد ٤٣ كيلومترا غرب مانيلا). وتم تسليم النظام الصاروخي للفلبين أبريل الماضي من قبل الشركة الإسرائيلية "رافاييل أدفانسد ديفنس سيستمز" المحدودة. ويبلغ مدى النظام الصاروخي ٨ كيلومترات، وتم تركيبه في ثلاث سفن هجومية تابعة للبحرية الفلبينية. وقال زاتا إن هناك تجربة ثانية سوف تجرى للسماح للرئيس رودريجو دوتيرتي بمشاهدتها. وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع أرسينيو أندولونج أن نظام الصواريخ سوف "يعزز بشكل كبير قدرة البحرية على تأمين المناطق الساحلية (الفلبينية) ضد الإرهاب وعلى دعم العمليات البحرية لإنفاذ القانون".

قتلى مدنيون بانفجار قنبلة في أفغانستان

مزار شريف . أ ف ب: قتل ٨ مدنيين من بينهم نساء وأطفال شمال أفغانستان عندما انفجرت قنبلة زرعت على جانب الطريق في عربة كانوا يستقلونها، كانت تستهدف على ما يبدو قوات الأمن، بحسب مسؤولين. وأصيب ستة أشخاص آخرون بجروح في الانفجار الذي وقع صباحا في اقليم شولغارا في ولاية بلخ، بحسب عبد الرزاق قدري نائب قائد شرطة الولاية. وأوضح أن القتلى "كانوا متجهين إلى وسط الإقليم عندما انفجرت القنبلة في عربتهم" مضيفا أن من بين القتلى أربعة أطفال. وأكد حاكم الإقليم أمير محمد ويقار الحادث وقال ان القنبلة زرعها مسلحون لاستهداف قوات الأمن الأفغانية. ولم تتبن أية جهة التفجير، إلا أن حركة طالبان غالبا ما تستخدم العبوات الناسفة المصنعة يدويا لاستهداف عربات تحمل قوات أجنبية أو أفغانية أو مسؤولين حكوميين. وأوقعت العبوات الناسفة المصنعة يدويا نحو ٢٣٢ قتيلا مدنيا و٦٤٥ جريحا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٨. ويشكل هذا ١٧٪ من العدد الكلي للضحايا المدنيين في افغانستان.

ترحيب أميركي بعدم ترشح كابيلا لولاية رئاسية جديدة بالكونغو

الامم المتحدة . أ ف ب: رحبت الولايات المتحدة بقرار الرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا عدم الترشح إلى الانتخابات الرئاسية. وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي في بيان "نرحب بالتقارير التي تفيد بأن الرئيس كابيلا لن يسعى إلى ولاية ثالثة" على رأس الكونغو. وأضافت أن "هذا التطور يمثل خطوة أخرى إلى الأمام، ولكن (ما زال) هناك الكثير مما يجب فعله". وتابعت هايلي أنه يجب على اللجنة الانتخابية "اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان حق الشعب الكونغولي في ممارسة حقه في التصويت في انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٨". وأنهى رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية جوزيف كابيلا اشهرا من التكهنات مع الإعلان عن اختياره دعم وزير الداخلية السابق ايمانويل رامازاني شاداري في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وفق ما أعلنته الحكومة مساء أمس الاول.

البورصة الروسية تسجل تراجعا على وقعها

واشنطن تفرض عقوبات جديدة على روسيا في «قضية سكريبال» .. موسكو تصفها بالقاسية وترفض الاتهامات

واشنطن . عواصم . وكالات: أعلنت الولايات المتحدة عزمها على فرض عقوبات اقتصادية جديدة على روسيا، بعد أن ان قالت انها متأكدة من أن موسكو تقف وراء استخدام غاز الأعصاب نوفيتشوك في المملكة المتحدة. في حين وصفتها السفارة الروسية في واشنطن بأنها قاسية وقالت إن السبب وراء القيود الجديدة، وهو الاتهامات بأن موسكو سممت جاسوسا سابقا وابنته في بريطانيا، مناف للمنطق.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية هيذر ناورت في إشارة إلى تسميم العميل الروسي المزدوج سيرغي سكريبال بغاز نوفيتشوك للأعصاب في مطلع مارس في سالزبري "تأكدت الولايات المتحدة في ٦ اغسطس من أن الحكومة الروسية استخدمت أسلحة كيميائية أو بيولوجية، في خرق للقوانين الدولية". وأضافت أنه استنادًا إلى القانون الأميركي حول الأسلحة الكيميائية، فإن هذا التأكد يؤدي إلى فرض عقوبات اقتصادية ستدخل حيّز التنفيذ في نهاية اغسطس، من دون أن توضح طبيعة العقوبات. واتهمت لندن موسكو باستخدام غاز الأعصاب هذا لقتل العميل المزدوج سكريبال وابنته، الأمر الذي نفته موسكو. وطالبت المملكة المتحدة من جهة ثانية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بمساعدتها في التحقيق بموت بريطانية قد تكون تعرّضت أيضا لغاز الأعصاب نوفيتشوك، حسب ما أعلنت الثلاثاء المنظمة من مقرها في لاهاي في هولندا. وأرسلت المنظمة إلى مكان الحادث في يوليو الماضي فريقا "لتحديد طبيعة المادة المستخدمة بشكل مستقل" والتي تسببت بمقتل السيدة في آميزبوري جنوب إنكلترا.

الى ذلك قالت سفارة موسكو في واشنطن "في يوم الثامن من أغسطس ٢٠١٨ أُبلغ نائب رئيس بعثتنا في وزارة الخارجية بالعقوبات القاسية الجديدة ضد روسيا على الاتهامات المنافية للمنطق باستخدام غاز الأعصاب نوفيتشوك ضد مواطن بريطاني". وأضافت "اعتدنا على عدم سماع أي حقائق أو أدلة". وذكرت السفارة أن موسكو تواصل الدعوة لتحقيق مفتوح وشفاف في واقعة التسميم.

من جانبه، ندد الكرملين بالعقوبات الاقتصادية الاميركية الجديدة باعتبارها "غير مقبولة على الإطلاق وغير شرعية" لكنه قال في الوقت نفسه انه "لا يزال يأمل" في علاقات بناءة مع واشنطن.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف "نعتبر الاعلان عن قيود جديدة مرتبطة بقضية سالزبري غير مقبول على الاطلاق ونعتبرها غير شرعية" لكنه أضاف ان "موسكو لا تزال تأمل اقامة علاقات بناءة مع واشنطن".

وسجلت البورصة الروسية تراجعا الخميس على وقع العقوبات الاميركية الجديدة. وبعد أقل من شهر على قمة هلسنكي بين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين، عادت المواجهة مجددا. وفي الوقت الذي كانت فيه روسيا قلقة من مبادرات البرلمانيين الأميركيين المستعدين لمعاقبتها، جاء الهجوم من الإدارة نفسها. واعتبارا من صباح أمس امس لم ينتظر المستثمرون وخفضوا رهاناتهم على الأصول الروسية. وتراجع الروبل إلى أدنى مستوى له أمام الدولار منذ قرابة عامين وتجاوز سعر الدولار ٦٦ روبل صباحا. في حين تجاوز اليورو ٧٧ روبل لأول مرة منذ ابريل. وفقد مؤشر "ار تي اس" في بورصة موسكو ٢،٣٪ و"مويكس" ٠،٧٠٪. وقال مسؤول أميركي طلب عدم كشف اسمه إن العقوبات تشمل حظر بيع روسيا تكنولوجيا "حساسة" كتلك المستخدمة في الأجهزة الإلكترونية ومعدات المعايرة وهي تكنولوجيا كان يسمح ببيعها سابقا كل حالة على حدة. وقد تشمل هذه العقوبات، وفق المسؤول نفسه، صادرات بمئات الملايين من الدولارات إلى روسيا. وفي حال عدم احترام هذه المطالب سيتم إصدار دفعة جديدة من العقوبات "الصارمة" كما قال المسؤول الأميركي حتى إنها قد تذهب إلى حد منع شركات الطيران الروسية من الهبوط في المطارات الأميركية أو حتى تعليق العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال محللون في مصرف ألفا الروسي إن "العقوبات بحد ذاتها غير مدمرة لكنها ستؤثر على رغبة المستثمرين وعلى الثقة للاستثمار في روسيا". وأضافوا "من جهة أخرى قد تخفض الضغوط على إدارة ترامب لدعم العقوبات التي اقترحتها مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ على صلة بالتدخل المفترض في الانتخابات التي تنص على منع شراء الديون الروسية السيادية وهذا ما قد يكون أكثر خطورة". واعتبارا من أمس الاول تأثرت الأسواق المالية الروسية بعد نشر مقالات في الصحف الروسية أشارات إلى عزم البرلمانيين الأميركيين على استهداف الدين العام الروسي. ويثير مثل هذا الاجراء مخاوف كبرى لدى المستثمرين في روسيا منذ فرض أولى العقوبات على موسكو بعد ضمها لشبه جزيرة القرم الاوكرانية في ٢٠١٤.

■ دبابة من طراز (T-72 B3) تابعة للقوات الأرمينية تشارك في دورة الألعاب العسكرية الدولية ٢٠١٨ في روسيا «رويترز»

إنترفاكس: ترامب بعث برسالة إلى بوتين عبر قنوات دبلوماسية

موسكو . رويترز: ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلا عن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن رسالة بعث بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين جرى تسليمها عبر قنوات دبلوماسية. وكان بيسكوف يعلق على ما قاله السناتور الجمهوري الأميركي راند بول عن تسليمه رسالة من هذا القبيل خلال زيارة لموسكو. وقال بيسكوف إن الكرملين لم يعرف بعد بمحتويات الرسالة.

مصرع ٩ مهاجرين قبالة السواحل التركية

اسطنبول . د ب أ: أعلن خفر السواحل التركي مصرع ٩ مهاجرين، بينهم سبعة أطفال، بعدما غرق قاربهم في بحر إيجة قبالة سواحل ولاية آيدن. ومن بين القتلى امرأتان. وجرى إنقاذ أربعة مهاجرين: ثلاثة رجال وطفل. وأوضح خفر السواحل أن ١٢ من ركاب القارب كانوا عراقيين، بينما كان الأخير سوريا. ولم يتضح على الفور سبب وقوع الحادث. ونشر خفر السواحل لقطات توضح نشر مروحية وقوارب إنقاذ إلى موقع الحادث. كما يقوم الغواصون بأعمال بحث داخل المياه.

الكوريتان تعلنان عقد محادثات رفيعة الأسبوع المقبل

سيئول . د ب أ: أعلنت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية امس، أن الكوريتين تخططان لعقد محادثات رفيعة المستوى في دار الوحدة بقرية بانمونجوم الحدودية، الأسبوع المقبل. وأفادت وكالة الانباء الكورية "يونهاب" بأنه من المقرر عقد المحادثات رفيعة المستوى، يوم الاثنين الموافق ١٣ أغسطس الجاري. وجاء ذلك عبر إخطار أرسلته كوريا الشمالية قبل ظهر امس، حيث اقترحت عقد محادثات رفيعة المستوى بين البلدين، لمراجعة مدى تنفيذ اتفاقات واردة في إعلان بانمونجوم الصادر نتيجة للقاء القمة بين زعيمي البلدين، في أبريل الماضي، ولمناقشة تحضيرات لعقد لقاء القمة الثاني بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون. ومن جانبها، سلمت حكومة سول إخطارا بموافقتها على عقد المحادثات رفيعة المستوى، كما تخطط الحكومة حاليا لتشكيل وفد للمشاركة في المحادثات برئاسة وزير الوحدة، جو ميونج-جيون، وذلك بحسب ما أوردته "يونهاب".

حوّل راتبك إلى الجوهر للأعمال المصرفية الحصرية واربح!
جوائز حصرية من المزيونة
• جوائز شهرية لتحويل الراتب - ٥٠٠ ر.ع لكل فائز شهريا لمدة عام كامل (١٠ فائزين)
• جوائز شهرية - ١٠٠٠ ر.ع لكل فائز (١٠ فائزين)
• جوائز شهرية خاصة - ٢٠٠٠ ر.ع لكل فائز (٢ فائزين)
• جائزة نهاية العام - ١٠٠٠٠ ر.ع لكل فائز (٢ فائزين)
bankmuscat.com
#نعمل_لخدمتكم
تطبق الشروط والأحكام.
بنك مسقط
bank muscat
al jawhar الجوهر
C.R No. 1/14573/8

وفاة

نيروبي . أ.ف.ب: أعلن مصدر في الشرطة الكينية، وفاة العداء الكيني نيكولاس بيت، ٢٨ عاما، بطل العالم في سباق ٤٠٠م حواجز في بكين ٢٠١٥، اثر تعرضه لحادث سير صباح أمس الاول غرب البلاد. وقال قائد شرطة مقاطعة ناندي (الغربية) باتريك وامباني لوكالة الصحافة الفرنسية "وقع الحادث عندما اصطدمت سيارته بكتلة وتدحرجت. وقد لقي حتفه على الفور. ونحن في مكان الحادث". وكان بيت الكيني الاول يفوز ببطولة العالم لسباق ٤٠٠م حواجز في النسخة التي استضافتها العاصمة الصينية بكين عام ٢٠١٥.، مسجلا رقما وطنيا ٤٧،٤٩ ثانية.

الجمعة ٢٧ من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨م . العدد: (١٢٧٧٤) . السنة الـ ٤٨
FRIDAY 10 August 2018 - NO: (12774) - VOL48
الوطن AL WATAN
الرياضي SPORTS
13
www.alwatan.com
email: sports@alwatan.com.om

« ختام منافسات مهرجان ظفار للمزاينة والمحالبة 14
« اليوم.. انطلاق الدوري الإنجليزي لكرة القدم 16
« اهتمام أوروبي بالمصري الواعد ناصر ماهر 17

السوبر لمن؟!

تتجه الأنظار كل الأنظار بدءا من الساعة الثامنة مساء اليوم إلى المدينة الخريفية "صلالة" في محافظة ظفار وسط اجواء غاية الروعة بنفحات الهواء البارد والرذاذ المعطر للجو مع انطلاقة الموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩م ، وذلك لمتابعة أحداث لقاء كأس السوبر والذي سيجمع نادي النصر "بطل الكأس" بنادي السويق "بطل الدوري" للموسم الماضي، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار من ساحة ملعب مجمع السعادة الرياضي، والذي سيقوم نهاية المباراة بتتويج الفريق الفائز.

■ اللقطة لمواجهة الفريقين بدوري عمانتل في الموسم الماضي (صورة أرشيفية).

■ تفاصيل ص١٥

(د ب أ)- أعلن نادي الهلال السعودي لكرة القدم تعاقده الرسمي مع عمر عبدالرحمن "عموري" لاعب نادي العين والمنتخب الإماراتي، وعلى غير العادة، أعلنت إدارة النادي السعودي خبر التعاقد عبر فيديو بالحساب الرسمي للنادي نشر على موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت "تويتر" يحكي قصة تواجد عموري عام ٢٠٠٠ في تدريبات ناشئي نادي الهلال، ورحيله للإمارات وتم منحه الجنسية هناك، حيث كان يحمل الجنسية اليمنية قبل أن يعود للهلال، ولم يعلن نادي الهلال عن مدة او قيمة التعاقد ولكن نشرت شبكة "سكاي نيوز" العربية، عبر موقعها على الانترنت، تقريرا عن الصفقة حيث ذكرت أن اللاعب انتقل إلى الهلال على سبيل الإعارة لمدة عام.

تحت رعاية وزير الشؤون الرياضية

ختام منافسات مهرجان ظفار للمزاينة والمحالبة وسط مشاركة واسعة ومنافسة كبيرة

■ من تسليم الجوائز للفائزين

صلالة . العمانية: اختتمت بصلالة منافسات مهرجان ظفار للمزاينة والمحالبة الذي نظمه الاتحاد العماني لسباقات الهجن ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م بمشاركة واسعة من مربي الهجن من السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي.

رعى ختام المهرجان معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية بحضور معالي الشيخ خالد بن عمر المرهون وزير الخدمة المدنية وسعيد بن سعود الغفيلي رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن وعدد من المكرمين وأصحاب السعادة والمسؤولين.

وشهدت منافسات مهرجان ظفار للمزاينة والمحالبة هذا العام مشاركة واسعة من قبل مربي الهجن ومنافسة كبيرة في مسابقة المحالبة التي أقيمت على مدار ثلاثة أيام من ١ إلى ٣ أغسطس الجاري بمشاركة الابل من فئات العمانيات الأصائل والضرائب والمجاهيم.

■ من الحضور

كما شهدت مسابقة المزاينة تنافسا قويا لمربي الهجن وحضورا لافتا من الجماهير في هذه المسابقة التي تمتاز بمشاركة النوق ذات الشكل الجميل والمتناسق واللون المميز الذي يعطيها الأفضلية في المسابقة المخصصة لفئات حيران ومفاريد وحجايج ولقايا وايذاع وثنايا وحول وذلك خلال الفترة من ٤ إلى ٩ أغسطس الجاري.

■ من المسابقة

وقام معالي الشيخ راعي المناسبة بتكريم الفائزين في مسابقة المزاينة لمختلف أشواط فئات الإبل في السهل والجبل وكذلك مسابقة المحالبة في مختلف أشواطها لفئات العمانيات الاصائل الضرائب والمجاهيم إضافة إلى تكريم الشركات الراعية والجهات المنظمة ولجنة التحكيم ووسائل الإعلام المختلفة.

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان يأتي ضمن برامج وأنشطة الاتحاد العماني لسباقات الهجن بالتعاون مع اللجنة المنظمة لمهرجان صلالة السياحي حيث رصد الاتحاد جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الأولى في منافسات مسابقتي المحالبة والمزاينة.

نادي عبري يواصل استعداداته لدوري الدرجة الثانية

عبري - من صلاح بن سعيد العبري:

جاءت استعدادات نادي عبري لتشكيل الفريق الأول لكرة القدم لهذا العام منذ انطلاق دوري الدرجة الثانية للفرق الأهلية بنادي عبري خلال شهر مارس الماضي وذلك من خلال حضور مدرب الفريق الأول لكرة القدم كريم سعيدي لمباريات الدوري، بعدها منافسات بطولة شجع فريقك وذلك بهدف اختيار عناصر جديدة ذات إمكانيات عالية تساعد على تحقيق الهدف الذي رسم من أجل الصعود إلى دوري الدرجة الأولى، كما تم تدعيم صفوف الفريق الأول بثلاثة تعاقدات خارجية شملت في خط الهجوم كلا من سيليست سينغالي الجنسية وأنس قرام من سوريا وفي خط الوسط كوفي من ساحل العاج كما تم تجديد عقد المدافع فيصل مغربي الجنسية لهذا الموسم، وعلى مدار الأيام الماضية يواصل الفريق الأول تدريباته اليومية مساءً على أرضية نادي عبري بقيادة المدرب التونسي كريم سعيدي ويساعده على سالم البلوشي كما يقوم سعيد عبدالمرضي مصري الجنسية بتدريب الحراس وأحمد المنظري أخصائي العلاج الطبيعي، وضمن التحضيرات التدريبية التي يقوم بها المدرب كريم أقيمت مساء يوم الاثنين الماضي على أرضية نادي بهلا مباراة ودية مع نادي بهلا اسفرت عن فوز نادي عبري بهدف نظيف عن طريق اللاعب محمد علي اليعقوبي، الجدير بالذكر أن هناك مجموعة أخرى من التحضيرات لدى سعيدي والتي سوف يعلن عنها لاحقا قبل انطلاق الدوري بنهاية أغسطس الجاري حيث سيحل ضيفا في أولى مبارياته يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر الجاري مع نادي الحمراء.

■ من مشاركة فئة الكبار بمسابقة شد الحبل في اليوم الرياضي المفتوح

■ اقبال كبير من فئة الصغار في المشاركة بالمسابقات المتنوعة في اليوم الرياضي بصيف الرياضة

اليوم .. فريق مجز بصحم يحتضن فعاليات اليوم الرياضي

متابعة - يحيى بن سالم المعمري:

تنظم المديرية العامة للشؤون الرياضية بمحافظة شمال الباطنة عصر اليوم يوما رياضيا مفتوحا بالتعاون مع فريق مجز التابع لنادي صحم والذي يقام على شاطئ منطقة مجز ضمن الأيام الرياضية المفتوحة لبرنامج صيف الرياضة لهذا العام. وكان فريق عمل برنامج صيف الرياضة بشمال الباطنة قد أنهى تحضيراته وتجهيزاته لإقامة الفعاليات والأنشطة بالتنسيق مع إدارة نادي صحم وإدارة فريق مجز، وتم توجيه الدعوات لأهالي المنطقة وشبابها للمشاركة في ألعاب كرة القدم الشاطئية والكرة الطائرة الشاطئية ومنافسات شد الحبل وسباقات الجري والألعاب الترفيهية المخصصة للأطفال، وستقام الفعاليات تحت رعاية سعادة المهندس محمد بن خميس البادي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صحم وبحضور أعيان الولاية وبعض المدعوين وأولياء أمور المشاركين، ويضاف اليوم الرياضي بفريق مجز للأيام الرياضية المفتوحة التي أقيمت بالتعاون مع فريق الجزيرة التابع لنادي مجيس وفريق الاتحاد التابع لنادي السلام.

الأهلي والزمالك يحشدان القوة الضاربة مع الظهور في كأس العرب

القاهرة . رويترز: يحشد العملاقان الأهلي والزمالك القوة الضاربة قبل الظهور الأول في كأس العرب للأندية الأبطال لكرة القدم حيث سيبدأ كل فريق مشواره على أرضه الأسبوع المقبل، وسيلعب الزمالك مع القادسية الكويتي في استاد برج العرب على مشارف الإسكندرية يوم السبت في لقاء ذهاب دور ٣٢ بالمسابقة على أن يقام الإياب الشهر المقبل، وقال كريستيان جروس مدرب الزمالك "القادسية من الفرق الجيدة ويضم بين صفوفه مجموعة جيدة من اللاعبين وعلينا احترام المنافس"، وأضاف المدرب السويسري الذي فاز ٥-١ على الاتحاد السكندري في الجولة الثانية وتصدر الدوري الممتاز بفارق الأهداف "علينا أن نغلق ملف الدوري ونركز في البطولة العربية وعدم الخلط بين البطولتين"، وعلى الملعب ذاته سيبدأ الأهلي مسيرته في البطولة، التي ينال بطلها ستة ملايين دولار، إذ يستضيف النجمة اللبناني يوم الاثنين.

وسيخوض الأهلي المباراة بروح معنوية عالية بعدما فاز ٢-صفر على المصري البورسعيدي في الدوري ومن قبلها حصد ست نقاط في دوري أبطال أفريقيا ليصبح في موقف جيد نحو التأهل للدور التالي، وسيفتقد الأهلي لاعب الوسط عمرو السولية بسبب الإصابة لكن الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الأهلي الجديد يملك عددا كبيرا من البدائل وربما يكون هشام محمد الأقرب للمشاركة، وفي الوقت الذي تقام فيه مباريات الدوري المصري الممتاز دون حضور مشجعين فإن الجهات الأمنية وافقت على حضور خمسة آلاف متفرج في كأس العرب. ويحاول الأهلي والزمالك زيادة العدد إلى ٢٠ ألف متفرج ، أما يوم الأحد فسيلعب الإسماعيلي، الذي تعادل ١-١ مع الأهلي في الجولة الافتتاحية للدوري، مع الكويت الكويتي في استاد الإسماعيلية، وستكون المواجهة الأصعب للفرق المصرية في انتظار الاتحاد السكندري الذي يستضيف الترجي التونسي، الفائز بالبطولة العربية الموسم الماضي عندما أقيمت كل المنافسات في مصر بدلا من نظام الذهاب والإياب الجديد.

■ من تعاقد مجيس مع العاجي كيتا

■ .. وتعاقد آخر مع أحمد سالم

نفى خبر رحيل المدرب

مجيس يتعاقد مع العاجي كيتا وأحمد سالم

مجيس - من يحيى بن سالم المعمري:

أعلن مجيس رسميا عن تعاقده مع لاعب خط الوسط رزاق كيتا من ساحل العاج القادم من نادي الرستاق، كما نجح في تجديد تعاقده مع مهاجمه السابق أحمد سالم المعمري لينضم اللاعبان لصفوف البحري العائد إلى دوري عمانتل من جديد، وقدم اللاعبان أداء جيدا في الموسم الفائت في دوري الدرجة الأولى، ومن جهة أخرى نفت إدارة مجيس خبر رحيل المدرب الوطني عبيد خميس الجابري الذي تداولته وسائل التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين، وأصدر مجلس الإدارة بيانا توضيحيا جاء فيه: أصدر مجلس إدارة نادي مجيس الرياضي بيانا توضيحيا حول ما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن تقديم الجهاز الفني للفريق الأول استقالته، ويوضح مجلس الإدارة للجميع نفي خبر الاستقالة وأن الجهاز الفني متواجد على رأس عمله، ويثمن المجلس الدور الكبير للجهاز الفني خلال مرحلة اعداد الفريق لخوض منافسات دوري عمانتل لهذا الموسم، ويناشد المجلس جميع الجماهير بأخذ أخبار النادي عبر المركز الإعلامي الرسمي للنادي فقط، ويحث المجلس الجميع التعاون والوقوف مع الفريق لتحقيق الأهداف المنشودة. هذا ويواجه مجيس مساء اليوم النهضة على ملعب البريمي في رابع لقاء ودي للبحري بعد فوزه على صحم بهدفين مقابل هدف، وتعادله بدون أهداف مع السلام، وخسارته أمام صحار بأربعة أهداف مقابل هدف.

اتحاد الحيل بقريات يجدد تعاقده مع المدرب هاشل السوطي

قريات - من عبدالله بن سالم البطاشي:

جدد فريق اتحاد حيل الغاف بولاية قريات، تعاقده مع المدرب هاشل بن سالم السوطي لتدريب الفريق الأول لكرة القدم، حيث وقع العقد نيابةً عن الفريق سالم بن عبدالله الوضاحي نائب رئيس مجلس الإدارة، تحت رعاية الشيخ حمود بن شماس البطاشي، بحضور الشيخ حارث بن شماس البطاشي، وجمع من أعضاء اللجنة الاستشارية وإدارة الفريق وعدد من الأعضاء واللاعبين، وذلك بمجلس نائب رئيس الفريق بقرية حيل الغاف، جاء تجديد العقد الذي يتضمن استمرار المدرب لقيادة الفريق لمواسم رياضية أخرى؛ بناءً على الرغبة الملحة من إدارة الفريق، والجماهير التي طالبت باستمراره بعد قيادته الفريق لمجموعة من الإنجازات الكروية خلال الموسمين الماضيين، حيث حقق الفريق تحت قيادته بطولة شجع فريقك في المرحلة الأولى، والثانية على مستوى ولاية قريات ومحافظة مسقط، إلى جانب المركز الثالث على مستوى السلطنة عام ٢٠١٧م ، ليكون بذلك الفريق الأهلي الوحيد على مستوى محافظة مسقط يصل لهذا الإنجاز، كذلك واصل الفريق في الموسم الحالي ٢٠١٨م تحقيق الإنجازات بإحرازه بطولة نادي قريات للدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه، بالإضافة لحصوله على المركز الثاني في بطولتي شجع فريقك على مستوى ولاية قريات ومحافظة مسقط، ليأتي تجديد الثقة هذا تتويجا لتلك المسيرة للمدرب الناجح الذي استقطبه نادي قريات ليكون مساعدا للمدرب في هذا الموسم في الدوري العُماني للدرجة الأولى.

أول

د.ب.أ : منح آرثر أبيلي أول ميدالية ذهبية لألمانيا في بطولة أمم أوروبا لألعاب القوى، التي تستضيفها ألمانيا حاليا، بينما فشل روبرت هارتينج أسطورة رمي القرص في الصعود لمصنة التتويج للمرة الأخيرة ببلاده، واستغل أبيلي الكارثة التي وقع فيها الفرنسي كيفين ماير في منافسات الوثب الطويل الثلاثاء الماضي، ليحصل على أول ألقابه الدولية في الملعب الأولمبي، وكانت مواطنته كريستينا شفانيتس لاعبة دفع الجلة في طريقها للحصول على الميدالية الذهبية، ولكن تفوقت عليها البولندية باولينا جوبا، واكتفت بالحصول على الميدالية الفضية، مثلما فعل لاعب الوثب الطويل فابيان هينلي الذي جاء خلف اليوناني ميليتاديس تينتوجلو.

اليوم السوبر تعلن بداية الموسم

■ النصر بطل الكأس «من المصدر»

■ السويق بطل الدوري «من المصدر»

وسط أجواء الخريف .. «النصر» بطل الكأس في مواجهة «السويق» بطل الدوري

تقديم . محمد بن علي البلوشي:

■■ تتجه الأنظار كل الأنظار الى المدينة الخريفية "صلالة" في محافظة ظفار وسط اجواء غاية الروعة بنفحات الهواء البارد والرذاذ المعطر للجو مع أنطلاقة الموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩م بمباراة كأس السوبر والتي ستجمع نادي النصر "بطل الكأس" بنادي السويق "بطل بطولة الدوري" وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار في تمام الساعة الثامنة مساء على أرضية ملعب مجمع السعادة الرياضي. ■■

بداية منتظرة

ينتظر الوسط الرياضي هذه المباراة على أحر من الجمر للإعلان عن انطلاقة الموسم الرياضي الجديد وتعد مباراة كأس السوبر هي باكاورة الموسم الرياضي وبلا شك بأن الجماهير بشغفها وعشقها تنتظر أنطلاق الموسم الكروي وان يكون مختلفا من كل الجوانب وان تشهد اللمنافسة واثارة وتشويقا بين جميع الاندية وان يكون التنافس الشريف شعار جميع الاندية واللاعبين وان يرتقي المستوى الفني لمستوى اعلى، مباراة السوبر هي شراراة الانطلاقة فالمباراة منتظرة ومرتقبة حيث ستجمع بين ناديين من أعرق الاندية في السلطنة ولها من الإنجازات الكثير ويكفي بأنه هي من توجت نفسها بأغلى المسابقات الموسم المنصرم، حيث توج نادي النصر ببطولة كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم فيما توج السويق نفسه بطلاً لبطولة الدوري بعد منافسة محتدمة استطاع فيها نادي السويق بفضل الخبرة والحنكة ان يقتنص اللقب قبل نهاية مباريات الدوري بأسابيع.

جاهزية الفريقين

بالنظر الى فترة إعداد الفريقين نجد أن نادي النصر اعد نفسه للموسم الرياضي بشكل عام ولمباراة السوبر بشكل خاص إعدادا جيدا بمقايس ذلك مع بقية أندية السلطنة وبالأخص منافسه في المباراة نادي السويق، حيث خاض الملك النصراوي بطولة صلالة الدولية ولعب خلالها مباراتين أمام نادي الغرافة القطري وخسرها بنتيجة هدفين مقابل لا شيء وقابل نادي الاسماعيلي وخسر بثلاثية نظيفة ليخوض بعدها الفريق بطولة كأس مهرجان صلالة السياحي ولعب مباراتين فاز في الاولى على فريق الاتحاد بثلاثية نظيفة وتعادل مع فريق القوات ايجابيا بهدف مقابل هدف وضمن تأهله للمربع الذهبي من البطولة ويعد الفريق اكثر تجانسا لخوض لأكثر من أربع مباريات، فيما كان استعداد نادي السويق بخوضه مباراتين وديتين الاولى أمام نادي مسقط تعادل فيها الفريق بنتيجة ثلاثة أهداف لكل فريق وفي الثانية تفوق على نادي عُمان بهدف نظيف.

تدعيم الصفوف

نادي النصر حامل لقب بطول الكأس الغالية عاش فترة زاخرة في الصيف الحالي وذلك بتدعيم صفوفة بالعديد من اللاعبين المجيدين ولعل الابرز هو التعاقد مع اللاعب عمر المالكي قادما من نادي الشباب واللاعب عمر الفزاري وخالد الهاجري قادمين من نادي السويق والتجديد للعديد من اللاعبين أبرزهم المدافع فهمي دوربين وخالد أسكندر والمهاجم النيجيري دانيال أيتور كما تم تدعيم صفوف الفريق بالمدافع الاردني أحمد عبدالحليم، وفي المقابل نادي السويق الطرف الثاني في المباراة والذي يلعب المباراة بصفته "بطلاً للدوري" عاش صيفا ساخنا بمغادرة الكثير من اللاعبين صفوفه ومن أبرز لاعبي الموسم الماضي فيما جدد نادي السويق لكل من نجومه ياسين الشيادي وفهد الجلبوبي وأنور العلوي ودعم صفوفه بالعديد من اللاعبين أبرزهم مازن السعدي قادما من نادي السيب ووليد السعدي قادما من نادي مرباط وأيمن البريكي قادما من نادي عُمان مع الابقاء على العديد من لاعبي الموسم الماضي والذين كانوا في الصف الثاني ومن ابناء النادي.

القيادة الفنية

يقود نادي النصر هذا الموسم المدرب السوري عماد الدين خانكان والذي تم التعاقد معه من قبل مجلس إدارة نادي النصر خلفا للمدرب المصري حمزة الجمل والذي حقق مع نادي النصر بطولة كأس حضرة صاحب الجلالة الموسم الماضي، هذا ويعد المدرب السوري عماد الدين هي التجربة الثانية له في السلطنة بعد ان سبق له وقاد نادي صحم قبل عدة مواسم ويساعد المدرب في هذه المهمة الأردني منتصر ست أبوها، وفي المقابل يقود نادي السويق في هذا الموسم المدرب الوطني علي الخنبشي والذي تم التعاقد معه من قبل مجلس إدارة نادي السويق لقيادة الفريق في هذا الموسم خلفا للمدرب العراقي حكيم شاكر والذي حقق مع نادي السويق بطولة الدوري الموسم الماضي وتعد هذه التجربة الفنية الثانية والمهمة في مسيرة المدرب علي الخنبشي بعد ان قاد نادي الشباب الموسم الماضي لتحقيق نتائج جيدة وكان أحد اسباب وصول الصقور الى وصافة ترتيب بطولة الدوري ويساعد المدرب في هذه المهمة سعيد الرقادي كمساعد له وسبق للرقادي وان قاد نادي بوشر الموسم الماضي ببلوغ المرحلة الثانية من بطولة دوري الدرجة الاولى واعتذر بعدها عن مواصلة المشوار.

■ علي الخنبشي «من المصدر»

■ عمادالدين خانكان «من المصدر»

عماد الدين خانكان: النصر في أتم الجاهزية للسوبر

تحدث المدير الفني لنادي النصر عماد الدين خانكان عن مواجهة السوبر والتي ستجمعه مساء اليوم بنادي السويق وقال نأمل تقديم مباراة جيدة نحن والأشقاء في نادي السويق وان نستهل مشوار الموسم بمباراة تليق بسمعة الفريقين وسمعة الكرة العمانية، وأضاف السوري خانكان بأن مجلس الإدارة لم يقصر في تدعيم صفوف الفريق حيث قمنا بالعديد من التعاقدات الجيدة واللاعبون لم يغيبوا عن رتم المباريات حيث جاء البعض منهم من البطولة العسكرية وانضموا للفريق مؤخرا كما ان الفريق خاض مباريات جيدة في بطولة صلالة الدولية وبطولة كأس مهرجان صلالة السياحي، واختتم حديثه قائلاً الفريق جاهز وفي أتم الجاهزية للمباراة أمام نادي السويق ونتطلع لكسب المباراة وان تكون بداية الانطلاقة المنتظرة للفريق.

الخنبشي: السويق لم يكن تحضيره مثاليا

قال مدرب نادي السويق الوطني علي الخنبشي عن مواجهة السوبر والتي ستجمعه بنادي النصر مساء اليوم على مجمع السعادة وقال في البداية وكما يعلم الجميع الفريق يدخل هذا الموسم بشكل مختلف ومختلف جدا عن ما كان عليه المواسم الماضية حيث يعد مجلس إدارة النادي جديدا والجهاز الفني للفريق جديدا وكذلك اللاعبون الجدد مثلوا العديد من الأندية باستثناء ياسين الشيادي وأنور العلوي ومحسن الغساني وبعض اللاعبين المستمرين مع الفريق، واضاف الخنبشي عن جاهزية الفريق وتحضيره للمباراة والموسم بشكل عام وقال لا أخفيكم بأن التحضير للموسم لم يكن مثاليا ولكن نطمح لتسجيل انطلاقة طيبة من خلال هذه المباراة لتكون هي الانطلاقة إلى تحقيق الطموح الذي وضعناه نصب أعيننا في هذا الموسم، واختتم الخنبشي حديثه وقال اليوم على الجميع من عشاق ومحبي وجماهير أصفر الباطنة التكاتف معنا كمجلس إدارة وجهاز فني وإداري ولاعبين في هذه المرحلة المهمة .

■ ياسين الشيادي «من المصدر»

الأول في السوبر

لم يسبق للفريقين وان تقابل في مباراة السوبر من قبل ويعد هذا اللقاء الاول بين الفريقين في مباراة السوبر، في المقابل يخوض نادي النصر مباراة السوبر للمرة الثانية حيث سبق للفريق وان خاض مباراة واحدة وكانت عام ٢٠٠١م وواجه يومها نادي السيب وخسر بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف، فيما يخوض نادي السويق السوبر السادس في تاريخه وسبق له وان خاض خمس مباريات لكأس السوبر استطاع الفوز في واحدة وكانت على حساب نادي فنجاء بنتيجة هدفين مقابل هدف عام ٢٠١٣م هذا وقد خاض نادي السويق اخر سوبر له في الموسم المنصرم وخسر يومها من نادي ظفار بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت أحداثها على أرضية استاد السيب الرياضي.

مواجهات الفريقين

في آخر عشر مواجهات بين الفريقين استطاع نادي النصر ان يتفوق على نادي السويق في مباراتين فيما تفوق السويق على النصر في خمس مباريات وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل بينهم واستطاع نادي السويق ان يزور شباك السويق في ثماني مناسبات فيما زار السويق شباك النصر في ثلاث عشرة مناسبة.

■ فهمي دوربين «من المصدر»

الاجتماع الفني

عقد الاجتماع الفني مساء الأمس في قاعة الاجتماعات بمجمع السعادة وذلك بحضور مراقب المباراة فهد الحبسي وهشام العدواني المدير التنفيذي لرابطة دوري المحترفين والدكتور سالم الراشدي مقيم الحكام ومدراء الفريقين وممثلي المجمع والأمن والصحة للوقوف على جاهزية الجميع ووضع النقاط على الحروف وتجاوز ما يمكن تجاوزه، هذا وتطرق مراقب المباراة في توضيح العديد من النقاط وتحديد المداخل والمخارج للفريقين إلى ملعب المباراة حيث سيكون مدخل جماهير نادي النصر من البوابة رقم (١) فيما سيكون مدخل جماهير نادي السويق من البوابة رقم (٩) وكذلك مواقع جماهير الفريقين حيث ستكون جماهير نادي النصر على يسار المنصة الرئيسية فيما ستكون جماهير نادي السويق على يمين المنصة الرئيسية، هذا كما تحديد الوان الفريقين في المباراة حيث سيرتدي نادي النصر الزي الرسمي للفريق وهو الأزرق الكامل فيما سيرتدي حارس المرمى اللون الأخضر الكامل في المقابل سيرتدي نادي السويق زيه الرسمي المعتاد القميص الأصفر والشورت الأسود والجوارب الصفراء فيما سيرتدي حارس المرمى اللون الابيض الكامل.

تذاكر وجوائز

أعلن اتحاد كرة القدم ورابطة دوري المحترفين على ان المباراة ستكون بتذاكر وبسعر رمزي وقد خصص ريع المباراة إلى المتضررين من إعصار مكونو وذلك بعد التنسيق مع الهيئة العاملة للأعمال الخيرية فرع ظفار، كما ان الشركة العمانية للاتصالات"عمانتل" الشريك التجاري الرسمي مع اتحاد كرة القدم بتخصيص العديد من الجوائز للجماهير التي ستكون متواجدة في مجمع السعادة خلف الفريقين وتأتي هذه المباراة تشجيعا للجماهير للحضور الى مباراة السوبر وتشجيع الفريقين وانتهاز العديد منهم فرصة تواجدهم في محافظة ظفار لحضور مباراة كرة قدم مميزة بين فريقين كانوا الابطال في الموسم المنصرم.

الطاقم التحكيمي

أسندت لجنة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم إدارة مباراة كأس السوبر للحكم صفوان العزري حكما للساحة ويساعده على الخطوط كل من الحكم محمد العلوي مساعدا أول والحكم قيس الحجري مساعدا ثانيا فيما سيكون الحكم محمد المياحي حكما رابعا والدكتور سالم الراشدي مقيما للحكام.

رسمي

(د ب أ)- أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم أمس ضم اللاعب الكرواتي ماتيو كوفاسيتش رسميا من صفوف ريال مدريد الإسباني على سبيل الإعارة لمدة عام واحد فقط، وكان ريال مدريد قد أعلن مساء أمس أن لاعبه الكرواتي سيرحل إلى صفوف النادي الإنجليزي على سبيل الإعارة، وسيسعى كوفاسيتش مع تشيلسي تحت قيادة المدرب الإيطالي ماوريسيو ساري إلى المشاركة بشكل أكبر في المباريات بعد أن أخفق مع النادي الملكي في الفوز بمكان في التشكيلة الأساسية، وانضم كوفاسيتش/٢٤ عاما/ إلى تشيلسي لمدة عام واحد على سبيل الإعارة، ولكن تعاقده يخلو من بند حق الشراء في نهاية المدة، حسبما كشفت وسائل الإعلام الإسبانية.

بعد صيف صاخب في سوق الانتقالات

5 نقاط محورية عشية انطلاق الدوري الإنجليزي لكرة القدم

أ.ف.ب: تعود عجلة الدوري الإنجليزي لكرة القدم للدوران اعتبارا من اليوم بعد صيف صاخب آخر في سوق الانتقالات الصيفية، كان عنوانه قبل ساعات معدودة على اقفاله إنفاق تشلسي وليفربول ما مجموعه ١٥٢،٥ مليون يورو لضم الحارسين الإسباني كيبا أريسابالاغا والبرازيلي أليسون، ويبدو مانشستر سيتي مرشحا ليكون أول بطل يحتفظ باللقب منذ عقد من الزمن، لكن يجب عليه الحذر من ليفربول الذي أنفق ما يقارب ٢٠٠ مليون يورو من أجل محاولة الفوز بلقبه الأول منذ ١٩٩٠.

وفي المقابل، كانت الفوضى عنوان الصيف بالنسبة لمانشستر يونايتد وصيف البطل وتشلسي ما قد يؤثر على حظوظهما في محاولة إزاحة سيتي عن عرش الدوري الممتاز، فيما تفوح رائحة التفاؤل عند أرسنال مع حقبة جديدة إن كان على صعيد الإدارة الفنية أو التنفيذية.

وتبرز وكالة الصحافة الفرنسية النقاط الخمس المحورية التي تفرض نفسها عشية انطلاق الموسم الجديد يوم الجمعة بلقاء مانشستر يونايتد وليستر سيتي.

متلازمة الموسم الثالث لمورينيو

حفلت الأسابيع القليلة الماضية بتذمر المدرب البرتغالي لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو الذي لم يكن راضيا أولا عن اللاعبين الذين كانوا في تصرفه خلال فترة الإعداد للموسم الجديد بسبب العطلة الممددة الناجمة عن مشاركة الكثير منهم في مونديال روسيا، ثم عن نشاط إدارة النادي في سوق الانتقالات.

كما أن العلاقة بين مورينيو وبعض لاعبيه المؤثرين ليست في أفضل أحوالها، إذ انتقد علنا قائده الإكوادوري أنتونيو فالنسيا والمهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال، كما أن البرودة تسيطر على أجواء علاقته بنجم منتخب فرنسا بول بوغبا بعد ان عانى بطل العالم من إبقائه على مقاعد البدلاء في الكثير من مباريات الموسم الماضي.

والمواقف الصادرة عن مورينيو تجاه اللاعبين والإدارة على السواء، تعيد إلى الأذهان مشكلة الموسم الثالث له إن كان في تجربتيه مع تشلسي اللندني أو ريال مدريد الإسباني.

في الحالات السابقة، خسر مورينيو وظيفته بعد أن توج في الموسم الذي سبقه بلقب الدوري المحلي، لكن الوضع مختلف هذه المرة إذ إنه يتذمر دون أن يستند إلى أي لقب لأن يونايتد خرج خاليي الوفاض الموسم الماضي.

وفي ظل المستوى والاستمرارية اللذين يعتمد عليهما سيتي، الفائز الأحد بدرع المجتمع على حساب تشلسي (٢-صفر)، والأموال التي أنفقها ليفربول لتعزيز التشكيلة التي قادته إلى نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، تبدو الأجواء جاهزة لانهيار جديد لمورينيو. فضل سيتي هذا الموسم الاعتماد على الاستمرارية والثبات واكتفى بضم الجزائري رياض محرز من ليستر سيتي، رغم إدراكه بأنه لم ينجح أي فريق في الاحتفاظ بلقبه منذ أن حقق ذلك يونايتد قبل ٩ أعوام.

سيتي لا يزال المعيار

ويبقى سيتي الفريق الأوفر حظا للفوز باللقب بعدما حافظ على التشكيلة التي قادته الموسم الماضي إلى تحطيم الكثير من الأرقام القياسية في الدوري الممتاز، والتعديل الوحيد كان تعاقد المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا مع الجناح الجزائري رياض محرز من ليستر سيتي.

ولا يحتاج سيتي إلى إجراء أي تعديلات على التشكيلة في ظل المزيج الناجح بين لاعبي الخبرة والشباب بوجود لاعبين مخضرمين مثل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والإسباني دافيد سيلفا وشبان مثل البرازيلي غابريل جيزوس والبرتغالي برناردو سيلفا، كما تخلص من المشكلة التي عانى منها في مركز الظهير الأيسر بعد عودة الفرنسي بنجامان مندي من اصابة في ركبته أبعدته عن الملاعب طيلة ٧ أشهر.

هل يحصل ساري على فرصته؟

قد يدفع تشلسي ثمن التأخر في حسم مسألة التخلي عن مدربه الإيطالي أنتونيو كونتي والتعاقد مع مواطنه ماوريتسيو ساري، لأن الأخير لم يحظ سوى بأربعة أسابيع من أجل التحضير للموسم الجديد.

وبعدما حول نابولي إلى أحد أكثر الفرق الأوروبية إثارة من ناحية الأداء الهجومي خلال المواسم الثلاثة الماضية، يأمل ساري أن يعيد تشلسي للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل على أقل تقدير، لكن أسلوبه يتطلب الكثير من التحضير البدني والفني وهو لم يستلم مهمته سوى قبل أسابيع معدودة، كما أن الكثير من لاعبيه التحقوا متأخرين بالتمارين بسبب مشاركتهم في كأس العالم.

وافتقار تشلسي إلى التخطيط المسبق لم ينحصر بمركز المدرب وحسب، بل اضطره لجعل الإسباني كيبا أريسابالاغا أغلى حارس في العالم بعدما أنفق ٨٠ مليون يورو من أجل تعويض الإسباني تيبو كورتوا الذي غادر الى ريال مدريد أمس.

وفي حال لم تحصل مفاجآت في الساعات القليلة المتبقية، سيكون بإمكان ساري الاعتماد على البلجيكي إدين هازار، البرازيلي ويليان والفرنسي نغولو كانتي.

حقبة جديدة في أرسنال

وخلافا لوضع ساري ووصوله المتأخر الى تشلسي، عمد أرسنال الى استبدال مدربه الأسطوري أرسين فينغر سريعا من خلال التعاقد مع الإسباني أوناي إيمري الذي سيسعى إلى اعادة الفريق اللندني لدائرة المنافسة أقله على أحد المراكز الأربعة المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

وبضم الحارس الألماني برند لينو، المدافعين المخضرمين اليوناني سقراطيس باباستاثوبولوس والسويسري شتيفان ليختشتاينر ولاعب الوسط المشاكس الأوروغوياني لوكاس توريرا، بإمكان إيمري الاطمئنان على الاندفاع والروح القتالية في الفريق الذي يملك هجوميا الأسلحة اللازمة بوجود الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ، الأرميني هنريك مخيتاريان، الألماني مسعود أوزيل والفرنسي ألكسندر لاكازيت.

وسيخوض إيمري معمودية النار في الدوري الممتاز بمباراتي أولبين من العيار الثقيل، إذ يفتتح أرسنال موسمه ضد مانشستر سيتي ثم يلتقي جاره تشلسي.

لا حدود للوافدين الجدد

يكون طموح الفرق الوافدة حديثا أو العائدة الى دوري الأضواء محصورا منطقيا بمحاولة البقاء لموسم إضافي بين الكبار، لكن نشاط وولفرهامبتون وفولهام في سوق الانتقالات الصيفية يوحي بأنهما يهدفان لإنهاء الموسم في النصف الأول من الترتيب.

وأفاد وولفرهامبتون مرة أخرى من علاقته الممتازة مع الوكيل الشهير البرتغالي جورجي منديش لتعزيز صفوفه بمواطني الأخير الحارس روي باتريسيو وصانع الألعاب جواو موتينيو، فيما تفوق فولهام في السباق لضم لاعب الوسط العاجي جان مايكل سيري، كما أنفق مبالغ كبيرة من أجل التعاقد نهائيا مع الصربي ألكسندر ميتروفيتش من نيوكاسل الى جانب ألفي موسون، بالإضافة الى ضم الألماني الدولي أندريه شورله على سبيل الإعارة.

■ مورينيو

■ غوارديولا

في الدوري الفرنسي لكرة القدم

سان جرمان مرشح فوق العادة للاحتفاظ باللقب

أ.ف.ب: يبدو باريس سان جرمان مع نجمه البرازيلي نيمار مرشحا فوق العادة للاحتفاظ بلقبه في الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي ينطلق اليوم، بعد سيطرته الكاسحة على النسخة الأخيرة، فيما يظهر ليون ومرسيليا وموناكو كالعادة بين أبرز منافسيه.

هيمن الفريق المملوك قطريا وصاحب القدرة المالية الكبيرة على المنافسات المحلية للموسم الماضي، فتوج بلقب الدوري، الكأس وكأس الرابطة، وافتتح موسمه بفوز كبير بتشكيلة رديفة على موناكو ٤-صفر في كأس الأبطال في مدينة شينزين الصينية الأسبوع الماضي.

ولم يخسر سان جرمان سوى ٣ مباريات الموسم الماضي في الدوري الذي توج به قبل خمس مراحل على نهايته رسميا، متفوقا بـ١٣ نقطة على موناكو. امتلك أقوى هجوم (١٠٨ أهداف) وافضل دفاع (٢٩)، ليغرد خارج السرب ويستعيد اللقب الذي خسره أمام موناكو في ٢٠١٧.

لكن بعد فشله المستمر في منح اللقب القاري الأول لجماهيره وإدارته القطرية التي اشترته في ٢٠١١، أجرى فريق العاصمة نفضة نسبية في صفوفه، فتخلى عن مدربه الإسباني أوناي ايمري وجلب الألماني توماس توخل مدرب بوروسيا دورتموند السابق.

وعبر توخل الذي يختتم المرحلة الأولى على أرضه ضد كاين الأحد، عن اهتمامه بخط دفاعه الذي يضم البرازيليين تياغو سيلفا وماركينيوس والدولي الشاب بريسنيل كيمبيمبي "أنا قلق قليلا في ما يخص الدفاع.. إذا لعبنا بثلاثة في الخلف فهذا يعني انني بحاجة لقلب دفاع إضافي".

- بوفون الضيف الجديد -

كما تعاقد النادي الذي تأسس عام ١٩٧٠ مع الحارس الإيطالي المخضرم جانلويجي بوفون (٤٠ عاما) من يوفنتوس الإيطالي، احتفظ بلاعب وسطه أدريان رابيو المطارد من برشلونة الإسباني، فيما تخلى عن لاعب وسطه البديل الأرجنتيني خافيير باستوري إلى روما الإيطالي مقابل ٢٨،٦ مليون دولار أميركي وخسر لاعب وسطه المعتزل الإيطالي تياغو موتا.

والأهم لسان جرمان، المتوج ٧ مرات باللقب في ١٩٨٦ و١٩٩٤ وبين ٢٠١٣ و٢٠١٦، احتفاظه بنجمه الأول البرازيلي نيمار الذي غاب عن الأشهر الأخيرة من الموسم الماضي بسبب جراحة في مشط قدمه، في ظل الأخبار عن رغبة ريال مدريد الإسباني بضمه.

ويتوقع أن يشكل نيمار ثنائيا ضاربا مع نجم مونديال روسيا الأخير الشاب كيليان مبابي، فضلا عن النجاعة التهديفية للأوروغوياني ادينسون كافاني الباحث عن لقب الهداف للموسم الثالث تواليا، لتعزيز حظوظ الفريق في المسابقة القارية الأولى التي ودعها سان جرمان أمام ريال مدريد في دور الـ١٦، ولم يبلغ دورها نصف النهائي في العهد القطري.

وسيكون التركيز كبيرا على مبابي الذي سيبلغ العشرين في ديسمبر المقبل، اذ سجل ١٣ هدفا و٧ تمريرات حاسمة بعد انتقاله من موناكو الموسم الماضي، وساهم بشكل فاعل في إحراز فرنسا لقبها الثاني في المونديال بعد ١٩٩٨.

وأشاد بوفون بموهبة زميله الجديد الذي يصغره بنحو ٢٠ عاما "من الواضح أنه يملك شيئا مختلفا عن الآخرين. آمل في أن يبقى متواضعا ويحتفظ برغبة التقدم وتقديم التضحيات. إذا نجح بذلك، سيترك بصمة في تاريخ كرة القدم ويكتب صفحات رائعة في هذه الرياضة".

أما أغلى لاعب في العالم ونجم برشلونة الإسباني السابق نيمار (١٩ هدفا و١٣ تمريرة حاسمة في ٢٠ مباراة الموسم الماضي) الذي تعرض لانتقادات كبيرة في المونديال بسبب تمثيله المسرحي الزائد، فبدا متفائلا "نتوقع موسما ناجحا مع الكثير من الألقاب، وبالطبع نتوقع التتويج بدوري الأبطال، أهم مسابقة في العالم".

موناكو يتخلى عن وسطه

ولدى المنافسين، تجرد موناكو من نجوم وسطه الدولي توما ليمار المنتقل الى أتلتيكو مدريد الإسباني بصفقة خيالية، البرازيلي فابينيو الراحل إلى ليفربول الإنكليزي والبرتغالي جواو موتينيو المنتقل إلى وولفرهامبتون واندررز الانكليزي.

ويعد لاعب الوسط الروسي ألكسندر غولوفين من أبرز القادمين إلى الدوري بعد تعاقده مع الإدارة الروسية لموناكو، بصفقة مقدرة بثلاثين مليون يورو، وذلك اثر تألقه في مونديال ٢٠١٨.

ويملك غولوفين (٢٢ عاما) حسا تهديفيا ويأمل ترك بصمة مع موناكو وصيف الموسم الماضي، بعد بروزه في السنوات الماضية محليا في صفوف سسكا موسكو، لكنه تعرض لإصابة بكاحله ستبعده على الأرجح عن مواجهة مضيفه نانت السبت.

واحتفظ موناكو بمهاجمه الكولومبي المخضرم راداميل فالكاو صاحب ١٨ هدفا الموسم الماضي، فيما جلب المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم العاجي جان-أود أهولو.

وإلى موناكو، يبدو ليون صاحب ستة ألقاب متتالية بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٨ والعائد إلى دوري الأبطال، من المنافسين خصوصا إذا احتفظ بنجمه الدولي نبيل فقير المطلوب من ليفربول الإنكليزي بعد تسجيله ١٨ هدفا في ٣٠ مباراة الموسم الماضي.

وعزز فريق المدرب برونو جينيزيو دفاعه بضم المميز ليو دوبوا من نانت واحتفظ بمهاجمه الهولندي ممفيس ديباي صاحب ١٩ هدفا الموسم الماضي.

أما مرسيليا، حامل اللقب تسع مرات ورابع الموسم الماضي، فيعول على نجمه دميتري بابيت الغائب عن المونديال بسبب الإصابة ومهاجمه الدولي فلوريان توفان صاحب ٢٢ هدفا الموسم الماضي.

ويفتتح مرسيليا الذي يخوض الدوري الاوروبي وموسمه الـ٦٩ في الدرجة الأولى، الدوري اليوم عندما يستضيف تولوز، علما بان المدرب رودي غارسيا عزز صفوفه بقلب الدفاع الكرواتي الشاب دويي تشاليتا-سار الذي كان بديلا في رحلة بلاده نحو وصافة مونديال روسيا.

تبديلات المدربين

وأجرت عدة أندية تغييرات على صعيد المدربين، فترك الإيطالي كلاويدو رانييري نادي نانت لحساب البرتغالي ميغل كاردوسو، واستقدم نيس الجنوبي، ثامن الموسم الماضي، بطل العالم السابق باتريك فييرا (٤٢ عاما) مدرب نيويورك سيتي أف سي الأميركي سابقا.

ويطمح نيس إلى المشاركة القارية والحفاظ على هدافه المشاغب الإيطالي ماريو بالوتيلي (١٨ هدفا في موسم ٢٠١٨)، لتعويض رحيل العاجي جان ميشال سيري إلى فولهام الإنكليزي والحسان بليا إلى بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني.

ويعود رينس، حامل اللقب ٦ مرات في الخمسينيات، إلى الدرجة الأولى بعد غياب سنتين اثر تصدره دوري الدرجة الثانية بفارق ١٥ نقطة عن نيم الصاعد بعد غياب ٢٥ عاما، لكنه خسر العديد من نجومه على غرار هداف الدوري تيوسون سيباتشو المنتقل إلى رين.

ويتأهل بطل الدوري ووصيفه مباشرة إلى دوري الأبطال للموسم المقبل، فيما يخوض الثالث الدور التمهيدي الثالث، إلا بحال تتويج أحد المتأهلين إلى دوري الأبطال بلقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، فيما يتأهل الرابع إلى الدوري الاوروبي ويخوض الخامس الدور التمهيدي الثاني من المسابقة الرديفة. ويهبط متذيل الترتيب ووصيفه الى الدرجة الثانية ويخوض الثامن عشر ملحقا مع فريق من الدرجة الثانية.

■ بوفون اضافة قوية لسان جيرمان

■ نيمار

مرض حصى الكلى
لا تنتظر حتى فوات الآوان
قسم أمراض المسالك البولية
العلاجات متوفرة ايضا للمشاكل البولية ، العقم لدى الرجال،سرطان المسالك البولية، جراحة البروستاتا، الجراحات المنظارية للبطن، أمراض الجهاز البولي لدى الإناث، مشاكل العجز الجنسي لدى الذكور، الجراحات الترميمية.
For Appointment: +968 24557200, 98088705
د. دیباك ناجاثان
MBBS, MS, MCh Urology,DNB Urology
اختصاصي جراحة المسالك البولية
Organization Accredited by Joint Commission International
MOH No: 431/2018
مستشفى ستاركير STARCARE HOSPITAL Keep Caring...
www.starcarehospital.com
ص.ب : ١٩٨ ، ر.ب :١٠١، السيب- سلطنة عمان ، فاكس : ٩٦٨٢٤٥٥٧٢٠١ + ، الموقع الإلكتروني: www.starcarehospital.com، البريد الإلكتروني: info@starcarehospital.com

الجمعة ٢٧ من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨م . العدد: (١٢٧٧٤) . السنة الـ ٤٨
الوطن الرياضي SPORTS
FRIDAY 10 August 2018 - NO: (12774) - VOL48

إيقاف

لندن . رويترز: عوقبت بينغ شواي بطلة الزوجي السابقة في بطولة ويمبلدون للتنس بالإيقاف لمدة ستة أشهر بالإضافة إلى غرامة عشرة آلاف دولار بسبب انتهاكها لوائح مكافحة الفساد بعد محاولة تغيير زميلتها في الزوجي بعد الموعد المحدد، واُتهمت الصينية بينغ الفائزة بلقب الزوجي في ويمبلدون في ٢٠١٣ وبعد ذلك بعام واحد في فرنسا المفتوحة بإكراه واحتمال منح مكافأة مالية لتعويض لزميلتها في الزوجي من أجل الانسحاب من منافسات ويمبلدون ٢٠١٧. وقالت وحدة النزاهة بالتنس في بيان إنه على الرغم من رفض العرض وعدم مشاركة بينغ في منافسات الزوجي في البطولة المقامة على ملاعب نادي عموم انجلترا الشهر الماضي فما فعلته ينتهك لوائح برنامج مكافحة الفساد في التنس.

أول مباراة رسمية في أربيل بعد رفع الحظر عن الملاعب العراقية

أ.ف.ب: يستضيف استاد فرانسوا حريري في مدينة اربيل شمال العراق اول مباراة رسمية تجمع فريقي النفط العراقي والصفاقسي التونسي اليوم، وذلك بعد مرور خمسة اشهر على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برفع الحظر عن الملاعب العراقية.

وسمح فيفا منتصف مارس الماضي بإقامة المباريات الرسمية في ملاعب ثلاث مدن عراقية هي البصرة وكربلاء فضلا عن اربيل.

واختار النفط اربيل لمبارياته في الوقت الذي اتخذ مواطنه القوة الجوية ملعب كربلاء الدولي مكانا لمباريات في البطولة ذاتها.

ويلتقي النفط ثالث ترتيب الموسم الماضي مع ضيفه الصفاقسي التونسي في ذهاب الدور ال٣٢ من بطولة الأندية العربية.

واختارت ادارة النفط استاد فرانسوا حريري في اربيل كبرى مدن اقليم كردستان العراق لإقامة مباريات فريقها الكروي ضمن استحقاقاته الخارجية نظرا لتمتع المدينة بكل معايير البنى التحتية الرياضية وبكل مقومات الحداثة العمرانية كما يرى ذلك المنسق الإعلامي لنادي النفط جمعة الثامر.

ويقول الثامر "هناك اعتبارات عديدة جعلت ادارة النادي تختار مدينة اربيل، منها رغبتنا للعمل على اعادة الحياة الكروية والرياضية للمدينة وملعبها الرئيس الذي لا يقل شيئا عن ملعبي البصرة وكربلاء اللذين استضافا مباريات كرة قدم في مناسبات عديدة رسمية وودية خلال الفترة التي تلت قرار الاتحاد الدولي".

ويتسع استاد فرانسوا لما يقارب ٢٠ الف متفرج ويعود إلى نادي اربيل بطل الدوري العراقي اربع مرات، واستضاف العديد من المباريات الودية للمنتخبات العراقية.

■ استاد فرانسوا حريري

ويقول رئيس نادي اربيل عبد الله مجيد "استاد فرانسوا حريري وكل منشآت النادي تحت تصرف كل المنتخبات والفرق. نريد ان نلفت نظر المؤسسات الكروية في العالم إلى قدرة العراق لاستضافة اي حدث كروي". واصبح استاد فرانسوا حريري ملاذا للاتحاد العراقي بعد الخلاف الناشب بينه وبين وزارة الشباب والرياضة التي تطالبه بدفع اموال عن تأجير ملعبي كربلاء والبصرة الدوليين عندما يستضيفان مباريات المنتخبات العراقية.

وقد لوح رئيس الاتحاد العراقي عبد الخالق مسعود في اكثر من مرة سابقة رغبة الاتحاد بإقامة مباريات منتخباته في اربيل لأن المباريات تقام على الاستاد الرئيس للمدينة من دون دفع اية اموال.

واستضاف استاد فرانسوا مؤخرا مباراتين وديتين للمنتخب الاولمبي العراقي مع نظيره الإيراني.

■ رومارينيو دا سيلفا

نادي الاتحاد السعودي يضم البرازيلي رومارينيو مقابل ٧ ملايين يورو

(د ب أ) – ذكرت تقارير صحفية أمس أن نادي اتحاد جدة السعودي توصل لاتفاق مع نادي الجزيرة الإماراتي لضم البرازيلي رومارينيو دا سيلفا مقابل سبعة ملايين يورو، ونقلت صحيفة "الرياضية" السعودية المتخصصة أمس عن مصادر مطلعة قولها "إن نادي الاتحاد السعودي منح الجزيرة الإماراتي ثلاثة ملايين يورو مقابل التنازل عن خدمات اللاعب في الوقت الذي حصل فيه المهاجم البرازيلي على أربعة ملايين يورو راتبا سنويا"، وينتظر أن ينهي فراس التركي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد، إجراءات التوقيع الرسمي مع نادي الجزيرة في أبو ظبي.

■ كارولينا بليسكوفا

بليسكوفا وكيربر تودعان بطولة مونتريال

رويترز – لم يكن إرسال كارولينا بليسكوفا القوي الذي ساعدها على الوصول لصدارة التصنيف العالمي في العام الماضي مؤثرا أمام كيكي بيرتنز في بطولة مونتريال للتنس لتفوز اللاعبة الهولندية ٦-٢ و٦-٢ الليلة الماضية، ولم تسدد اللاعبة التشيكية المصنفة التاسعة في البطولة أي ضربة إرسال ساحقة في المواجهة في الدور الثاني وارتكبت ثمانية أخطاء مزدوجة وكسرت بيرتنز إرسالها سبع مرات.

وتلعب بيرتنز في الدور التالي ضد بترا كفيتوفا المصنفة الثامنة التي انتصرت على الاستونية انيت كونتافيت ٦-٣ و٦-٤، وسقطت انجليك كيربر، بطلة ويمبلدون التي فازت على سيرينا وليامز في نهائي البطولة المقامة على الملاعب العشبية الشهر الماضي، أمام الفرنسية اليز كورنيه بنتيجة ٦-٤ و٦-١.

وارتكبت اللاعبة الألمانية المصنفة الرابعة في البطولة ٣٢ خطأ سهلا لتبلغ كورنيه الدور الثالث حيث ستواجه الاسترالية اشلي بارتي التي تغلبت على البلجيكية اليسون فان اويتفانك ٧-٦ و٦-٢.

وانسحبت الرومانية ميخائيلا بورزانسكو من مواجهتها ضد ايلينا سفيتولينا المصنفة الخامسة بسبب إصابة في الكاحل رغم تقدمها ٦-٣ و٦-٧ و٤-٣.

وانزلقت اللاعبة البالغ عمرها ٣٠ عاما عندما كانت تحاول اللحاق بكرة عند الخط الخلفي وأجهشت بالبكاء على الفور.

وتركت الملعب على كرسي متحرك وهي تلوح للجماهير التي قامت بتحيتها.

وأنهت ماريا شارابوفا غير المصنفة مواجهتها الأولى ضد مواطنتها الروسية داريا كاساتكينا سريعا بفوز مقنع ٦-صفر و٦-٢ وستواجه الفرنسية كارولين جارسيا المصنفة السادسة في الدور الثالث.

وسحقت سلون ستيفنز المصنفة الثالثة منافستها الكندية فرانسواز ابندا البالغ عمرها ٢١ عاما بنتيجة ٦-صفر و٦-٢ في ٨٠ دقيقة.

وتسعى اللاعبة الأميركية (٢٥ عاما) لاستعادة مستواها قبل بداية حملة الدفاع عن لقب اميركا المفتوحة عقب نتائج مخيبة في ويمبلدون وواشنطن المفتوحة الشهر الماضي حيث ودعت البطولتين من الدورين الأول والثاني على الترتيب.

وتسببت الأمطار في إيقاف مباراتين إذ كانت سيمونا هاليب المصنفة الأولى متأخرة ٤-٣ أمام الروسية انستاسيا بافليوتشنكوفا فيما كانت جوهانا كونتا المصنفة الأولى في بريطانيا متقدمة ٦-٣ و٣-صفر على فيكتوريا ازارينكا.

دورة تورونتو:

نادال وزفيريف يلحقان بديوكوفيش إلى الدور الثالث

أ.ف.ب: لحق الإسباني رافايل نادال المصنف أول والألماني الكسندر زفيريف الثاني وحامل اللقب بالصربي نوفاك ديوكوفيتش، وتأهلا الى الدور الثالث لدورة تورونتو، سادسة دورات الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب.

وكان ديوكوفيتش، المصنف تاسعا والقادم من تتويج أول له في الغراند سلام منذ ٢٠١٦ بعد فوزه بلقب بطولة ويمبلدون، أول المتأهلين الى الدور الثالث أمس بفوزه على الكندي بيتر بولانسكي ٦-٣ و٦-٤، قبل أن تتدخل الأمطار الغزيرة وتؤجل انطلاق المباريات الأخرى المقررة في اليوم الثالث.

وعلى غرار ديوكوفيتش الذي أجبرته الإصابة على الغياب عن هذه الدورة الموسم الماضي وتنازله بالتالي عن اللقب الذي توج به عام ٢٠١٦ للمرة الرابعة في مسيرته، لم يجد نادال صعوبة تذكر في حسم مباراته الأول (أعفي من الدور الأول) والتأهل إلى الدور الثالث بفوزه السهل على الفرنسي بينوا بير ٦-٢ و٦-٣.

واحتاج نادال، الفائز بلقب هذه الدورة أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٨ و٢٠١٣، إلى ساعة و١٤ دقيقة فقط لحسم اللقاء بعدما كسر ارسال منافسه في ست مناسبات. ورأى الإسباني أن "الفوز بالمباراة الأولى مهم جدا بالنسبة لي، لثقتي بنفسي. من المهم أيضا أن لدي مباراة أخرى وحسب أن أواصل على هذا المنوال". وسيحاول نادال بلوغ ربع نهائي هذه الدورة للمرة الأولى منذ ٢٠١٥ عندما يتواجه في الدور الثالث مع السويسري ستانيسلاس فافرينكا الذي عانى الأمرين واحتاج لثلاث مجموعات من أجل الفوز على المجري مارتون فوشوفيتش ١-٦ و٧-٦ (٧-٢) و٧-٦ (١٢-١٠).

وستكون مباراة الدور الثالث المواجهة الأولى بين نادال وفافرينكا الذي ما زال بعيدا جدا عن مستواه بسبب خضوعه لعملتين جراحيتين في ركبته، منذ نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية العام الماضي حين توج الإسباني باللقب للمرة الثانية تواليا والحادية عشرة في مسيرته، بفوزه السهل ٦-٢ و٦-٣ و٦-١. ويتفوق نادال بشكل واضح على السويسري الذي يحتل حاليا المركز ١٩٥ في تصنيف رابطة المحترفين، إذ تغلب عليه ١٦ مرة من أصل ١٩ مواجهة سابقة بينهما.

واستهل زفيريف حملة الدفاع عن لقبه بفوز سهل ايضا على الأميركي برادلي كلاهن ٦-٤ و٦-٤، وسيتواجه الألماني الشاب، المتوج قبل أيام معدودة بلقب دورة واشنطن، في الدور الثالث مع الروسي دانيال مدفيديف الفائز بدوره على الكندي فيليكس اوجيه-الياسيم ٣-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٩-٧).

وفي أبرز النتائج الأخرى، تأهل إلى الدور الثالث الجنوب أفريقي كيفن أندرسون الرابع ووصيف بطولة ويمبلدون، وذلك بفوزه على الروسي يفغيني دونسكوي ٤-٦ و٦-٢ و٧-٦ (٧-صفر)، والأميركي جون ايسنر الثامن بفوزه على الفرنسي بيار-هوغ هيربير ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢.

وانتهى مشوار النمسوي دومينيك تييم السابع عند العقبة الأولى بخسارته في الدور الثاني (كونه أعفي من الدور الأول) أمام اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس ٣-٦ و٦-٧ (٦-٨). وسيتواجه الأخير في مباراته المقبلة مع ديوكوفيتش.

■ نادال

اهتمام أوروبي بالمصري الواعد ناصر ماهر

أ.ف.ب: يسعى ناديا أودينيزي الإيطالي وفياريال الإسباني إلى التعاقد مع الموهبة المصرية الصاعدة ناصر ماهر من النادي الأهلي، بحسب ما ذكرت مجلة "فرانس فوتبول". وأشارت المجلة العريقة إلى أن مسؤولي أودينيزي وفياريال أجروا اتصالات بإدارة النادي الأهلي لضم لاعب الوسط الهجومي البالغ ٢١ عاما والمتألق الموسم الماضي خلال إعارته إلى نادي سموحة الذي وصل معه إلى نهائي مسابقة الكأس. وأضافت أن ماهر الذي ينتهي عقده عام ٢٠٢١ كان مصدر اهتمام للعديد من الأندية الفرنسية في الدرجة الأولى. ويعد ماهر من أبرز الوجوه الصاعدة في الكرة المصرية، لكنه لم يكن ضمن تشكيلة الأرجنتيني هكتور كوبر في مونديال روسيا الأخير الذي عادت إليه مصر بعد غياب ٢٨ عاما وخرجت من دوره الأول بثلاث خسارات مخيبة. وكان فياريال دعا ماهر لخوض فترة تجريبية لمدة عشرة أيام العام الماضي، بيد ان انتقاله إلى نادي الغواصة الصفراء لم يكتب له النجاح. وشارك ماهر في أول مباراتين للأهلي في الدوري ضد الإسماعيلي والمصري، وقدم أداء جيدا مع النادي الذي خسر هذا الموسم خدمات نجم وسطه عبدالله السعيد الذي انتقل إلى الأهلي السعودي.

■ ناصر ماهر

نافاس: رغبتي في الرحيل عن ريال مدريد تشبه رغبتي في الموت

(د ب أ)- أكد الكوستاريكي كيلور نافاس، حارس مرمى ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، أن هناك منافسة قوية تنتظره مع نظيره البلجيكي تيبو كورتوا على حراسة عرين النادي الملكي الموسم المقبل، وأكد نافاس أنه لا يفكر في الرحيل عن ريال مدريد بعد تعاقد الأخير مع كورتوا، وقال في تصريحات نقلتها عنه صحيفة "أ س" الإسبانية: "رغبتي في الرحيل تشبه رغبتي في الموت"، وفي حال لم يعدل نافاس عن رأيه وأصر على البقاء في ريال مدريد سيقع المدير الفني الجديد للفريق، الإسباني جولين لوبيتجي، في ورطة كبيرة، حيث سيكون عليه أن يقرر هوية الحارس الأساسي الأمر الذي سيدفعه للمفاضلة بين حارسين من الطراز العالمي، ويأتي في مرتبة ثالثة الحارس الكرواتي اندري لونين الذي قد يرحل معارا لناد آخر، يليه الإسباني كيكو كاسيا الذي بات رحيله عن ريال مدريد أمرا مؤكدا إلا إذا حدثت مفاجأة غير متوقعة في تشكيلة النادي الملكي الموسم المقبل.

■ نافاس

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

deen@alwatan.com.om

نريد منكم . سماحتكم . أن تبينوا لنا مناسك الحج باختصار؟

مناسك الحج تكون على ثلاث كيفيات، لأن من يذهب إلى حج بيت الله الحرام فإما أن يكون مفرداً بالحج وحده، وإما أن يكون قارناً بين الحج والعمرة، وإما أن يكون متمتعاً بالعمرة إلى الحج

فأما المفرد بالحج فإنه يهل من أول الأمر بالحج بحيث يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك له، ثم يقول لبيك بحجة تمامها وبلاغها عليك يا الله يعني أنه قاصد أداء فريضة الحج من غير أن يدرج العمرة في ضمن هذا الأداء، وعندما يصل إلى هناك إن كانت ثم فرصة فإن من أهل العلم من يرى أن يطوف بالبيت الحرام ، ومنهم من يرى أن الطواف قد يحوّل هذه الحجة أو يحوّل هذا النسك إلى عمرة إلى نسك آخر.، وإن لم يكن بإمكانه الطواف وذلك بأن يصل في وقت متأخر فإنه ليس عليه طواف وإنما يذهب رأساً إلى منى، ثم بعد ذلك يؤدي ما يؤدي من مناسك الحج حتى ينتهي من مناسكه ويتحلل، ومعنى ذلك أنه يذهب في يوم الثامن إلى منى، ثم يظل هنالك حتى يبيت ليلة التاسع ويغدو في صبح يوم عرفة وهو بمنى، ثم ينتقل بعد ذلك من منى إلى عرفات وهو يلبي يذكر الله تبارك وتعالى ويستغفره ويتوب إليه، وعندما يصل إلى عرفات عندما تزول الشمس يقوم لأداء صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصرا ، ثم بعد ذلك يدعو الله تبارك وتعالى بما تيسر له ويستغفره وينيب إليه ويكثر من التلبية ويكثر من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ويكثر من الدعاء والإلحاح فيه لأن هذه العشية عشية مباركة، ويستمر على ذلك إلى غروب الشمس، ولا يغادر مكانه إلى أن تغرب الشمس، فإذا غربت الشمس بدأ في الإفاضة ويفيض من عرفات إلى المزدلفة، فإذا وصل إلى هنالك جمع بين الصلاتين بين صلاتي المغرب والعشاء مع قصر العشاء وذلك في وقت قبل العشاء، ويذكر الله تبارك وتعالى عند المشعر الحرام ويستمر على الذكر مع التبتل إليه سبحانه، ومع هذا يأخذ قسطاً من الراحة ينام ثم يصلي الفجر هنالك، وبعد صلاة الفجر يقطع وادي محسر بعدما يذكر الله تبارك وتعالى ويحرص على قطع الوادي قبل أن تطلع الشمس، ثم يغدو إلى منى فإذا وصل إلى منى رمى جمرة العقبة، وبعد رميه جمرة العقبة يتحلل لأنه ليس عليه هدي إلا أن يكون قد ساق الهدي، فإن كان قد ساق الهدي فإنه لا يتحلل إلا بعد أن يبلغ الهدي محله لقول الله تبارك وتعالى:(وَلا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ) (البقرة . ١٩٦)، ثم بعد ذلك ، بعد التحلل يذهب إلى مكة المكرمة ويطوف بالبيت ثم يظل في منى لمدة ثلاثة أيام بحيث يبقى في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذا إن تأخر ، ويجوز له أن يتقدم بحيث يتعجل في يومين أي يبقى إلى اليوم الثاني عشر بعد الزوال ، وفي كل يوم يرمي الجمار الثلاث الجمرة الأولى والجمرة الوسطى وجمرة العقبة يرميهن بعد الزوال كل واحدة منهن بسبع حصيات . ثم بعد ذلك يذهب إلى مكة المكرمة وعندما يريد المغادرة يطوف بالبيت ليكون آخر عهده بالبيت هذا كما قلنا إن كان مفرداً بالحج، فإن شاء الاعتمار فإنه يعتمر بعد أيام التشريق .

وأما القارن بين الحج والعمرة فإنه يلبي بهما جميعاً يلبي بالحج وبالعمرة ويظل على إحرامه، واختلف هل لا بد من أن يطوف طوافين ويسعى سعيين أو أنه يجزيه لنسكه طواف واحد وسعي واحد، أو أنه يطوف طوافين ويكتفي بسعي واحد هذا مما اختلف فيه أهل العلم، واختلف أيضاً في القارن هل يجب عليه دم أو لا يجب عليه دم؟ والاختلاف مبني على أن القران هل هو خروج عن الأصل وأن الأصل عدم القران فلذلك يجب عليه الدم لأنه جمع بين نسكين جميعاً وفي ذلك تمتع له فيصدق عليه قول الله تبارك وتعالى:(فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) (البقرة . ١٩٦)، أو أن ذلك لا يعد تمتعاً، وإن كان أكثر العلماء يرون أن القران كالتمتع من حيث وجوب الهدي فإننا نرى أنه إن لم يسق الهدي فلا يجب عليه أن يهدي بل يكفيه ألا يهدي كحال من أفرد الحجة وحدها، وأما المتمتع فإنه يهل بعمرة بحيث يلبي بعمرة يقول لبيك بعمرة تمامها وبلاغها عليك يا الله، ثم بعدما يصل إلى مكة المكرمة يطوف بالبيت ويسعى وبعدما يسعى يتحلل بتقصير أو بحلق، ثم بعد ذلك يستمر وهو محل ويطوف بالبيت الحرام متى ما أراد وهو في حال إحلاله إلى أن يأتي اليوم الثامن، فإذا جاء اليوم الثامن فإنه يهل بحجة ويذهب إلى منى أولاً كما هو الشأن في بقية النسك في نسك الحج وحده أو في نسك القران ثم إلى عرفات فيما بعد، فإذا جاء إلى منى في اليوم العاشر بدأ برمي جمرة العقبة بسبع حصيات ثم بعد الرمي ينحر هديه وبعد نحره للهدي يتحلل بحلق أو تقصير، ثم يطوف بعد ذلك طواف الإفاضة ويرمي الجمار في الأيام الثلاث ، ثم بعد ذلك عندما يريد المغادرة يطوف بالبيت، هكذا شأن هذه النسك الثلاثة، وعلى الإنسان أن يحرص دائماً على أن يستحضر عظمة الله تبارك وتعالى وجلاله وكبريائه، وأن يكون في تأديته لهذه المناسك مستشعراً أنه يطيع ربه تبارك وتعالى فإن الأعمال الظاهرة لا قيمة لها إن لم تكن مصحوبة بنية خالصة لوجه الله عز وجل ، وشرع ما شرع من المناسك من أجل ذكر الله، فذكر الله يجب أن يسيطر على فكر الإنسان ووجدانه وأن يهيمن على جوارحه وأركانه بحيث يوجهها الوجهة المرضية في طاعة الله تبارك وتعالى، وبهذا يكون حجه بمشيئة الله تعالى حجاً مبروراً، ومما يجب التنبيه عليه أن هنالك من العلماء من أخذ يترخص في نحر الهدي قبل يوم النحر بحيث ينحر المتمتع هديه وهو في مكة المكرمة قبل يوم النحر، وهذا فيه مخالفة للسنة، والنبي (صلى الله عليه وسلّم) كانت أعماله في حجة الوداع ترجمة دقيقة لمناسك الحج، وكل ما كان حكمه أوسع من فعله . صلى الله عليه وسلّم . نبّه عليه لئلا يتقيد الناس بما فعله فلذلك قال: وقفت هاهنا وعرفات كلها موقف، وقال وقفت هاهنا وجمع كلها موقف، وقال: ونحرت هاهنا ومنى كلها منحر وفي رواية وزيادة: (وفجاج مكة كلها منحر) .. هذا من أجل ألا يتقيد الناس بما فعله . صلى الله عليه وسلّم . وإلا فبقية الأعمال كانت ترجمة دقيقة لمناسك الحج فيجب التقيد بما فعله . صلى الله عليه وسلّم . ، فلو كان الهدي يمكن أن ينحر قبل يوم النحر لما تقيد النبي . صلى الله عليه وسلّم . عندما ساق الهدي بإحرامه وظل عليه إلى يوم النحر وقال : لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة . فلماذا تقيد إلى يوم النحر وإنما ذلك لأن للهدي ميقاتين ميقاتاً زمانياً وهو يوم النحر وميقاتاً مكانياً وهو الحرم فلا بد من التقيد بذلك ، والله تعالى أعلم .

خطبة الجمعة

الْعَمَلُ الصّالِحُ زَادُ الـمُؤْمِنِينَ

الْحَمْدُ لله الدَّاعِي إِلَى صَالِحَات الأَعْمَال، يَسَّرَ لِمَنْ زَكَّى نَفْسَهُ زَاكِيَات الْخِصَال، أَحْمَدُهُ تَعَالَى عَلَى الإِنْعَام وَالنَّوَال، وَأَشْكُرُهُ عَلَى الْكَرَم وَالْجُود وَالإِفْضَال، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، الْوَلِيُّ الْمُتَعَال، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، الصَّادِقُ فِي الْفِعْل وَالْمَقَال، صَلَوَاتُ الله وَسَلامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الأَصْحَاب وَالآل، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْم الْجَزَاء وَالْمَآل.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ، عِبَادَ الله، وَنَفْسِي بِتَقْوَى الله وَالْعَمَلِ الصَّالِح، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمُسْلِمَ يَهْدُفُ فِي حَيَاته إِلَى أَنْ يُحَقِّقَ مَا نَدَبَهُ اللهُ تَعَالَى لَهُ فِي قَوْله: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (البقرة . ٢١) ، فَتَحْقِيق عِبَادَة الله عَزَّ وَجَلَّ وَالاشْتِغَال بِالْعَمَل الصَّالِح هُوَ الْغَايَةُ الَّتِي يَسْعَى لأَجْلِهَا الْمُسْلِمُ، أَمَلاً مِنْ وَرَائِهَا أَنْ يَرِدَ مَوْرِدَ الْمُتَّقِينَ، وَيَنَال بِهَا رِضَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَبِهَا يَقُومُ بِحَقِّ أَمَانَة عَجَزَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَالْجِبَال عَنْ حَمْلِهَا، وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ، يَقُول جَلَّ وَعَلَا: " إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (الاحزاب.٧٢) ، وَهَذَانِ الْوَصْفَانِ اللَّذَانِ خَتَمَ اللهُ تَعَالَى بِهِمَا هَذِهِ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ، وَهُمَا الظُّلْمُ وَالْجَهْلُ، هُمَا سَبَبُ الْعَجْزِ وَالْفَشَل، وَمُقَاوَمَتُهُمَا هِيَ الطَّرِيقَةُ الْوَحِيدَةُ لِحَمْلِ أَمَانَة الله تَعَالَى حَقَّ الْحَمْل، وَلا تَتِمُّ مُقَاوَمَةُ الْجَهْل وَالظُّلْم إِلا بِالْعِلْم أَوَّلاً، الْعِلْم بِكِتَاب الله وَبِسُنَّة نَبِيِّهِ صَلى الله عَلَيْهِ وَسَلِمَ ، وَأَنْ يَسْأَلَ الْمَرْءُ عَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْهِ فَهْمُهُ مِنْ أُمُور دِينِهِ الْفُقَهَاءَ فِي دِينِ الله، مِثْلَمَا يَسْأَلُ عَمَّا يَجْهَلُهُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا الْمُتَخَصِّصِينَ فِي أُمُورِ دُنْيَاهُ ، " فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ (الأنبياء . ٧) ثُمَّ بِالصَّبْرِ وَالتَّحَمُّل ثَانِيًا، ثُمَّ بِتَقْوَى الله تَعَالَى الَّتِي هِيَ خَيْرُ زَاد، وَهِيَ فِي مُقَدِّمَة الْوَسَائِل الَّتِي تُعِينُ الْعَبْدَ عَلَى أَنْ يَقُومَ بِمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى بِهِ فِي الْحَيَاة مِنَ الْعِبَادَة، يَقُول الْحَقُّ تَعَالَى: " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (٥٧) إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) الذاريات "

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ عِبَادَةَ الله تَعَالَى وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَجْهَانِ لِعُمْلَة وَاحِدَة، غَيْرَ أَنَّ الْعِبَادَةَ تَتَّسِعُ فِي مَفْهُومِهَا حَتَّى تَشْمَلَ جَمِيعَ مَا يَأْتِيهِ الْعَبْدُ فِعْلاً وَتَرْكًا بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ، حَتَّى إِنَّ الْمُبَاحَاتِ مِنْ مَنَامٍ وَطَعَامٍ وَشَرَابٍ تُصْبِحُ عِبَادَةً يَتَقَرَّبُ بِهَا فَاعِلُهَا إِلَى الْخَالِقِ جَلَّ وَعَلَا بِحُسْنِ النِّيَّة وَإِحْسَانِ الْقَصْدِ الْقَلْبِيِّ، كَمَا تَتَحَقَّقُ عِبَادَةُ الله تَعَالَى وَشُكْرُهُ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ يُبْتَغَى بِهِ فَاعِلُهُ وَجْهَ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ حَكَى اللهُ تَعَالَى عَنِ الْعِمَارَةِ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا آلُ دَاوُدَ وَمَنْ فِي خِدْمَتِهِمْ مِنَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ مِمَّا كَانُوا يَنْحِتُونَهُ فِي الْحِجَارَةِ وَيَرْفَعُونَ بِهِ الأَبْنِيَةَ، ثُمَّ قَالَ: " اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣) سبأ " ، فَأَحْسِنْ، يَا عَبْدَ الله، قَصْدَكَ الْقَلْبِيَّ، وَرَاعِ نِيَّتَكَ حَالَ تَوَجُّهِكَ إِلَى الْعَمَلِ، فَابْتَغِ بِهِ وَجْهَ الله، لِتَنَالَ بِهِ عَفْوَ الْخَالِقِ وَرِضَاهُ، فَعَمَلُكَ الصَّالِحُ يَتَرَدَّدُ مَا بَيْنَ أَنْ يَكُونَ شُكْرًا لله تَعَالَى، أَوْ تَعَبُّدًا لَهُ جَلَّ وَعَلَا وَامْتِثَالاً لِمَا أَمَرَ، أَوْ سُؤَالاً لأَجْرٍ، وَابْتِغَاءَ لِثَوَابٍ، أَوْ طَلَبًا لِمَغْفِرَةٍ وَتَكْفِيرِ سَيِّئَةٍ، فَكُلُّ هَذِهِ النِّيَّاتِ وَالْمَعَانِي الْخَيِّرَةِ اجْعَلْهَا حَاضِرَةً، وَأَنْتَ تُزَاوِلُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ، حَتَّى تَنَالَ مِنَ الله تَعَالَى بَرَكَةً فِي أَعْمَالِكَ، وَقَبُولاً عِنْدَهُ فِيمَا تَأْتِيهِ وَفِيمَا تَذَرُهُ، يَقُولُ تَعَالَى: " إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ " فاطر . ١٠ ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ قَدْ رَتَّبَ لِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاءً؛ " إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠) الكهف " .

عِبَادَ الله:

لَيْتَ الْوَاحِدَ مِنَّا وَهُوَ يُمَارِسُ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ يُرَاعِي الأَجْوَدَ مِنَ الْعَمَلِ، وَيَتَوَخَّى الأَفْضَلَ مِمَّا يُقَدِّمُهُ، كَحَالِ ذَلِكَ التَّاجِرِ الَّذِي يَحْرِصُ عَلَى الرِّبْحِ فَوْقَ رَأْسِ مَالِهِ، فَيَجْتَهِدُ فِي الْعَمَلِ عَلَى نَجَاحِ مَشْرُوعِهِ، يَدْرُسُ جَدْوَى الْمَشْرُوعِ، وَيُوَفِّرُ الأَدَوَاتِ وَالآلاتِ، وَيَسْتَقْدِمُ الْعُمَّالَ الْمَهَرَةَ، وَيُهَيِّئُ اللَّوْحَةَ الْجَذَّابَةَ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْوَسَائِلِ التِّجَارِيَّةِ الْمُبَاحَةِ. فَشَأْنُكَ، أَيُّهَا السَّاعِي إِلَى الدَّارِ الآخِرَةِ، أَعْظَمُ مِنْ شَأْنِ ذَلِكَ التَّاجِرِ، لأَنَّكَ تُتَاجِرُ التِّجَارَةَ الَّتِي ضَمِنَ لَكَ اللهُ تَعَالَى نَجَاحَهَا، وَأَعْظَمَ لَكَ ثَمَنَهَا، " وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا (١٩) الاسراء ، " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٤٥) البقرة ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) الصف

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ الله-، وَمَهِّدُوا لِدَارِ الثَّوَابِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ، وَثِقُوا بِمَوْعُودِهِ فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

××× ××× ×××

الْحَمْدُ لله، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ الله، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ الله:

مَا أَعْظَمَ ثَوَابَ الله تَعَالَى لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، فَإِنَّ ثَوَابَهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ، مِنْهُ مَا هُوَ مُعَجَّلٌ وَمِنْهُ مَا هُوَ مُدَّخَرٌ مُؤَجَّلٌ، فَمِنْ ثَوَابِهِ تَعَالَى الْمُعَجَّلِ دَوَامُ النِّعْمَةِ وَاسْتِمْرَارُهَا، وَحِفْظُ الْعَبْدِ فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَسَائِرِ جَوَارِحِهِ، وَفِي حَيَاةٍ طَيِّبَةٍ يَحْيَاهَا، يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : " مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧) النحل " وَهَذَا لا يَمْنَعُ وُقُوعَ الْمَصَائِبِ وَالآفَاتِ؛ إِذْ قَدْ يُقَدِّرُ اللهُ تَعَالَى الْمَصَائِبَ تَطْهِيرًا وَتَمْحِيصًا، وَرَفْعًا لِلْمَقَامَاتِ، " وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ " وَمِنْ ثَوَابِ الله عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَمْتَدُّ لِيَشْمَلَ ذُرِّيَّةَ الإِنْسَانِ مِنْ بَعْدِهِ، كَمَا حَكَى عَزَّ وَجَلَّ حِفْظَهُ لِمَالِ يَتِيمَيْنِ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ " وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (٨٢) ، وَأَمَّا ثَوَابُ الله تَعَالَى الْمُدَّخَرُ فِي الآخِرَةِ فَلا يَدْخُلُ تَحْتَ حُسْبَانٍ، إِنَّ اللهَ إِذَا أَعْطَى أَدْهَشَ، إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠) أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (٣١) " الكهف ، وَاعْلَمُوا، عِبَادَ الله، أَنَّكُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى أَيَّامٍ جَلِيلَةٍ مُبَارَكَةٍ أَقْسَمَ اللهُ بِهَا تَعْظِيمًا لِقَدْرِهَا، فَقَالَ: " وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) " الفجر وَنَوَّهَ رَسُولُهُ صلى الله عليه وسلم بِعَظِيمِ فَضْلِهَا حَيْثُ قَالَ: ((مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ وَلا أَحَبُّ إِلَى اللهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ الْعَشْرِ -أَيِ الْعَشْرِ الأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ-، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ)).

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-، وَاسْعَوْا إِلَى مَرْضَاةِ اللهِ، وَجَاهِدُوا فِي طَاعَةِ اللهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢١) الحديد .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: " إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦) الأحزاب "

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ الله: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠) النحل

الْعِبَادَةُ تَتَّسِعُ فِي مَفْهُومِهَا حَتَّى تَشْمَلَ جَمِيعَ مَا يَأْتِيهِ الْعَبْدُ فِعْلاً وَتَرْكًا بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ، حَتَّى إِنَّ الْمُبَاحَاتِ مِنْ مَنَامٍ وَطَعَامٍ وَشَرَابٍ تُصْبِحُ عِبَادَةً بِحُسْنِ النِّيَّةِ

الحج رحلة للتربية الروحية

المفتي العام للسلطنة:

على الحاج أن يتزوّد تقوى اللّه من جميع المناسك التي يباشرها وأن يرجع إلى بلدِه بحالٍ غير الحال التي ذهب بها

إعداد . علي بن صالح السليمي:

●● من الخطب القيّمة والمتنوعة لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة والتي ألقاها طوال سنوات ماضية .. نطرح معك . عزيزي القارئ . اليوم هذه الخطبة بعنوان: (الحج رحلة للتربية الروحية)، حيث أن من أهم معالم الفكر لدى سماحته اعتماده على المنبر في الدعوة، الذي لم يكن معهوداً في عُمان في عصور سابقة .. ●●

يستهل سماحته الخطبة بالحمدُ لله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعلى كلٍ من اهتدى بهديه، واستنَّ بسنّته، وسارَ على نهجه ، ودعا بدعوته إلى يوم الدِّين وقال: إنّه كانَ على الحاجِّ الوافد إلَى اللهَ سبحانه وتعالى أن يتخلّصَ من الأوزار والتبعات، وأن يصفّيَ سريرتَه، وأن يقدمَ إلى اللهَ سبحانه وتعالى وهو نقيٌّ طاهرٌ، قد قضى ديونَه، ووصلَ رحمَه، وأدّى ما عليه من الحقوق ، وطهّرَ نفسَه تطهيراً بالتوبة والأوبة إلى الله سبحانه وتعالى، وقد جعلَ اللهُ تعالى عبادةَ الحجِّ هي العبادةُ الوحيدةُ التي يشتركُ فيها عملُ البدن وإنفاقُ المال، فلا بدَّ من إنفاق المالِ للحاجِّ ، ولا بدَّ من ممارسات بدنيّةَ لمختلف العبادات التي شرعَها اللهُ سبحانهُ وتعالى هناك، وإنفاقُ المال والممارساتُ البدنيّةُ للأعمال إنّما هي هيكلٌ للحجِّ، وروحُ الحجِّ أسمى من ذلك ، فروحُ الحجِّ ما توحيه هذه الأعمالُ في النفس من تقوى الله سبحانه وتعالى ومخافتِه ورجائه، واستشعار عظمته وجلاله، ولذلك يقولُ اللهُ تعالى:(وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ))الحج . ٣٢)، مؤكداً بأنه ليسَ إنفاقُ المال وحدَه مُجدياً شيئاً، وليست الممارساتُ البدنيّةُ وحدها مجديةً شيئاً إذا لم تتحقّق النفسُ بحقيقة العبادة، وهي تقوى الله تبارك وتعالى، واستشعارُ عظمته وجلالهِ ونعمته وأفضاله، وهذا هو مَلاكُ الأمرِ وروحُ العبادة والغايةُ من القصد، وذلك ما يشتركُ فيه الحجُّ مع سائرِ العبادات، وقد ذكرَ اللهُ تعالى الحجَّ مقروناً بالتقوى في كثيرٍ من الآيات، فقدَ قالَ اللهُ تعالى:(وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (البقرة . ١٩٦)، ويقولُ تبارك وتعالى:(الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ) (البقرة . ١٩٧)، ويقولُ تعالى:(وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ((البقرة . ٢٠٣).

وقال سماحة الشيخ المفتي: ان على الحاجِّ أن يتزوّدَ تقوى الله سبحانه وتعالى من جميع المناسك التي يباشرُها والأعمالِ التي يمارسُها، وأن يرجعَ إلى بلده بحالِ غيرِ الحالِ التي ذهبَ بها، إنَّ عليه أن يرجعَ إلى بلده وهو نقيُّ النفس، صافي السريرة، طاهرُ الضمير، مخلصٌ لله سبحانه وتعالى في أعماله، راجٍ وخائفٌ من الله تعالى، قد تخلّى من جميعِ أوزاره، وقطعَ جميعَ العلائق التي تربطُه بمعاصي الله تبارك وتعالى، وبهذا يكونُ الحاجُّ متزوِّداً حقّاً تقوى الله تعالى من شعائرِ الحجِّ، أمّا إذا كانَ يمارسُ أعمالَ الحجِّ الظاهرةَ وقلبُه غافلٌ عن ذكرِ الله سبحانه وتعالى، ونفسُه لاهيةٌ عن الواجباتِ التي فرضَها اللهُ تعالى عليه، وبدنُه يرتكبُ مختلفَ معاصي الله سبحانه وتعالى التي حجرَها عليه فإنّه لا نصيبَ له من حجِّه إلا تلك الممارساتِ الظاهرةَ فحسب، وقد أخبرَ رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) أنَّ الطوافَ بالبيتِ، والسعيَ بين الصفا والمروة ، والوقوفَ بعرفات، ورميَ الجمارِ شُرِعَ كلُّ ذلك لذكرِ الله سبحانَه، فذكرُ الله هوَ الغايةُ من كلِّ هذه الأعمال .

منوهاً بأنه لا ريبَ أنَّ الوقوفَ في تلك المشاعرِ العظام يُوحي إلى النفس بذكرِ الله سبحانه وتَعالى ، ويُوحي إلى النفس بذكرياتٍ شتّى ، يتجدّدُ معها ذكرُ الله تعالى، فإنَّ عبادةَ الحجِّ تربطُ الحاجَّ بالماضين من السلف الصالحين من النبيّين والمرسلين والذينَ اتبعوهم بإحسانٍ مؤمنين بدعوتهم ، سالكين منهجَهم ، فاللّهُ تبارك وتعالى يحكي لنا في كتابه العزيزِ قصةَ البيت الحرام مع إبراهيمَ وإسماعيلَ عليهما السلامُ ، فيقولُ تعالى:(وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ((الحج . ٢٦)، (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (البقرة ١٢٧ . ١٢٩)، فقد أمرَ اللهُ تعالى إبراهيمَ . عليه السلامُ . أن يشيّدَ قواعدَ البيتِ العتيقِ ليكونَ هذا البيتُ مأوىً للوافدين إلى الله سبحانه وتعالى، يطوفون حولَه ذاكرينَ اللهَ، وجِلَةً قلوبُهم من خشيةِ الله، تذرفُ عيونُهم من هيبةِ الله تباركَ وتعالى، تكادُ قلوبُهم تتخلّعُ من بينَ الجوانحِ لكثرةِ ما يعروها من خوفِ الله تعالى ورجائه، ويزدحمُ فيها من ذلك، فالواجبُ على الإنسانِ أنَ يذكرَ ذلك، أن يذكرَ الحكمةَ من بُنيانِ البيتِ العتيق، ويذكرَ الحكمةَ من الطوافِ بهذا البيتِ، ويذكرَ الحكمةَ من السعيِ بينَ الصفا والمروةِ، إلى غيرِ ذلك من الأعمالِ فيتوبَ إلى اللهِ تعالى ويخلصَ له عملَه ويرجوَه في يومِ المعاد. واستكمل سماحته الخطبة قائلاً: إنَّ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم) يبيّنُ لنا قيمةَ الحجِّ وأجورَ الحاجّين، فيقولُ (عليه أفضلُ الصلاةِ والسلام):(العمرةُ إلى العمرة كفّارةٌ لما بينهما، والحجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنّة ، وجاءَ في الحديث عن رسولِ الله (صلى الله عليه وسلم) أنّه قالَ):تابعوا بينَ الحجِّ والعمرة فإنّهما ينفيانِ الفقرَ والذنوبَ كما ينفي الكيرُ خبثَ الحديدِ والفضة)، وجاءَ عن أمِّ المؤمنين عائشةَ . رضيَ اللهُ تعالى عنها . أنّها سألتْ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم): إنَّ اللهَ كتبَ على الرجالِ الجهادَ أفلا نجاهدُ؟ ، فقالَ:(لا ، ولكنّ أفضلَ الجهادِ حجٌّ مبرور)، وسُئلَ رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) عن أفضلِ الأعمالِ فقالَ:(إيمانٌ بالله ورسوله)، ثمَّ سُئلَ، قيلَ له: ثمَّ ماذا؟ فقالَ . عليه أفضلُ الصلاة والسلام:(جهادٌ في سبيلِ الله، قيلَ له: ثمَّ ماذا؟ قالَ: حجٌّ مبرورٌ، هذا كلُّه يدلُّنا على قيمة الحجِّ في الإسلام، ومنزلته عند الله سبحانه وتعالى).

فضل الحج

• في الحج أجر عظيم فهو يحرك الساكن ويهيج المشاعر والقلوب التي تطمع في مغفرة علام الغيوب

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري:

عزيزي القارئ .. ما زلنا نواصل الحديث عن شعيرة الحج واليوم مقالنا عن فضل الحج، وللفائدة استقينا بعض المعلومات من عدة مصادر بتصرف.

لقد بدأت قوافل الحجيج تؤم البيت الحرام، حشودًا ووفودًا في رحاب الحرمين الشريفين، والمسجدين العظيمين، والبلدتين المقدستين، خرجوا من ديارهم يرجون ثواب الله وفضله ومغفرته ورحمته، وهو الكريم الوهاب الرحيم الوهاب، لا يرد من دعاه، ولا يخيب من رجاه.

ففي الحج يظهر للناس صورة يوم الحشر الأصغر: فيتذكر الناس موقف الحشر بين يدي خالقهم يوم يقوم الناس لرب العالمين، فترى القلوب وجلة، والأبصار خاشعة، فلا ماء، ولا غذاء، ولا ظل ولا غطاء، ولا ناصر ولا معين، والناس بين ماشٍ وراكبين في أفواج كثيرة كموج البحر، يقفون جميعاً ويمشون جميعاً، ويلبون جميعاً، فإذا كان الحجاج في أيام الحج يجدون ظلاً يستظلون تحته فيوم الحشر لا ظل إلا ظل الله، وإذا كان الحجاج يجدون الطعام والشراب والدواء والعناية، فيوم الحشر لا شيء من ذلك إلا من أراد الله له النجاة والإكرام.

ويوم الحج يوم يذكر بيوم الحشر، يوم يفر المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وصاحبته وبنيه، ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه، يوم يعرض الخلائق على رب العالمين لا تخفى منهم خافية، (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم).

والحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوا، وسألوه فأعطاهم، والحج يهدم ما قبله، (ومن حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كما ولدته أمه)، والحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة، وما من ملبٍّ يلبي إلا لبى ما على يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر، حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا، وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد، والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة) (رواه الإمام أحمد)، وللحاج دعوة مستجابة، فعن ابن عمر . رضي الله عنهما . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(الغازي في سبيل الله، والحاج والمعتمر، وفد الله دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم). إن الحج إلى بيت الله الحرام وأجره وفضله، يحرك الساكن، ويهيج المشاعر والقلوب التي تطمع في مغفرة علام الغيوب.

أخي الحاج: إنَّ لك في كلِّ خطوةٍ تخطوها أجراً عند الله، وحين تنطق بنداء التوحيد: «لبيك اللهم لبيك» فإنَّ الكونَ كلّه معك يردِّد توحيدَ الخالق، ويسبِّح بحمده، تلبِّي الأحجار، ويهتف المدر والأشجار، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ما من مسلم يلبِّي إلاّ لبَّى ما عن يمنيه أو عن شماله من حجر أو شَجر أو مدر، حتى تنقطع الأرضُ من ها هنا وها هنا)، فإذا سمع الحاجُّ حديثَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي أخرجه البخاري ومسلم:(الحجُّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)، تشتاق نفسُه لهذا الأجرِ العظيم، والفضل الجزيل، الحجُّ المبرورُ يتطلَّب إخلاصاً لله، فمن خرج من بيته متطلّعاً إلى المدح والثناء والسمعة والمباهاة حبط عمله وضلَّ سعيُه، قال الله تعالى في الحديث القدسي:(من عمل عملا أشرك فيه معيَ غيري تركتُه وشركَه) (أخرجه مسلم).

مال الحجّ المبرور يجبُ أن يكون حلالاً طيباً وليعدَّ النفقة من المال الحلال قبل أن يقال: لا لبيك، ولا سعديك، زادك حرام، وراحلتك حرام، وعملك مردود عليك لأنَّ النفقةَ الحرام من موانع الإجابة، وفي الطبراني مرفوعاً:(إذا خرج الرجل حاجاً بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز، فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لبيك وسعديك، زادُك حلال، وراحلتك حلال، وحجُّك مبرور، وإذا خرجَ بالنفقة الخبيثة، ووضع رجله في الغرز، فنادى: لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد من السماء: لا لبيك ولا وسعديك، زادُك حرام، ونفقتُك حرام، وحجّك غير مبرور).

والحج غذاء روحي كبير تمتلِيء فيه جُنبات المسلم خشيةٍ وتقيٍ لله عز وجل، وعزماً صادقاً على طاعته، وندماً وبُعداً عن معصيته، وتنمو وتترعرع فيه عاطفة الحب لله ولرسوله وللمؤمنين الصادقين، وتزداد فيه الخشية لرب العالمين.

إنَّ زكاءَ النفس وزيادةَ الإيمان وحصولَ التقوى يكون حينَ يقبل المسلم على عبادَته بأدب وخشوع، ويتفرَّغ لما جاءَ له وما قصدَه، حافظاً وقتَه مُخلصًا لربه، كما ينبغي السؤال عن الأحكام الشرعيّة قبلَ الشروع في مناسك الحج ، فكم من حاجٍّ يعبد اللهَ على جهل، لا يتعلّم ولا يسأل، ولو سَأل قبلَ العمل لم يقَع في الحرج. وعلى القائمين على الحجّاج مسؤولية عظيمة، فليتّقوا الله، وكلّ راعٍ مسؤول عن رعيّته عليهم بتصبير الحجاج بمناسك الحجِّ وعلى كل حاج يتزود من كتب أهل العلم، وقد كثرت الوسائل الحديثة التي تبين أداء مناسك الحج.

إن اختيار الرفقة الطيبة تعينك إذا ذكرت، وتذكرك إذا نسيت، وتقويك إذا ضعفت، وتعلمك إذا جهلت، وتأمرك بالمعروف، وتنهاك عن المنكر، وأما الفاسدة تعينك على الباطل، وتقودك إلى المعصية، وتزين لك الحرام، وتميت قلبك إذا ذكرت، وصحبة البطالين لا تعود بالنفع لا في الدنيا، ولا في الآخرة، وإذا عزم المسلم، فإنه يوصي أهله بتقوى الله، ويبادر إلى التوبة النصوح، ويستغني عما في أيدي الناس ما استطاع، قال . عليه الصلاة والسلام:(ومن يستغنِ يغنه الله)، ويتحرى الإخلاص، ويقصد وجه الله، والدار الآخرة، وينبغي له أن يكثر من الذكر والاستغفار، والتضرع وتلاوة القرآن ، وليقض الديون، وليكتب الوصية، واحترام وتوقيرَ الزّمان والمكانِ الذي عظّمه الحقّ سبحانه. تجنّب المراءَ والجدل والخصام والتشويش، فالقَبول واحترامَ وتوقيرَ الزّمان والمكانِ الذي عظّمه الحقّ سبحانه. تجنّب المراءَ والجدل والخصام والتشويش، فالقَبول والمغفرة مشروطة بذلك، قال الله عزّ وجل قال تعالى:(الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) (البقرة . ١٩٧).

إن فريضةَ الحج عظمت في مناسكها، وجلّت في مظاهرها، وسمت في ثمارها. الحج عظيمة المنافع، جمّة الآثار، من المنافع والمصالح ما لا يُحصيه المحصون، ولا يقدر على عدّه العادّون، انتظمت من المقاصد أسماها، ومن الحكم أعلاها، ومن المنافع أعظمَها وأزكاها، وعلى الدعوة لانتظام شمل المسلمين، ووحدة كلمتهم، وعلى التربية الإصلاحية للفرد والمجتمع، والتزكية السلوكيَّة للنفوس والقلوب والأرواح والأبدان، أيامُ الحجِّ المبرور تُحيَى بذكر الله، وتُضاء بتلاوة آيات الله، وتطهُّر بالاستغفار وبذل المعروف والدعوة إلى الله عزوجل ملء الأوقات بالطاعات، تحصّنُ الحجَّ من الآفات المهلكة، ولصوص الحسنات، وتزيد الحجَّ برًّا، فالأيامُ فاضلة، وتلك البقاع مفضَّلة، وفيها تتضاعف الأجور، وقد كان سلفُنا الصالح إذا تلبَّسوا بهذه العبادة عطّروا أوقاتَها بذكر وتسبيح وتهليل وتحميد.سمة الحاجِّ في هذه البقاع العظيمة السكينةُ والطمأنينة، وسلوكُ أدب هذه الشعيرة بخفض الصوت، وعدم الإزعاج، وأذيةَ المسلمين، والهدوء في العبادة والدعاء.

من قصص القرآن الكريم

«وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ» «١»

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع آيات حج بيت الله الحرام في سورة الحج من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي. ■■

فيه سبع مسائل :

الأولى: قوله تعالى:(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) قرأ جمهور الناس (وَأَذِّنْ) بتشديد الذال، وقرأ الحسن بن أبي الحسن وابن محيصن، (وآذن) بتخفيف الذال ومد الألف، ابن عطية: وتصحف هذا على ابن جني ، فإنه حكى عنهما (وأذن) على أنه فعل ماض، وأعرب على ذلك بأن جعله عطفا على (بَوَّأْنَا)، والأذان الإعلام، وقد تقدم في (التوبة).

والثانية: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، وقيل له: أذن في الناس بالحج، قال: يا رب! وما يبلغ صوتي؟ قال: أذن وعلي الإبلاغ، فصعد إبراهيم خليل الله جبل أبي قبيس وصاح: يا أيها الناس! إن الله قد أمركم بحج هذا البيت ليثيبكم به الجنة ويجيركم من عذاب النار، فحجوا، فأجابه من كان في أصلاب الرجال وأرحام النساء: لبيك اللهم لبيك! فمن أجاب يومئذ حج على قدر الإجابة إن أجاب مرة فمرة، وإن أجاب مرتين فمرتين، وجرت التلبية على ذلك قاله ابن عباس وابن جبير، وروي عن أبي الطفيل قال قال لي ابن عباس:(أتدري ما كان أصل التلبية؟ قلت لا! قال: لما أمر إبراهيم عليه السلام أن يؤذن في الناس بالحج خفضت الجبال رؤوسها ورفعت له القرى فنادى في الناس بالحج فأجابه كل شيء: لبيك اللهم لبيك، وقيل: إن الخطاب لإبراهيم عليه السلام تم عند قوله:(السجود)، ثم خاطب الله عزوجل محمداً . عليه الصلاة والسلام . فقال:(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) أي: أعلمهم أن عليهم الحج، وقول ثالث: إن الخطاب من قوله:(أَنْ لا تُشْرِكْ) مخاطبة للنبي (صلى الله عليه وسلم)، وهذا قول أهل النظر لأن القرآن أنزل على النبي (صلى الله عليه وسلم)، فكل ما فيه من المخاطبة فهي له إلا أن يدل دليل قاطع على غير ذلك، وههنا دليل آخر يدل على أن المخاطبة للنبي (صلى الله عليه وسلم)، وهو (أَنْ لا تُشْرِكْ بِي) بالتاء، وهذا مخاطبة لمشاهد، وإبراهيم . عليه السلام . غائب، فالمعنى على هذا:(وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت) فجعلنا لك الدلائل على توحيد الله تعالى وعلى أن إبراهيم كان يعبد الله وحده، وقرأ جمهور الناس «بالحج» بفتح الحاء، وقرأ ابن أبي إسحاق في كل القرآن بكسرها، وقيل: إن نداء إبراهيم من جملة ما أمر به من شرائع الدين .. والله أعلم.

الثالثة: قوله تعالى:(يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ) وعده إجابة الناس إلى حج البيت ما بين راجل وراكب، وإنما قال:(يَأْتُوكَ) وإن كانوا يأتون الكعبة لأن المنادي إبراهيم، فمن أتى الكعبة حاجا فكأنما أتى إبراهيم لأنه أجاب نداءه، وفيه تشريف إبراهيم، ابن عطية:(رجالاً) جمع راجل مثل تاجر وتجار، وصاحب وصحاب، وقيل: الرجال جمع رَجْل، والرَّجْل جمع راجل مثل: تجار وتجر وتاجر، وصحاب وصحب وصاحب، وقد يقال في الجمع: رجال، بالتشديد مثل كافر وكفار، وقرأ ابن أبي إسحاق وعكرمة (رُجَالاً) بضم الراء وتخفيف الجيم، وهو قليل في أبنية الجمع، ورويت عن مجاهد، وقرأ مجاهد (رُجَالَى) على وزن (فعالى) فهو مثل (كسالى)، قال النحاس: في جمع راجل خمسة أوجه، ورجالة مثل ركاب، وهو الذي روي عن عكرمة، ورجال مثل: قيام، ورجلة، ورجل، ورجالة، والذي روي عن مجاهد رجالاً غير معروف، والأشبه به أن يكون غير منون مثل كسالى وسكارى، ولو نون لكان على فعال، وفعال في الجمع قليل، وقدم الرجال على الركبان في الذكر لزيادة تعبهم في المشي. (وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ) لأن معنى (ضَامِر) معنى: ضوامر، قال الفَرَّاء: ويجوز (يأتي) على اللفظ، والضامر: البعير المهزول الذي أتعبه السفر يقال: ضمر يضمر ضموراً، فوصفها الله تعالى بالمآل الذي انتهت عليه إلى مكة. وذكر سبب الضمور فقال:(يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) أي: أثر فيها طول السفر، ورد الضمير إلى الإبل تكرمة لها لقصدها الحج مع أربابها، كما قال:(وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) (العاديات . ١) في خيل الجهاد تكرمة لها حين سعت في سبيل الله، والرابعة: قال بعضهم: إنما قال (رِجَالاً) لأن الغالب خروج الرجال إلى الحج دون الإناث، فقول:(رجالاً) من قولك: هذا رجل، وهذا فيه بُعد، لقوله:(وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ) يعني: الركبان، فدخل فيه الرجال والنساء، ولما قال تعالى:(رِجَالاً) وبدأ بهم دل ذلك على أن حج الراجل أفضل من حج الراكب. قال ابن عباس:(ما آسى على شيء فاتني إلا أن لا أكون حججت ماشياً، فإني سمعت الله عزوجل يقول:(يَأْتُوكَ رِجَالاً)، وقال ابن أبي نجيح: حج إبراهيم وإسماعيل . عليهما السلام . ماشيين، وقرأ أصحاب ابن مسعود:(يأتون) وهي قراءة ابن أبي عبلة والضحاك، والضمير للناس،

والخامسة: لا خلاف في جواز الركوب والمشي، واختلفوا في الأفضل منهما، فذهب مالك والشافعي في آخرين إلى أن الركوب أفضل، اقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم)، ولكثرة النفقة ولتعظيم شعائر الحج بأهبة الركوب، وذهب غيرهم إلى أن المشي أفضل لما فيه من المشقة على النفس، ولحديث أبي سعيد قال: حج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة، وقال:(اربطوا أوساطكم بأزركم) ومشى خلط الهرولة، خرّجه ابن ماجه في سننه، ولا خلاف في أن الركوب عند مالك في المناسك كلها أفضل للاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم)، والسادسة: استدل بعض العلماء بسقوط ذكر البحر من هذه الآية على أن فرض الحج بالبحر ساقط. قال مالك في الموازية: لا أسمع للبحر ذكراً، وهذا تأنس، لا أنه يلزم من سقوط ذكره سقوط الفرض فيه وذلك أن مكة ليست في ضفة بحر فيأتيها الناس في السفن ولابد لمن ركب البحر أن يصير في إتيان مكة إما راجلا وإما على ضامر فإنما ذكرت حالتا الوصول وإسقاط فرض الحج بمجرد البحر ليس بالكثير ولا بالقوي. فأما إذا اقترن به عدو وخوف أو هول شديد أو مرض يلحق شخصاً، فمالك والشافعي وجمهور الناس على سقوط الوجوب بهذه الأعذار، وأنه ليس بسبيل يستطاع، قال ابن عطية: وذكر صاحب الاستظهار في هذا المعنى كلاماً، ظاهره أن الوجوب لا يسقط بشيء من هذه الأعذار وهذا ضعيف، قلت: وأضعف من ضعيف، وقد مضى في (البقرة) بيانه، والفج: الطريق الواسعة، والجمع: فجاج، وقد مضى في (الأنبياء) والعميق معناه البعيد، وقراءة الجماعة (يأتين) وقرأ أصحاب عبد الله (يأتون) وهذا للركبان و(يأتين) للجمال كأنه قال: وعلى إبل ضامرة يأتين (مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) أي: بعيد، ومنه بئر عميقة أي بعيدة القعر، ومَنهَلٌ: وقاتم الأعماق خاوي المخترق، والسابعة: واختلفوا في الواصل إلى البيت، هل يرفع يديه عند رؤيته أم لا، فروى أبو داود قال: سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت ويرفع يديه فقال: ما كنت أرى أن أحداً يفعل هذا إلا اليهود، وقد حججنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم نكن نفعله، وروى ابن عباس . رضي الله عنهما . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(ترفع الأيدي في سبع مواطن افتتاح الصلاة واستقبال البيت والصفا والمروة والموقفين والجمرتين) وإلى حديث ابن عباس هذا ذهب الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق وضعفوا حديث جابر لأن مهاجرا المكي راوية مجهول، وكان ابن عمر يرفع يديه عند رؤية البيت. وعن ابن عباس مثله .. والله أعلم.

شذرات من هدي القرآن

السلوك الإسلامي وأثره في النفس «١٣»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي سيد المرسلين، وخاتم النبيين وإمام المتقين، وحجة الله رب العالمين، وعلى آله وأصاحبه أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فلا زال الحيث موصولاً عن السلوك الإسلامي وأثره في النفس: إن صلة الرحم توجد نوعا من التكافل الاجتماعي بين البشر، فإذا حدث لشخص ما مصيبة أسرع أقاربه يقفون معه في محنته، ويحاول كل منهم أن يخفف عنه، لأنه كما يدين يدان.

هذا التلاحم بين الأسرة يجعلها قوية في مواجهة الأحداث، ولا يحس واحد منها بالضياع في هذا الكون، أنه متماسك مع أسرته، متماسك مع حيّه أو قريته متماسك مع مجتمعه، وهكذا يختفي الحقد من المجتمع ويختفي التفكك العائلي الأسري، وتتلاحم الأسر وتقوى شوكتها.

ولعلنا إذا نظرنا إلى المجتمعات الغربية، التي يعتريها التفكك الأسري نجد أن كل واحد منهم قد ضل طريقه، وانحرف عن جادة الطريق لأنه أحس بالضياع بعد فقد الرابطة الأسرية، فانحرف إلى المخدرات أو إلى الخمر أو إلى الزنا، وغير ذلك من الرذائل التي تراها، فترى الجيل ضائعا تائها، ولكن من الذي أضاعه؟، أضاعه عدم صلة الرحم، والتشتت العائلي، فترى أفراد الأسرة كل في فلك يسبح، متخذاً إلهه هواه.

وإذا تحدثنا عن الانحرافات التي نراها بين شبابنا اليوم، فلا نلوم الشباب ولكن نلوم أنفسنا، ونلوم الآباء والأمهات الذين تركوا أولادهم وبناتهم بغير مراقبة، وأهدروا صلة الرحم، فشب جيل يعاني من عقد نفسية لا حدود لها، إن الابن الذي يفقد جو الأسرة يفقد ميزان حياته، والله تعالى يريد المؤمنين أن يكونوا متحابين، ويكونوا متعاونين متضامنين، لا تتملكهم العقد النفسية، فتصرفهم عن المهمة المقدسة التي أمروا بالمحافظة عليها، خالية من كل التعقيدات التي تحطم الحياة الأسرية، إذن: فعدم صلة الرحم تضييع أجيال بأكملها.

ونأتي بعد ذلك إلى الصفة الثالثة من صفات الفاسقين، يقول الله تعالى: (ويفسدون في الأرض)، نقول: كل مافي الكون مخلوق على نظام محكم، على نظام:(قدر فهدى)، أي كل شئ له هدى طريق وسلوك لا بد أن يتبعه، ولكن الإنسان جاء في مجال الاختيار وأفسد قضية الصلاح في الكون، إذ لما أعطي الحرية في الاختيار، لم يحسن الاخيتار، فجنى على نفسه بسبب اختياره.

ومن رحمة الله بخلقه أن جعل في هذا الكون، أن بعض خلقه يعمل مقهوراً، ليضبط حركة الكون الأعلى، فالشمس والنجوم والأرض وكل ما في الكون من الإنس والجن يسيرون وفق نظام دقيق لماذا؟ لأنه يسير بلا اختيار له، والله تبارك وتعالى أخبرنا بأنه لكي يعتدل ميزان حياتنا، فلا بد أن نحكم أنفسنا بمنهج الله، ونسير على وفق نظامه البديع، وإذا كان الكون المقهور محكوماً بمنهج الله، فليس معنى الاختيار الإنساني أن نبتعد عن منهج الله، لأن الله له صفة القهر فهو يستطيع أن يخلقنا مقهورين، ولكنه اعطانا الاختيار، حتى نأتيه عن حب ونطيعه بحب اتباع أوامره، وننتهي عن ارتكاب نواهيه، وليس عن قهر وتسخير.

فأنت تحب الشهوات ولكنك تحب الله أكثر، فتقيد نفسك بمنهج الله، إذن: فالاختيار لم يعط لنا لنفسد في الأرض، وننتهك الحرمات ونسفك الدماء، ولكنه أعطي لنا لنأتي الله عز وجل طائعين ولسنا مقهورين، حتى تظهر محبتنا لله الواحد القهار، ولذلك فكل منا مختار في أن يؤمن أو لايؤمن، وهذا الاختيار يثبت محبوبية الله عز وجل في قلوبنا، ولكن الإنسان بدلا من أن يأخذ الاختيار لياتي الله عن حب فينال الجزاء الأعظم، أخذه ليفسد في الأرض، وأطلق لنفسه العنان يفعل ما يشاء، فسوء الاختيار هو الذي أرداه وأوصل الى الخسران المبين.

والفساد أن تنقل مجال:(افعل ولا تفعل) فإذا وضعت هذه مكان تلك فسينقلب الميزان أي:إنك تخالف أمر الله فيما أمرك به فتجعل مكان (افعل، لا تفعل)، ومكان:(لا تفعل، تفعل)، فتجعل بذلك ميزان حياتك معكوساً، فتسيربغير هدى من الله لماذا؟. لأننا غير محكومين بقاعدة كلية تنظم حياة الناس ، فكل واحد سيضع قاعدة له، وكل واحد لن يفعل ما عليه، فيحدث تصادم في الحياة، وكل فساد يشكل قبحاً في الوجود، فهب أنك تسير في الطريق، وترى عمارة مبنية حديثاً وقد تسربت المياه من مواسيرها، عند ما ترى ذلك تتأذى، لأن هنك قبحا في الوجود بسبب عدم أمانة إنسان في عمله، إذن: فحين يفسد عامل واحد، بعدم الإخلاص في عمله، يفقد الكون نعمة يحبها الله، في أن ترى الشيء الجميل فتقول: الله.

فكل إنسان غير أمين في عمله يفسد في الكون، وكل إنسان غير أمين في خلقه يفسد في الكون، ويعتدي على حرمات الناس الآخرين وأموالهم، وهذا يجعل الكون قبيحا، فلا يوجد إنسان يأمن على عرضه ولا على ماله ولا على أهله وأولاده.

لقد أراد المعتدي أن يحقق ما ينفع به نفسه عاجلا، ولكنه أحدث فسادا في الكون، كذلك عندما يغش التاجر الناس بتطفيف الكيل، أو ببخس الميزان، أو بترويج السلعة بالحلف، وعندما يكتسب الإنسان المال بالنهب والسرقة، فيفتح الله عليه أسوأ مصارف المال في الوجود، فهو أخذ الحسرة والندامة بالفساد في الأرض، والله يقول:(ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمت الله قريب من المحسنين) (الأعراف.٥٦).

.. وللحديث بقية.

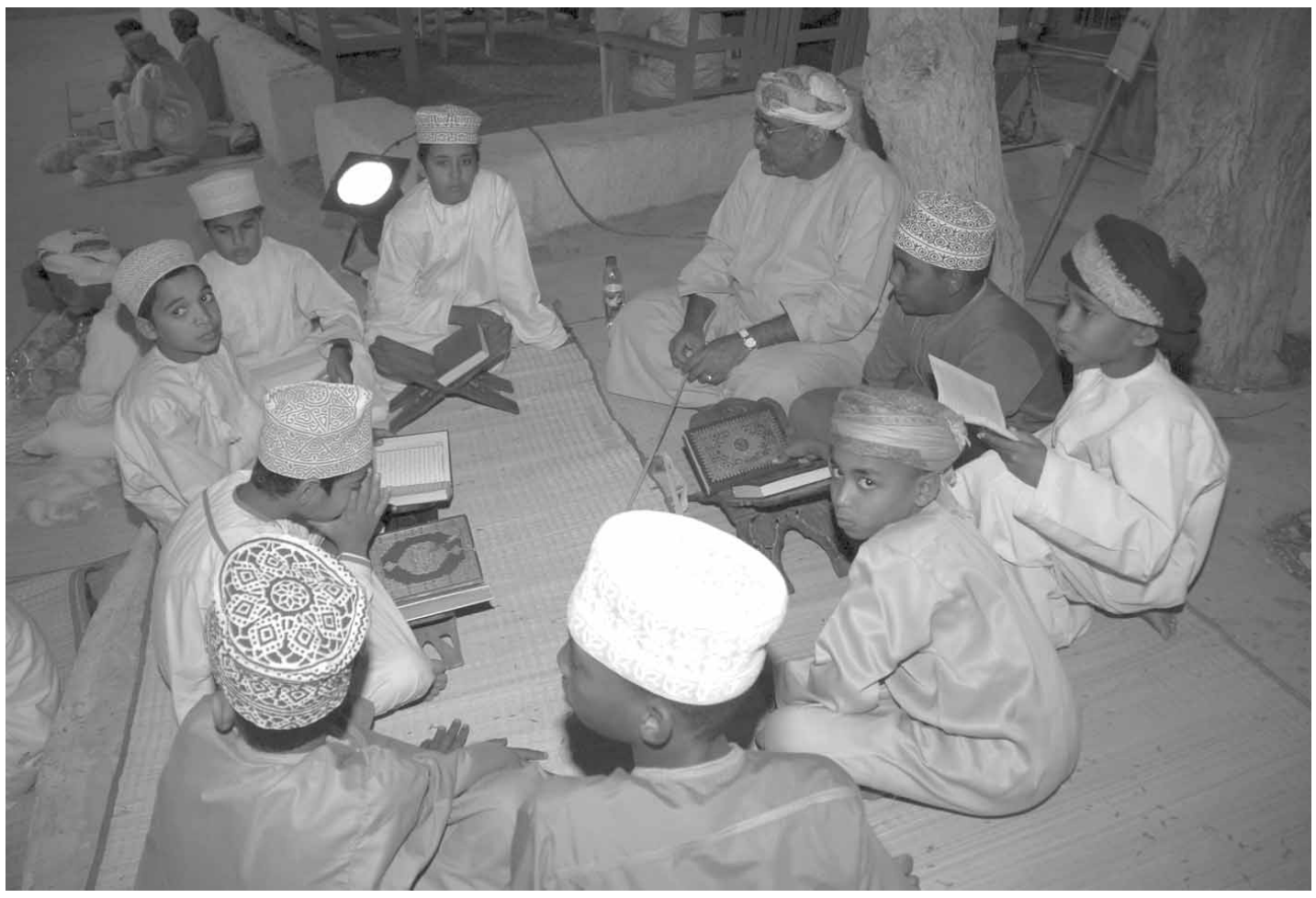

مقامات السالكين إلى رضوان رب العالمين «٣٧»

أحمد محمد خشبة *

هل الرضا يتنافى مع البكاء على الميّت؟! البكاء على الميت على وجه الرحمة حسنٌ مستحبٌّ وذلك لا ينافي الرضا، بخلاف البكاء عليه لفوات حظه منه .. وبهذا يُعْرَف قوله)صلى الله عليه وسلم(لما بكى على الميت:(إن هذه رحمةٌ جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء(.

وينبغي أن نفرِّق، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما رأى ولده إبراهيم يموت بكى لماذا بكى؟ .. رحمةً أو تأسّفاً على فقد الولد!.

وإن هذا ليس كبكاء من يبكي لحظِّه إلا لرحمة الميت، فإن الفضيل بن عياض لما مات ابنه علي ضحك وقال:(رأيت أن الله قد قضى، فأحببتُ أن أرضى بما قضى الله به) .. فحاله حالٌ حسنٌ بالنسبة لأهل الجزع، وأما رحمة الميت مع الرضا بالقضاء وحمد الله على كل حال كما قال (صلى الله عليه وسلم) فهذا أكمل .. فإذا قيل: أيهما أكمل: النبي (صلى الله عليه وسلم) بكى رحمةً بالميت أو الذي من السلف ضحك؟!.

بكاء رحمة الميت مع حمد الله والرضا بالقضاء أكمل، كما قال تعالى:(ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) فذكر الله التواصي بالصبر والتواصي بالمرحمة.

الناس أربعة أقسام: منهم من يكون فيه صبرٌ بقوةٍ (ما فيه رحمة) ومنهم من يكون فيه رحمةٌ بقوةٍ (ينهار) ومنهم من يكون فيه القسوة والجزع (جمع الشر من الطرفين)، المؤمن المحمود الذي يصبر على ما يصيبه ويرحم الناس.

ومما يجب أن يعلم أنه لا يسوغ في العقل ولا في الدين طلب رضا المخلوقين بإطلاقٍ لوجهين: أحدهما أن هذا غير ممكن، كما قال الشافعي:(رضا الناس غايةٌ لا تُدْرَك)، فعليك بالأمر الذي يصلحك فالزمه ودع ما سواه ولا تعانه، وثانيهما أنّنا مأمورون أن نتحرّى رضا الله ورسوله (والله ورسوله أحقُّ أن يُرْضوه)، فهل نحن مكلّفون أن نرضي الناس كلهم؟! لا، لسنا مكلّفين لسببين: لأنه غير ممكن، وكذلك لأننا مكلّفون بإرضاء الله وليس بإرضاء الناس.

وقد ذكر السلف . رحمهم الله . أقوالاً في الرضا: قال أبو الدرداء . رضي الله عنه:(إن الله إذا قضى قضاءً أحبَّ أن يُرضى به من قِبَل العباد)، وقال ابن مسعود . رضي الله عنه:(إن الله بقسطه وعدله جعل الرَّوح والفرح في اليقين والرضا وجعل الهمّ والحزن في الشكّ)، وقال عمر بن عبدالعزيز:(أصبحتُ وما لي سرورٌ إلا في مواضع القضاء والقدر)، فينعكس هذا على نفسه انشراحاً وطمأنينةً، ومن وصل إلى هذه الدرجة كان عيشه كله في نعيم وسرور (من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثىً وهو مؤمنٌ فلنحيينَّه حياةً طيبةً)، وقال بعض السلف:(الحياة الطيبة هي الرضا والقناعة)، وقال عبد الواحد بن زيد:(الرضا باب الله الأعظم وجنة الدُّنيا ومُستراح العابدين) وربما رضي المبتلى حتى لم يَعُدْ يشعر بالألم ..

عذابه فيك عذبٌ وبُعْدُه نَيْلُ قُرْبِ ..!، وكذلك قال عمر بن الخطاب لأبي موسى . رضي الله عنهما:(أما بعد: فإن الخير كله في الرضا، فإن استطعتَ أن ترضى وإلا فاصبر) .. هذا مما تقدّم أن الرضا منزلةٌ أعلى من الصبر، وقال عبد الله بن عمرو . رضي الله عنهما:(إذا تُوُفِّي العبد المؤمن أرسل الله إليه مَلَكين وتحفةً من الجنة، فيقال: اخرجي أيتها النفس المطمئنة إلى رَوْح وريحان وربٍّ عنك راض) .. وقال مَيمون بنُ مهران:(مَن لم يرضَ بالقضاء فليس لحمقه دواءٌ)، ونقل عبدالله بن المبارك عبارة:(يا بنيّ إنما تستدلّ على تقوى الرجل بثلاثة أشياء: لحُسْن توكله على الله فيما نابَهُ، ولحُسْن رضاه فيما آتاه، ولحُسْن زهده فيما فاته).

ومنزلة الرضا هي التي تثمر محبة الله والنجاة من النار والفوز بالجنة ورضوان الله وحُسْن ظنّ العبد بربه والنفس المطمئنّة والحياة الطيبة.

وعند حديثنا عن خاصية (الصبر) فنقول إن الله جعل الصبر جواداً لا يكبو، وصارماً لا ينبو، وجنداً لا يُهزم، وحصناً حصيناً لا يُهدم،وهو مطيّة لا يضل راكبها فهو والنصر أخوان شقيقان، فالنصر مع الصبر، وهو أنصر لصاحبه من الرجال بلا عدّة ولا عدد، ومحله من الظفر محل الرأس من الجسد، وهو سبيل النجاح والفلاح، وهو فضيلة يحتاج إليه الإنسان في دينه ودنياه، فحال الإنسان إما بين صبر على أمر يجب عليه امتثاله وتنفيذه ، ونهي يجب عليه اجتنابه وتركه، وقدر يجري عليه اتفاقاً، ونعمة يجب عليه شكر المنعم عليها، وإذا كانت هذه الأحوال لا تفارقه فالصبر لازم إلى الممات، فالحياة لا تستقيم إلا بالصبر، فهو دواء المشكلات لدار الابتلاء، والصبر زاد المجاهد إذا أبطأ عنه الصبر، وزاد الداعية إذا أبطأ عنه الناس بالإجابة، وزاد العالم في زمن غربة العلم، بل هو زاد الكبير والصغير، والرجل والمرأة، فبالصبر يعتصمون وإليه يلجئون وبه ينطلقون.

وجاء عن عمر بن الخطاب . رضي الله عنه:(وجدنا خير عيشنا بالصبر)، إن الله وصف الصابرين بأوصاف وخصّهم بخصائص لم تكن لغيرهم، وذكر الصبر في نحو تسعين موضعاً من الكتاب الكريم، وأضاف أكثر الدرجات والخيرات إلى الصبر وجعلها ثمرة له.

إن للصابرين معيّة مع الله، ظفروا بها بخير الدنيا والآخرة، وفازوا بها بنعمة الله الظاهرة والباطنة، وجعل الله سبحانه الإمامة في الدين منوطة بالصبر واليقين فقال تعالى: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآيتنا يوقنون)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية:(بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين).

وعن تعريف الصبر، فالصبر لغة هو: الحبس والكف، قال تعالى:(واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه)، يعني: احبس نفسك معهم، والصبر حبس النفس عن الجزع واللسان عن التشكي والجوارح عن لطم الخدود وشق الثياب ونحوهما، ويقال صبر يصبر صبراً، وصبَر نفسه.

والصبر في الاصطلاح الشرعي: حبس النفس على فعل شيء أراده الله أو عن فعل شيء نهى الله عنه فهو صبر على شيء أمر به الله وصبر عن شيء نهى الله عنه، جعل الله فيه الأجر العظيم لمن أراد به وجهه، وكافأ أهل الجنة لأنهم صبروا ابتغاء وجه ربهم، والصبر فيه معنى المنع والشدة والضنّ، و تصبّر رجل يعني تكلّف الصبر وجاهد نفسه عليه وحمل نفسه على هذا الخلق، وصبّرها إذا حملها على الصبر وهو ثبات على الدين إذا جاء باعث الشهوات، وهو ثبات على الكتاب والسنة، لأن من أخذ بهما فقد صبر على المصائب وصبر على العبادات وصبر على اجتناب المحرمات، فهذه أنواع الصبر الثلاثة إذن: صبر على طاعة الله، وصبر عن معصية الله، وصبر على أقدار الله المؤلمة.

وهذا الصبر علّق القرآن الفلاح عليه فقال الله سبحانه وتعالى:(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون)، فعلّق الفلاح بمجموع هذه الأمور ،ونهى عن ما يضاد الصبر فقال:(فاصبر كما صبر أولو العزم من الرُسل ولا تستعجل لهم)، كما قال:(ولا تهنوا ولا تحزنوا)، وكذلك فإنه سبحانه وتعالى أخبر عن مضاعفة الأجر للصابرين:(أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا)، وإذا كانت الأعمال لها أجر معلوم محدود فإن الصبر أجره لا حد له، قال تعالى:(إنما يوفّى الصابرون أجرهم بغير حساب)، قال سليمان بن القاسم: كل عمل يعرف ثوابه إلا الصبر لأجل هذه الآية (إنما يوفّى الصابرون أجرهم بغير حساب)، قال: كالماء المنهمر، وعلق الله الإمامة في الدين على الصبر وعلى اليقين كما مرّ في الآية ،وجعل الله الظفر بمعية الصبر فقال:(إن الله مع الصابرين)، وجعل للصابرين أموراً ثلاثة لم يجعلها لغيرهم، وهي الصلاة منه والرحمة والهداية، (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون).

* إمام وخطيب جامع ذو النورين
Khashaba1971@hotmail.com

وصايا إلى حجاج بيت اللّه والمعتمرين

محمد عبدالظاهر عبيدو *

أيها القراء الأعزاء .. مما لا شك فيه أن الحج والعمرة من دعائم الإسلام ودلائل الإيمان ومعالم الإحسان، قال تعالى:(وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّه ..) (البقرة. (١٩٦.

نعم الحج والعمرة عبادة ثوابها عظيم وأجرها كريم وفضلها عميم فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة).

ولما كان ذلك كذلك فإننا نذكركم أيها الحجاج والمعتمرين الذين قدر الله لكم هذا العام هذه الرحلة المباركة الميمونة ان طريق السداد في أداء المناسك هو إعداد الزاد، قال تعالى: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) (البقرة.١٩٧).

ومن هنا يجب على صاحب هذه الشعائر الذي قدر الله له هذه الرحلة الطيبة ان يبدأ بالتوبة الصادقة التي تطهره من خطاياه التي أصابها ، وتمنعه من الوقوع في أمثالها، وتحمله على رد الحقوق إلى أهلها والودائع إلى أصحابها (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (النور . (٣١.

ولا يخفى عليك أيها الحاج أن قضاء الديون مقدم على أداء المناسك لأن حقوق العبادة مبنية على المشاحة، وحقوق الله مبنية المسامحة، فعن أبي هريرة . رضي الله عنه . أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(نفس المؤمن معلقة بدينة حتى يقضى عنه)، والعجب كل العجب من الذين يستدينون من أجل أداء الشعائر (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً) (الكهف . ١٠٤) والله عز وجل دفع الحرج عمن لا طاقة له ومنع المشقة لمن لا قدرة فيه فقال سبحانه:(لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) (البقرة.٢٨٦).

وعلى ضوء هذا، فالوصية التالية أنه من الواجب في أداء المناسك الفقه في أحكامها والمعرفة بشروطها فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. ونركز على هذه الوصية حتى يذهب الحاج بالمعرفة التامة فلا يسقط منه واجب ولا يضيع منه فرض ولا يفرط في سنة، قال (صلى الله عليه وسلم):(من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين).

ومن الوصايا كذلك ينبغي أن يلتمس صاحب المناسك رفقة مأمونة وصحبة محمودة محبة للخير معينة على البر، إن نسي الله ذكروه وإن ذكر أعانوه وإن ضعفت قوته أو إن عجز ساعدوه وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً).

ولا يفوتك إيها الحاج أن تسترضي أهلك وأقربائك وتودع إخوانك وزملاء العمل وأصحابك وكل من له حق عليك وأن توفر النفقة لكل من تلزمه نفقة وتجب رعايتها وتستصحب من المال الحلال الطيب ما يكفيك للذهاب والإياب من غير تقصير ولا تقتير بل على وجه يمكنك معه التوسع في الزاد والرفق بالضعفاء الفقراء والتصدق بشيء قبل الخروج وأن تتخذ لنفسك وسيلة مريحة تمكنك من التنقل بلا تعب ولا مشقة. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا خرج الحاج حاجاً بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز . ركاب من جلد . فنادى، لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد في السماء لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور، وإذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى ، لبيك اللهم لبيك ناداه مناد في السماء، لا لبيك ولا سعديك، زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مأزور غير مبرور).

أيها القراء الكرام .. إن في شعائر الحج والعمرة فوائد روحية واجتماعية وبدنية ومالية قل أن تجتمع في عبادة أو تكتمل في طاعة وهذه تطهر فاعلها وتنقي صاحبها من الشح والبخل مع ما تستلزمه كثرة الناس من جلب الأرزاق، هذا ولقد تكرر الأمر بالذكر في هذه الشعيرة، فقال الله تعالى:(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ) (البقرة . ١٩٨)، وقال:(فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ) (البقرة . ٢٠٠)وذلك لأنَ المقصود من العبادة ذكر الله سبحانه الذي يصلح النفوس وينير القلوب ويضيء الأرواح ولما كان الحج مدته تطول ومناسكه تتعدد نبه الله سبحانه وتعالى على ما يقع فيه من مخالفات فقال:(فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) (البقرة . ١٩٧) والحكمة في ذكر هذه الأشياء الثلاثة مع أنها آداب لسانية هي تعظيم شأن الحرم وتغليظ امر الإثم فيه، لأن الأعمال تختلف باختلاف الزمان والمكان، عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه) .. فعليك أيها الحاج أن تلتزم بما هو خير لك من اجتناب ما أمرت أن تجتنبه لتفوز الفوز العظيم.

ومما نلفت نظرك إليه أيها الحاج الكريم أن أداء المناسك يجب أن يحفظ عن المخالفات ويصان عن المنهيات فلا يصح كشف العورات ولا النظر إلى المحرمات، قال تعالى:(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) (النور ٣٠.٣١).

ولذا حول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بصر بعض الصحابة عن النظر إلى امرأة جاءت تسأله، فعن بن عباس . رضي الله عنهما . قال: جاءت امرأة فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفا أحج عنه؟ قال: نعم، وكان الفضل بن العباس مع رسول الله فجعل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي . صلى الله عليه وسلم . يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر).

وعلى ضوء هذا فلا يصح أن يهمل أحد ستر عورته او حفظ كلمته أو غض نظرته سواء أكان في مشيته وقعدته أم في نومته ويقظته (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ، كِرَامًا كَاتِبِينَ، يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) (الانفطار ١٠.١٢).

كما يجب عليك . أخي القاصد للحج . بترك الزحام والمزاحمة وخاصة عند تقبيلك الحجر الأسود وخاصة للنساء. ولا ننسى مراقبة الله في حركاتك وسكناتك.

* إمام وخطيب جامع محمد الأمين

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور :
صالح بن احمد الصوافي

لي ابن أكمل مرحلة الدبلوم العام ولكن نسبة نجاحه جاءت متدنية اي لم تمكنه من الالتحاق بالدراسة العليا، ومع ذلك فهو يتمتع بذكاء حاد ولقد حاولت اقناعه ان يعيد الثانوية عسى ولعل الله أن يكتب له في العام القادم ان يأتي بنسبة عالية الا انه لم يتجاوب معي في هذا الطلب حيث يقول: هذه قسمة الله وانا راض بها فكيف تنصحني تجاهه؟ بارك الله فيكم.

من وجهة نظر تربوية ليس المعدل الرفيع في نتيجة الطالب مقياسا في كل شيء فقد تجد طالبا نسبة تخرجه من الثانوية متدنية، ومع ذلك فهو يتمتع بذكاء وفهم وادراك، وفي المقابل تجد طالبا متفوقا في نفس المرحلة، وفي مقابل ذلك دون ذكاء وفهم وادراك مما ذكرت، ولربما يكون السبب في ذلك ان الاول واسع الاطلاع حاد الذكاء الى غير ذلك الا انه وقت اداء امتحانه لربما يتأثر بعامل نفسي أوصحي أو ظرف اجتماعي، لم يمكنه من الجواب المطلوب على الاسئلة المحددة، فأريد عدم اجبار ابنك ايها السائل على اعادة الثانوية العامة، لان الرغبة النفسية لها دور في ذلك حسبما يذكر علماء التربية، لذا فمن الممكن ابتعاثه الى بعض الدول التي لاتشترط نسبة معينة او إلحاقه في احدى الكليات الخاصة ان كنت ميسوراً وقادراً على دفع الرسوم الدراسية المحددة لها، وأنا شخصياً من وجهة نظر تربوية ادعو المسؤولين عن قطاع التعلم في بعض البلاد الاسلامية التي تشترط نسبا عالية ان يراعوا هذه النسب في بعض الكليات كالطب مثلاً، اما ان تصبح النسبة معجزة امام العدد الهائل من الطلبة في جميع التخصصات فهذا بالطبع يشكل تكدسا هائلا من الشباب العاطل عن العطاء والعمل لان العلم سلم العمل، ثم ان التعليم من حق الجميع ، وبعد ذلك فالمتعلم هو الذي يوجد العمل وهذا حاصل ومشاهد في بعض الدول الاسلامية والاجنبية التي لم تشترط نسبة معينة في الثانوية العامة. وانما جلّ همها ان يصبح الشباب متعلماً قادراً على العطاء والعمل ... والله ولي التوفيق .

في رحاب آية

إبراهيم السيد العربي *

عزيزي القارئ .. نطوف بك مع هذا الموضوع .. حيث اقتبسنا بعضه من كتاب (تفسير الفخر الرازي).

يقول الله تعالى في سورة آل عمران آية رقم)٣٠(:(يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) أولا: نقول علينا أن ننتبه ونعلم جيداً أن هذه الآية من باب الترغيب والترهيب .. ترغيب لعمل الصالحات، وترهيب من عمل المعاصي والسيئات، ونتيجة كل عمل ستجدها حاضرة يوم القيامة، فعلى كل مسلم ومسلمة، أن يتذكر قول الله تعالى:(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) إذا هو علم ذلك وتيقن وجعله نصب عينيه سوف تجده يوم القيامة مطمئن القلب إن شاء الله تعالى والآية الكريمة التي نحن بصددها هذه المرة تؤكد هذا المعنى فسواء كان عملك من الخير أو من الشر سوف تجده في صحيفة عملك وفي كتابك التي ستؤمر بقراءته يوم العرض على الله تعالى أمام كل البشر(اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) وإذا كان خيراً ستجده خيرا وإن كان غير ذلك ستجد كل عملك مسطر ومدون (ولا يظلم ربك أحداً) وما ربك بظلام للعبيد وتفكر في قول الله تعالى:(وما عملت من سوء، تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيد) هذا المعني يجب أن يتحقق في كل من يقدم على فعل معصية في السر ويعتقد أو ينسى أن أحدا لا يراه، من تمر عليه اللحظة هذه فليفكر في يوم العرض على الله ويوم أن يجد صحيفة عمله وقد سطر فيها كل صغيرة وكبيرة، وساعتها ستحاول أن تختفي أو تتمنى أن تختفي هذه الصفحة ولكن هيهات هيهات.

إذن لكي تسلم من هذا فانتبه لقول الله تعالى:(ويحذركم الله نفسه) يعني: رب العالمين هو الغفور الرحيم وهو أيضا عذابه عذاب اليم، ألم تقرأ قول الله تعالى في سورة الحجر:(نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم، وأن عذابي هو العذاب الأليم). فاليوم المقصود هنا هو المتعلق بالمصير والتقدير: وإلى الله المصير: قوله تعالى:(وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ) أي: ويحذركم الله نفسه في ذلك اليوم (والله على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي قدير في ذلك اليوم الذي تجد كل نفس فيه ما عملت من خير محضراً ، وخص هذا اليوم بالذكر، وإن كان غيره من الأيام بمنزلته في قدرة الله تعالى تفضيلاً له لعظم شأنه كقوله:(مالك يَوْم الدين) فهو سبحانه وتعالى المتفرد بالملَك والملكوت بيده الخير وهو على كل شيء قدير (تَوَدُّ) والمعنى: تتمنى كل نفس كذا وكذا في ذلك اليوم وخاصة تتمنى أن يكون هناك حاجز يمنعه من رؤيا سيئاته أو رؤيا نتيجة عمله السيئ . والعياذ بالله . أي واذكر يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً، وقوله تعالى:(مُّحْضَرًا) يحتمل أن يكون المراد أن تلك الصحائف تكون محضرة يوم القيامة، ويحتمل أن يكون المعنى: أن جزاء العمل يكون محضراً، كقوله:(وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا) (الكهف . ٤٩) وعلى كلا الوجهين، فالترغيب والترهيب حاصلان.

(وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا)، والتقدير: وما عملت من السوء الذي تود أن يبعد ما بينها وبينه فهم أي العصاة المذنبين يودون الفرار منه، والبعد عنه، وذلك ينبه على أن جانب الوعد أولى بالوقوع من جانب الوعيد ومعنى الأمد، هو الغاية التي ينتهي إليها (وَيُحَذِّرُكُمُ الله نَفْسَهُ) وهو لتأكيد الوعيد، ثم قال:(والله رَءوفٌ بالعباد) يعني: أنه سبحانه وتعالى رءوف بهم حيث حذرهم من نفسه، وعرفهم كمال علمه وقدرته، وأنه يمهل ولا يهمل سبحانه وتعالى، ومن رأفته بهم أن حذرهم ونهاهم عن المعصية وبين لهم جزا من يعصي الله ويتعد حدوده، وأيضاً رب العالمين سبحانه وتعالى رؤوف بالعباد حيث أمهلهم للتوبة والتدارك والحث على عمل الخير والمعنى أنه لما ذكر وعيد الكفار ذكر وعد أهل الطاعة فقال تعالى:(والله رَءوفٌ بالعباد) أي: كما أنه هو منتقم من الكفار، فهو سبحانه وتعالى رؤوف بالمطيعين والمحسنين والمخلصين من عباده. فهيا أيها المسلمون إلى التوبة والبعد عن المعصية وهيا لنعلنها صريحة أننا نتوب إلى الله تعالى ونخشى عذابه ولا ننسى أن نذكّر كل مسلم ومسلمة بعد كل صلاة مكتوبة علينا بلا إله إلا الله محمد رسول الله، والاستغفار كثيرا والتوبة النصوح، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وليتنا نهتم بملأ صحيفتنا بالحسنات كمثل اهتمامنا بالدنيا الزائلة وحرصنا فيها على علو الدرجات الدنيوية واعلم أن كل يوم تطلع فيه الشمس وأنت على قيد الحياة وأعطاك الله تعالى الصحة والوقت فهو خير لك فاغتنم هذا اليوم الذي لن يعود إلى يوم القيامة وأكثر فيه من عمل الصالحات والله عز وجل برحمته لا يضيع أجر المحسنين.

اللهم وفقنا يارب العالمين يا أكرم الأكرمين لما تحب وترضى يارب العالمين .. اللهم آمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/ سوق مطرح

الصداقات وحسن النوايا «٢»

محمود عدلي الشريف *

(صاحب المصلحة المشكلة والحلول) من منطلق هذه العبارة نتحدث معك اليوم . عزيزي القارئ . فلاشك أن طبائع الناس تختلف كما تختلف عاداتهم ومعادنهم، ومن بين تلك الطبائع من تجده يحب الناس لمصلحة ويصادقهم لمنفعة، وإذا ما انتهت أيام منفعته ما صادق ولا صاحب ولا تعارف أصلاً، وهذا النوع من الناس يقع في صحبته منا الكثير، والعجيب أن الواحد منا لا يعلم هذا الطبع إلا بعد أن تنتهي المصلحة، ويأخذ صاحب المنفعة ما يريد من وراء صحبته، إننا نناقش هذه المسألة في هذا المقام، فما العمل؟ وما الحل في مثل هذه الحالة؟ أولاً: دعونا إخوة الإيمان: نجتث المشكلة من جذورها، ونقطعها من أساسها، يذكر لي بعض الإخوة أنه ينتبه من مثل هذه الصداقات، ولكنه سرعان ما يقع في شراكها من جديد، قائلاً: خدعني بمظهره، أو غشني ببعض أفعاله، أو لم أكتشف ذلك، أو عاملته بحسن نيه ولم أتوقع منه ذلك، إلى غير ذلك من الأمور التي يطرحها بعض الإخوة كأعذار لما وقع فيه من صحبة المنفعة التي يندم بعدها لا شك، لأنه وضع الثقة في غير محلها، وإليكم الحل لهذه المخادعات: هناك علامات كثيرة يستطيع الإنسان من خلالها أن يتعرف على صاحب المصلحة أو المنفعة بسهولة، وبها يمكن له أن يكتشف من هو أمامه من يكون!! على الرغم من أن هذا يخفى على الكثيرين، ولكن إذا ما دققنا النظر نجد أن هناك سمات وعلامات يمكن للإنسان أن يكتشف بها من يخالطه من الناس، وهاتيكم: ١.قوة الإيمان: ينبغي على المؤمن أن يكون من أهل الفراسة وسرعة البديهية، وقوة الملاحظة، وحدة النظر، وذكاء العقل، والعمل بالنقل)كتاب الله تعالى وسنة نبيه . صلى الله عليه وسلم) لقد أمرنا الله تعالى بحسن معاملة الناس في الأقوال والأفعال، فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:(المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ) (صحيح البخاري ج١، ص: ١١، برقم: ١٠)، وجاء عند مسلم برقم: ٦٤)، وجاء عند غيرهما واللفظ للبخاري، بل وجاء لهذا الحديث لفظ آخر يفيد العموم لكل من على وجه البسيطة من حسن للمعاملة باليد واللسان عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو . رضي الله عنهما . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صلَّى الله عليه وسلم):(تَدْرُونَ مَنْ الْمُسْلِمُ؟، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ تَدْرُونَ مَنْ الْمُؤْمِنُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَمَا نَهَى اللهُ عَنْهُ وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ عزوجل) (الجامع الصحيح للسنَن والمسانيد ج٤، ص: ٩١، باب الامْتِنَاعُ عَنْ أَذَى النَّاسِ مِنَ الإِيمَانِ)، وهذه هي قاعد أساسية في معاملة المؤمن مع الناس، ولابد مادام الإنسان حيا أن يختلط مع الناس، وأن يتبادل معهم المعاملات، فلا يستطيع أن يعيش وحده أو يحيا بمفرده، فلابد له من التعايش مع بني جنسه، ومن بينهم الصفي والخليل والصديق والرقيق، والناس يختلفون في أصولهم ومعادنهم كما روي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:(قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ، فَقَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ العَرَبِ تَسْأَلُونِ؟ خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقُهُوا) قَالَ: أَبُو أُسَامَةَ، وَمُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (صحيح البخاري ج٤، ص: ١٤٠، برقم ٣٣٥٣)، وأخرجه مسلم في الفضائل باب من فضائل يوسف . عليه السلام . برقم ٢٣٧٨ ج٣، ص: ١٢٢٤ وغيرهما وهو مشهور، ومعنى:(معادن العرب) أصولهم التي ينتسبون إليها ويتفاخرون بها.

(فقهوا) فهموا وعلموا عملوا)، ولما كان الناس معادن والمعادن لاشك منها النفيس وغير النفيس وهكذا تجد أنواع الناس، لهذا يجد الإنسان من بين أنواع الناس من يصاحب لمصلحة ويرجو من وراء صحبته منفعة، ومنهم من يصاحب لله وغير ذلك من أنواع الصداقات، ويمكن للمؤمن أن يكتشف هؤلاء وذلك بقوة إيمانه، وحسن توكله على الله عزوجل، لأن حركته وسكنته وسعيه وبحثه وتعامله وذهابه وإيابه بنور الله تعالى، فبإيمانه هو في معية الله تعالى، فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):(اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ:(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ) (الحجر . ٧٥): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ:(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ) (الحجر . ٧٥) قَالَ: لِلْمُتَفَرِّسِينَ) (انظر سنن الترمذي ت شاكر ج٥، ص: ٢٩٨، برقم ٣١٢٧)، ورواه كثير غيره واللفظ له، وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . رضي الله عنهما . قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله (صلى الله عليه وسلم):(مَثَلُ عَمَلِ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الْوِعَاءِإِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ، طَابَ أَعْلَاهُ، وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ، فَسَدَ أَعْلَاهُ) (الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ج٤، ص: ٢٩٦، ورواه أحمد برقم ١٦٨٩٩)، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن، ورواه ابن ماجه برقم ٤١٩٩، وانظر السلسة الصَّحيحَة: ١٧٣٤، والقصد بالتشبيه أن الظاهرَ عُنْوانُ الباطن، ومن طابَتْ سَريرتُه، طابَتْ عَلانيَتُه، فإذا اقترَنَ العملُ بالإخلاص القلبيِّ الذي هو شرطُ القبول، أشرقَ ضياءُ الأنوار على الجوارحِ الظاهرة، وإذا اقترنَ برياء أو نحوه، اكتسب ظُلْمة يُدْركُها أهلُ البَصائر وأَرْباب السَّرائر، (إن لله عباداً يعرفون الناس بالتَّوسُّم، فاتقوا فِراسَة المؤمن، قال الغزالي: للأعمال الظاهرة عَلائقُ من المساعي الباطنة، تُصْلحها وتُفْسدها، كالإخْلاص والرياء والعجب .. وغيرها، فمَن لم يعرف هذه المساعي الباطنة ووجهَ تأثيرها في العبادات الظاهرة، فقلَّما سَلِمَ له عملٌ ظاهر، فتَفُوتُه طاعاتُ الظاهر والباطن ، فلا يبقى بيَده إلا الشَّقاء والكذب ذلك هو الخسران المبين. (انظر فيض القديرج ٢ ص ٧٠٨).

ma.alsharif78@gmail.com

حفظ الصحابة والتابعين للقرآن

علي بن سالم الرواحي *

إنَّ من حفظ الله للقرآن أن قيض له ناساً يحفظونه ويبلغونه إلى الناس على مختلف الأقطار والعصور، ومثال ذلك الصحابة والتابعين فهم أعظم من حفظه بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) فأما الصحابة . رضوان الله عليهم . فقد جعلوا القرآن في المحل الأول في حياتهم تعليماً وتعلماً وعملاً به، يتنافسون في حفظ لفظه وفهم معناه وتطبيقه، يدأبون فيه ليل نهار، لأنهم كان يدركون أنه سعادتهم وعزهم في الدنيا والآخرة، وقد صدق عليهم قوله تعالى:(كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ، وَبِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) (الذاريات ١٧ . ١٨)، وكان من صنيعهم أن ينتخبوا الأمير من كان أكثرهم أخذاً بالقرآن، وكانوا يحسنون ترتيله وتجويده، ثم جاء التابعون وسلكوا مسلكهم، جاء عنْ التابعي أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُنَا يُقْرِئُونَا وَيُعَلِّمُونَا وَيُخْبِرُونَا أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يُقْرِئُ أَحَدَهُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَمَا يَجُوزُهَا حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْعَمَلَ فِيهَا، قَالَ: وَقَالُوا: عَلِمْنَا الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ جَمِيعًا.

وكان مدار تعلمهم للقرآن بالتلقي والسماع من النبي (صلى الله عليه وسلم) أو ممن سمع منه (صلى الله عليه وسلم) وكان ثقة ولم يكونوا يعتمدون على المكتوب، لأنهم كانوا يؤمنون أن القرآن محله القلوب لا الصحائف،لذلك شاع بينهم الإتقان في حفظ القرآن وخلوه من إخطاء في حفظهم إياه وفهمهم الواضح له، وهكذا حال التابعين إلا أنهم لم يتلقوه من النبي (صلى الله عليه وسلم).

وكان الصحابة والتابعون متفاوتين في حفظهم للقرآن، حسب ملكة الحفظ فيهم والوقت المتاح لذلك وتقواهم لله في تلاوته وتطبيقه وحسب اهتمامهم له فنجد منهم من حفظ القرآن كله ومنهم من يحفظ السور الكثيرة ومنهم من يحفظ السورتين ومنهم من يحفظ السورة الواحدة، فعنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلاَّ سِتَّةُ نَفَرٍ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ: أُبَيٌّ وَمُعَاذُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو أَيُّوبَ وَعُثْمَانُ وَالْبَاقِي مِنَ الصَّحَابَةِ قَدْ يَحْفَظُ السُّوَرَ الْمَعْدُودَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْفَظُ السُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ، وقال بعض أهل العلم أَن العدد المذكور في الحديث هو للتمثيل لا للحصر ومرتبط بزمن النبي (صلى الله عليه وسلم) وإلا فإن من حفظ القرآن الكريم من الصحابة والتابعين ويكفي كثرة من مات من القراء في معركة اليمامة وما ذكرت الكتب من العدد الهائل من حفاظهم، ويكفي إن عائشة وحفصة وأم سلمة وأم ورقة من الحافظات للقرآن.

وعلى العموم فإن لا شك فيه إن القرآن جاء عبر الصحابة إلى التابعين عن طريق الكثرة الكاثرة المفيد للتواتر النقلي ثم جاء كذلك عبر التابعين وعبر القرون المتوالية حتى وصل إلينا كما نعهد دون شك في إنه كتاب الله لا اختلاف فيه.

الرسم المصحفي ودوره الدلالي

«قراءة في بعض آي الذكر الحكيم» «١ـ٤»

د.جمال عبد العزيز أحمد *

الكتابة المصحفية توقيفية، ورسم المصحف لا يجوز تغييره بالرسم الإملائي الحديث، قال الإمام الداني: لا يجوز أن يرسم المصحف إلا على الكِتْبَة الأولى (بكسر الكاف وتسكين التَاء، وفتح الباء اسم هيئة على وزن فِعْلَة)، أي هيئة الكتابة التي جاءنا عليها ، فلا يجوز كتابة المصحف الشريف بغير الرسم العثماني المتفق عليه سلفا منذ عهد الصحابة والتابعين، وزاد أبو عمرو الداني في كتابه المقنع:(ولا مخالف له من علماء الأمة)، وقال الإمام أحمد: تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في (ياء أو واو أو ألف) أو غير ذلك، وذكر البيهقي في كتابه شُعَب الإيمان أنه: من كتب مصحفًا فينبغي أن يحافظ على حروف الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحفَ، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئاً فإنهم أكثر علماً، وأصدق قلبًا ولسانًا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكًا عليهم، وذكر السيوطي في الإتقان قال:(أجمعوا على لزوم اتباع رسم المصاحف العثمانية في الوقف إبدالاً، وإثباتاً، وحذفاً، ووصلاً، وقطعاً) ولما سئل مالك: هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟ فقال:(لا، إلا على الكِتْبة الأولى) أي: على الهيئة الأولى.

فيتحصل من ذلك أن الرسم العثماني أو المصحفي رسم توقيفي، لا توفيقي، ولا يجوز كتابته على الإملاء الحديث ؛ والناظر فيما ورد من رسوم المصحف يرى أنها رسوم ذات دلالات سامية، ومعان راقية، تقف خلف ذلك الرسم، بحيث لو جاء على الرسم الإملائي المعروف لَمَا وقفنا على تلك المعاني القيمة، والدلالات الكامنة في مجيء الكلمة على ذلك الرسم المخالف لما درج الناس عليه، وكتبته أيديهم، ولنتجاوز ذلك الكلام النظري، ونتوقف متأملين مستبصرين متأنين دائرين حول بعض رسوم المصحف الشريف، ونستجلي ما تحتها من معانٍ إيمانية، ونقْلات نوعية تربويةً، وإشارات معنويةً قوية، تضع القارئ في سياق آخر، وتجعله يعيش معها في عالم ثانٍ يخرج منه أبيضَ الذات، شفيفَ القلبِ، رهيفَ الحسِّ، ساميَ الشعور، متعجبَ النفس، ضاربًا منه كفًّا على كف، بعدما وقف على دلالة الحذف هنا، ودلالة الزيادة هنا، وفتح التاء هنا، وربطها هناك، وفصل كلمة عن أخرى هنا، ووصلها هناك، فمن ذلك حذف القرآن الكريم للواو والياء في كلٍّ من:(يدع/ الداع) في قوله تعالى:(فتولَّ عنهم يوم يدعُ الداع إلى شيء نكر ..) حيث ينقلنا القرآن الكريم من جوِّ الدنيا إلى أجواء الآخرة ، وسياق يوم القيامة حيث اللهث، واشْرِئْبَاب الأعناق، والجريُ، والهلع، والخوف، والبكاء، والفرار، قال تعالى:(يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه ..) وحيث يقول:(مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر)، وحيث تقرأ وتعيش لحظات الآخرة:(وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً)، وحيث تقرأ وكأنك ترى مشهدا من مشاهد القيامة رأي العين:(خُشّعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر).

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

■ راعي المناسبة والحضور يستمعون لشرح مفصل عن محتويات المعرض «من المصدر»

ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م

المعرض الوثائقي يضم وثائق ومخطوطات تنبش في التاريخ العماني المجيد

صلالة . «الوطن»:

شكل المعرض الوثائقي الذي تنظمه هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م، أهمية كبيرة نظرا للمحتويات التي يعرضها للجمهور، والتي تنوعت بين الوثائق والمخطوطات إلى جانب المجلات والقصاصات الورقية.

المعرض الذي افتتح أمس الأول تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان صلالة السياحي، ضم أركانا مختلفة أبرزها: المراسلات السلطانية، وعمان عبر التاريخ، وعمان في الصحافة العالمية، والمعاهدات والاتفاقيات، والخرائط والخطب والتمائم وغيرها من المواضيع المتنوعة، وركنا خاصا بالوثائق الخاصة.

■ المعرض يضم مجموعة من الوثائق والمحفوظات الوطنية

وفي تعليقه على أهمية المعارض في غرس المعرفة، قال سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، بأن قطاع المعارض يلعب دورا محوريا في توطين المعرفة من خلال إكساب الكفاءات الوطنية بالمعارف والعلوم والخبرات، كما تعد المعارض بيئة خصبة لمشاركة المجتمع، وبالأخص تنمية التواصل والترابط بالمجتمع المحلي، والمجتمعات ذات المصالح المشتركة، إضافةً إلى ذلك، تعد المعارض وسيلة لإشغال أوقات فراغ أفراد المجتمع بجميع فئاته بما هو مفيد له من النواحي التعليمية والتدريبية، وأضاف سعادته بأن المعرض الوثائقي يهدف إلى التعريف بالحضارة العُمانية وإبراز الجوانب الحضارية والتراثية والتاريخية المشرقة لها.

الجدير بالذكر بأن المعرض يستمر لمدة ثمانية أيام من ٨ وحتى ١٥ من أغسطس الجاري في قاعة اللبان "٤"، ويفتح المعرض ابوابه لزائرين في الفترة المسائية من الساعة الخامسة مساءً إلى الحادية عشرة مساءً.

اليوم بدء مهرجان «فنانون حول العالم» بمشاركة عمانية

مسقط - «الوطن»:

غادر صباح الأمس نخبة من الفنانين العمانيين في مجالات الرسم والتشكيل و"النحت" والتصوير الضوئي والخط العربي في مهرجان "فنانون حول العالم" الذي يقام في تركيا من اليوم ولغاية ١٦ أغسطس الحالي حيث يرأس الوفد العماني المشارك في هذا المهرجان الفنان التشكيلي سعود الحنيني. كما يشارك فيه في مجالي الرسم والتشكيل جمعة الحارثي ويحيى الجابري وسامية الغريبية وندى الرويشدية وزينب العجمية وليلى الجهورية ونورة البلوشية ورقية العامرية وقصي الحبسي وفي مجال "النحت" يشارك سعود الحنيني وخليل الكلباني وفايزة الوهيبية، بالاضافة الى مشاركة شبيب البلوشي في مجال الخط العربي، فيما يشارك يوسف الجابري في مجال التصوير الضوئي، كما يشارك في هذا المهرجان ١٦٠ فنانا تشكيليا ومصورا ضوئيا من مختلف دول العالم يمثلون مختلف المجالات الفنية.

■ سعود الحنيني

■ سامية الغريبية

إضافة فئة الأفلام الجماهيرية إلى جوائز الأوسكار

لوس انجلوس . رويترز: قال منظمو حفل جوائز الأوسكار السينمائية إنهم سيضيفون فئة جديدة للأفلام الجماهيرية وسيقلصون مدة الحفل السنوي الذي يذاع تلفزيونيا إلى ثلاث ساعات في مسعى لتفادي تراجع عدد المشاهدين لحفل الجوائز الأرفع في صناعة السينما.

وستتضمن التغييرات الجذرية التي ستسري اعتبارا من حفل الأوسكار في فبراير ٢٠١٩ في هوليوود، تسليم بعض جوائز الأكاديمية وعددها ٢٤ خلال الفقرات الإعلانية التي تتخلل بث الحفل. وقال المجلس في الرسالة التي أرسلت أيضا لوسائل الإعلام "استمعنا لكثير منكم بشأن تحسينات ضرورية لكي تظل الأوسكار والأكاديمية مهمين في عالم متغير. المجلس تعامل مع هذه المهمة بجدية". وبلغ عدد المشاهدين لحفل الأوسكار في ٢٠١٨ نحو ٢٦,٥ مليون مشاهد وهو الأدنى في ٩٠ عاما هي عمر الأكاديمية. والتغييرات هي الأكبر منذ تعهدت الأكاديمية عام ٢٠١٦ بزيادة عدد أعضائها من النساء والأقليات بواقع المثلين بحلول عام ٢٠٢٠ ردا على الانتقادات لها لأن المرشحين لجوائزها كانوا من البيض. وفي ٢٠٠٩ زادت الأكاديمية عدد الأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم من خمسة إلى عشرة في مسعى لفتح مجال المنافسة. لكن في السنوات الأخيرة مالت الأكاديمية لتكريم أفلام فنية مثل فيلمي (مونلايت) و (ذا شيب أوف ووتر)، اللذين فازا في فئة أفضل فيلم، بأرفع جوائزها على حساب أفلام تجارية ناجحة مثل سلسلة أفلام (ستار وورز) أو أفلام الأبطال الخارقين. ولم تذكر الرسالة التي نشرت أمس الأول أي تفاصيل عن الفئة الجديدة للأفلام الجماهيرية وقالت إن هذه التفاصيل ستعلن في وقت لاحق. وستقلص الأكاديمية مدة الحفل بتسليم بعض الجوائز خلال الفقرات الإعلانية بدلا من تكريم كل الفائزين. ولم تحدد الأكاديمية أي من الجوائز الأربع والعشرين ستقدم خلال تلك الفقرات. وأعلن المجلس أيضا أنه سيقدم موعد حفل عام ٢٠٢٠ إلى التاسع من فبراير أي قبل موعده المعتاد بنحو ثلاثة أسابيع. وفي الوقت الراهن، فإن جوائز الأوسكار تكون عادة الأخيرة في موسم جوائز هوليوود وتأتي بعد مراسم مثل جولدن جلوب وجوائز نقابة ممثلي الشاشة وجوائز (إندبندنت سبيريت). وسيقام حفل جوائز الأوسكار المقبل في هوليوود يوم ٢٤ فبراير كما أعلن سابقا.

■ من أعمال هيثم الفارسي «من المصدر»

هيثم الفارسي يقدم حلقة عمل «التكوين وصناعة الصور الفنية» بولاية صور

كتب . خالد بن خليفة السيابي:

تنظم دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة جنوب الشرقية وبالتعاون مع فريق صور للتصوير الضوئي اليوم حلقة عمل بعنوان "التكوين وصناعة الصور الفنية" يقدمها المصور هيثم الفارسي وذلك بمركز إعداد الناشين بولاية صور.

وتتضمن الحلقة أربعة محاور وهي "أسرار التكوين الناجح للصورة الفنية" و"كيفية صناعة الصورة الناجحة" و"عرض لمجموعة من الأعمال ومناقشتها فنيا" و"جلسة حوارية عن أهم أسرار نجاح المصور".

وحول هذا الحلقة يقول المصور هيثم الفارسي: هذه الحلقة تحمل في طياتها الكثير من النقاط الفنية التي تهم المصور المشارك الباحث عن تطوير الذات الفني وكل المحاور لها أهميتها وقيمتها في مجال التصوير الضوئي ومن خلال دورات سابقة الملاحظ أن المشارك يحاول أن يكتسب المعلومة بشكل سريع وهذه ميزة جميلة ولكن يفقدها المشارك بعد فترة وجيزة من انتهاء حلقة العمل والسبب يعود أن المشارك لم يقم بممارسة التطبيق العملي بشكل مستمر بعد ختام الحلقة لذلك يجب على كل مشارك التركيز على هذه النقطة الجوهرية والمهمة والجميع على علم ماذا يعني التطبيق العملي وهو من العناصر الأساسية في التعلم وترسيخ المعلومة بشكل علمي بذائقة المشارك وأضاف "الفارسي": سنقدم خلال هذه الحلقة أربعة محاور تتعلق بأسرار التكوين الناجح للصورة الفنية وسوف نطبقها بشكل عملي وسوف نتفرع في كل محور ونقدم شرحا مفصلا للمشاركين وفي ختام الحلقة سوف نعمل جلسة نقاشية حوارية لأني على يقين أن الحوار مفتاح التعلم في هذا المجال الغزير بالمعلومات الفنية وأتمنى للمشاركين قادما أجمل وأشكر القائمين على إقامة هذه الحلقة وتذليل الصعاب لنجاح هذا التجمع الفني.

■ هيثم الفارسي

أمسية ثقافية لفرع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بمحافظة ظفار

■ حضور الأمسية الثقافية التي أقامها فرع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء في محافظة ظفار «من المصدر»

صلالة . «الوطن»:

في إطار الفعاليات الثقافية التي يشهدها مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م وضمن فعاليات معرض الكتاب نظمت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء فرع محافظة ظفار أمسية ثقافية تحت رعاية سالم بن عوض بن عبد الله النجار مدير عام المديرية العامة للإعلام بمحافظة ظفار.

هدفت الأمسية إلى تنشيط الحراك الثقافي والأدبي المرتبط بالمهرجان وتعزيز وغرس مفهوم القراءة والتشجيع عليها.

وتم خلال الفعالية الثقافية التعريف بأنشطة وبرامج واختصاصات الجمعية العمانية للكتاب والأدباء إلى جانب عرض كتاب (الدين والفلسفة ومسائل أخرى) للكاتب والمؤلف محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العليان، وهو عبارة عن مقالات وأوراق عمل جمعها الكاتب على مدى سنوات ويتناول موضوعات فلسفية ودينية وفلكية وعلمية ويوظف الكاتب المنهج التاريخي التحليلي في مناقشة موضوعاته والاستنباط والاستقصاء والاستقراء بدقة مقدرة واستخدم تفكير هرمي يبدأ بالمقدمة ثم يقيس ويتساءل ويناقش ثم يستنتج والكتاب حافل بما يشغل القارئ ويدفعه للتفكير مليا وإعادة النظر عن الكونيات. وقدم الكاتب الدكتور أحمد بن علي المعشني قراءة سلطت الضوء على تفاصيل الكتاب. وتضمنت الفعالية حفلات توقيع بعض الإصدارات، حيث وقعت الكتابة نور الشحرية على كتابها الجديد (تشرق الشمس رغم كل شيء)، واختتمت الفعالية بتوزيع الدروع والهدايا وشهادات التقدير على المشاركين.

■ محمد العليان يعقب على ملاحظات حول كتابه

■ احمد المعشني أثناء حديثه في الأمسية

كتاب يرصد اتجاهات النقد في الصحافة الأدبية المصرية

القاهرة-العمانية: صدر للكاتب الصحفي وجدي زين الدين كتاب بعنوان "بين الأدب والصحافة"، يتضمن العديد من الآراء النقدية التي نُشرت في الصحف المصرية على مدى ١٥ عاما.

والكتاب هو موضوع الرسالة التي نال بها المؤلف درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة القاهرة، بعنوان "اتجاهات النقد في الصحافة الأدبية المصرية خلال الفترة ١٩٥٢-١٩٦٧".

ويتناول الكتاب هذه الفترة من تاريخ مصر مرورا بأحداثها السياسية والاجتماعية، لأنها مثلت حركة وعي متأجج للمصريين وأخذت مظهرين أحدهما فكري انعكس على الأدب والنقد والآخر سياسي اجتماعي، وكان لهذا أثر كبير على الحركة الأدبية والنقدية.

ويعالج الكتاب عبر فصوله موضوعات: النقد في الصحافة المصرية، والمعارك الأدبية والنقدية، والصحافة الأدبية بين الإبداع والسلطة السياسية، والصحافة المتخصصة وعلاقتها بالحركة السياسية، والأحداث السياسية وانعكاساتها على النقد والأدب.

وخلص المؤلف الذي يرأس تحرير صحيفة "الوفد" إلى أن المواقف النقدية لدى كتاب تلك الفترة نابعة من الإحساس بالتطوير والتغيير الذى طرأ على أحوال البلاد السياسية والاجتماعية والذي طال الأعمال الأدبية والنقدية، سواء كانت تلك الأعمال في صف ثورة ٢٣ يوليو أو ضدها.

وأكد أن الصحافة منذ نشأتها اعتمدت بشكل كبير على الأدب والنقد بأشكالهما المختلفة، وأن بعض الصحف والمجلات صدرت حاملة في ترخيصها كلمة "أدبية"، فالصحافة لا تزدهر ولا تتطور من دون الأدب، والأدب لن يستطيع أن يؤدي رسالته من دون الصحافة.

كما انتهى الباحث في دراسته إلى ارتباط الأدب بالسياسة دائما وبالحزبية أحيانا. وأشار إلى أن الأحزاب السياسية في مصر كانت ثمرة من ثمار الصحافة، ونشأت في قلب الصحف، وانقسم الأدباء بين مؤيد ومعارض للثورة فأصبح منهم مَن يعظم حركة ١٩٥٢ في أعماله الأدبية، ومنهم من يحط من شأنها.

غلاف الكتاب

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

قلاي *

١
قُلْ أَيادِيهِمْ خُيِّرَتْ ..
بَيْنَ الخَيْرِ، والشَّرِّ.

٢
قُلْ أَيُبْغِضُ المُنْتَقِي ..
اِخْتِيَارَهُ؟

٣
قُلْ إِيتَاءُ الحُسْنَى ..
لَا يَحْمِلُ وَجْهَيْنِ.

٤
قُلْ إِيثَارُكَ ..
مَا كانَ جُرْمًا.

٥
قُلْ إِيجَارُ الأَدْمِغَةِ ..
يُصَدِّعُهَا.

٦
قُلْ إِيدَاعُ الأَمَانَةِ ..
مَشْرُوطٌ.

٧
قُلْ إِيذَاءُ الجَاهِلِ ..
فِي أَقْوَالِهِ.

٨
قُلْ أَيُسْرَقُ العَقْلُ ..
وحَوْلَهُ حُماةٌ؟

٩
قُلْ أَيَصْرُخُ الأَعْزَلُ ..
بِلَا دَاعٍ؟

١٠
قُلْ إِيضَاحُ الكَلِمَةِ ..
تَحْتَ الأَنْوارِ.

١١
قُلْ إِيعَازُ اللُّطْفِ ..
زَهْوٌ.

١٢
قُلْ إِيفَاءُ الكِتَابِ ..
الحَصْرُ.

١٣
قُلْ إِيقَاعُ اللَّغْوِ ..
مُنَفِّرٌ.

١٤
قُلْ إِيلَامُ المُسَالِمِ ..
شَائِنٌ.

١٥
قُلْ أَيْنَ التَّواضُعُ ..
مِنَ المُتَكَبِّرِ؟

١٦
قُلْ أَيُّهُما أَخَذْتَ ..
النُّورَ، أَمِ النَّارَ؟

* قَلَا (فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مُتَعَدٍّ)، يَقْلُو، اُقْلُ، قَلْوًا: قَلَتِ الدَّابَّةُ: أَسْرَعَتْ بِرَاكِبِهَا .
قَلَا الدَّوَابَّ: سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا. قَلَا اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ فِي الْمِقْلَاةِ، الْمِقْلَى.
قَلَا "ابْنُ الأَعرابي: القَلَا والقِلَا والقَلاءُ المَقْلِيةُ. غَيْرُه: والقِلَى البُغْضُ، فإِنْ فَتَحْتَ القَافَ مَدَدْتَ، تَقُولُ قَلَاهُ يَقْلِيه قِلًى وقَلَاءً، ويَقْلَاهُ لُغَةُ طَيْءٍ. وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: أَيامَ أُمِّ الغَمْرِ لا نَقْلَاها، ولو تَشاءُ قُبِّلَت عَيْناها فادِرُ عُصْمِ الهَضْب لو رآها، مَلاحةً وبَهْجةً، زهاه؟

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الجمعة ٢٧ من ذي القعدة ١٤٣٩ هـ . الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨م . العدد: (١٢٧٧٤) . السنة الـ ٤٨

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي**

FRIDAY 10 August 2018 - NO: (12774) - VOL48

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٢٠	٥:٤٠	١٢:١٧	٣:٤٣	٦:٤٩	٨:٠٤
صلالة	٤:٤٩	٦:٠٦	١٢:٣٤	٣:٤٥	٦:٥٧	٨:٠٨

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٤٢	٢٨	٣٥	٤٥	٤٥	٤٦	٤٠	٤٥	٤٥	٣١	٢٥	٣٨	٣٥	٤٦	٣٩
الصغرى	٣٥	٢٥	٢٩	٣٣	٣٠	٣٢	٣٥	٣٣	٣٢	٢٣	١٧	٢٩	٢٤	٣٠	٢٦

هاتف :(١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

«ناسا» ترسل أول مسبار فضائي يصل إلى الغلاف الخارجي للشمس .. غدا

واشنطن . العمانية : تطلق وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) "مسبار باركر الشمسي" من مركز كينيدي للفضاء التابع لناسا بمحطة كيب كانفيرال بولاية فلوريدا الأميركية غدا السبت. وتقول وكالة الفضاء الأميركية إن عملية إطلاق المسبار ستكون بمثابة بداية لمهمة تهدف لحل مجموعة من المسائل الغامضة التي حيرت علماء الفلك لأكثر من ٦٠ عاما. وقالت ناسا على موقعها الإلكتروني إن هذا المسبار سيكون أول مركبة فضائية تصل إلى الغلاف الخارجي للشمس، والذي يعرف باسم الكورونا أو الهالة الملونة. وستحلق المركبة على مسافة تقترب من سطح الشمس بنحو ٦ر١ مليون كيلومتر، وبالتالي ستكون قريبة من هذا السطح بأكثر من سبع مرات من أية مركبة قامت بمثل هذه المحاولة من قبل. وسيتوجه مسبار باركر الشمسي إلى كوكب الزهرة أولا، وهو ثاني أقرب كوكب للشمس بعد عطارد، ليستعين بجاذبيته في سبع رحلات للتحليق بالقرب من الشمس لكي يقترب بشكل تدريجي منها. ومن المقرر أن تضع الدوائر المحيطة بكوكب الزهرة المسبار في مداره للوصول إلى أول نقطة له للاقتراب من الشمس في نوفمبر المقبل، ثم يقوم بعد ذلك بالدوران ٢٤ مرة على مدار سبع سنوات، لتقترب المركبة الفضائية تدريجيا من الشمس بشكل مستمر. وسيقوم المسبار بأبحاثه العلمية في منطقة خطرة تسود فيها حرارة مرتفعة وإشعاع شمسي، وفقا لما تقوله ناسا، التي تضيف إن المسبار سيحلق على مسافة كافية من الشمس لمراقبة زيادة سرعة الرياح الشمسية من أقل من سرعة الصوت إلى درجة أسرع من الصوت، وذلك على الرغم من أنه سيكون على مسافة ٦ر١ مليون كيلومتر من سطح الشمس. كما يدور المسبار الذي يبلغ وزنه ٧٠٠ كيلوجرام حول الشمس في طريق بيضاوي، ويصل إلى سرعة حوالي ٢٠٠ كيلومتر في الثانية. ويستخدم المسبار تركيبة من القياسات والتصوير لدراسة الغلاف الخارجي للشمس وتطور الرياح الشمسية، وهي عبارة عن جسيمات مشحونة بالطاقة تتدفق إلى خارج الشمس بسرعات عالية للغاية. وتأمل ناسا أن تساعد هذه المهمة في الحصول على معلومات عن طبيعة عمل النجوم، وجمع بيانات لتحسين طرق التنبؤ بالطقس على الأرض. كما تأمل أيضا في أن تكشف مهمة المسبار عن الكثير من الألغاز عن الشمس، مثل لماذا يكون الغلاف الخارجي للشمس أكثر حرارة من سطح الشمس ذاتها، وذلك عكس ما تنص وأوضحت ناسا أنه تم تصميم المسبار بحيث يحميه درع من الكربون المركب سمكه نحو ١٢ سنتيمترا ليتحمل كميات أكبر من الإشعاع، مقارنة بمركبات الفضاء التي صممت من قبل، وهو يتحمل درجة حرارة تبلغ أكثر من ١٣٠٠ مئوية. وسيحمل مسبار باركر الشمسي أربع مجموعات من الأدوات المصممة لدراسة المجالات المغناطيسية والبلازما (وهي شكل من أشكال المادة تتجول فيه العديد من الالكترونات بحرية)والجزيئات المشحونة بالطاقة والتقاط صور للرياح الشمسية. ويعد مسبار باركر الشمسي جزءا من برنامج ناسا المسمى "العيش مع نجم"، والذي يهدف إلى استكشاف جوانب النظام الذي يحكم العلاقة بين الأرض والشمس، والذي يؤثر بشكل مباشر على الحياة على ظهر الأرض. وباركر هو أول مسبار يحمل اسم عالم لا يزال على قيد الحياة وهو عالم الفلك يوجين باركر الذي يبلغ من العمر ٩١ عاما.

كما تعتزم وكالة الفضاء الأوروبية إطلاق مسبار صوب الشمس يطلق عليه "سولار أوربيتر"، في أكتوبر المقبل، وعلى الرغم من أن المسبار تم تطويره بشكل مستقل عن ناسا، من المقرر أن يتم التعاون بين المهمة التي سيقوم بها وبين مسبار باركر الشمسي .

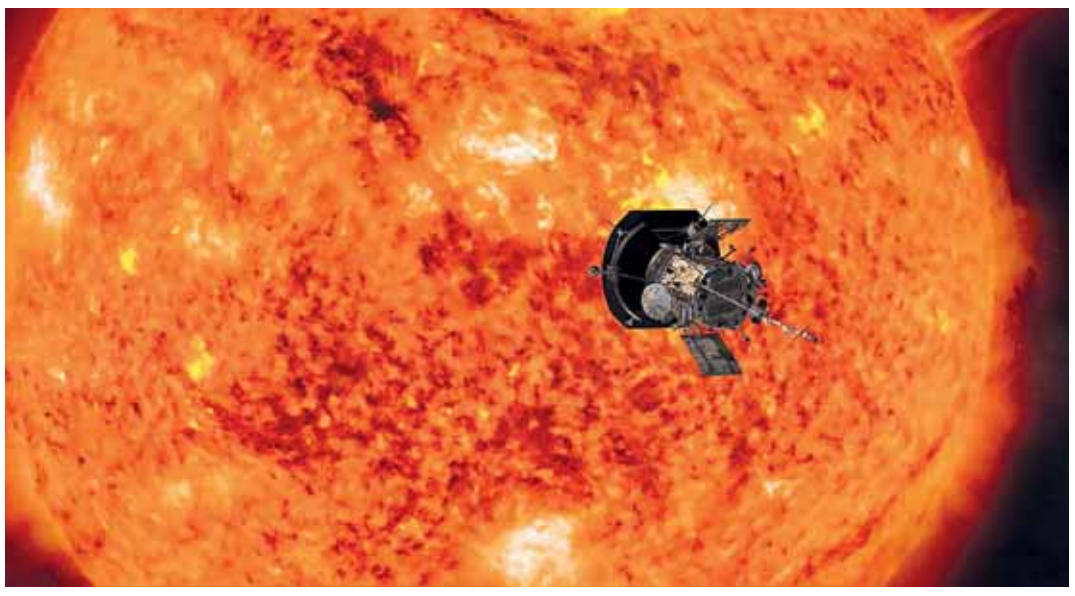

المسبار الفضائي لدراسة الغلاف الخارجي للشمس سرعته ٢٠٠ كيلومتر في الثانية ا ف ب

٣٧٠ مليون نسمة عدد السكان الأصليين في العالم

نيويورك . العمانية : قالت الامم المتحدة ان عدد السكان الأصليين في العالم يقدر بنحو ٣٧٠ مليون نسمة يعيشون في ٩٠ بلداً مضيفة بأن هذا العدد أقل من ٥ في المائة من سكان العالم ولكنه يشكل ١٥ في المائة من أفقر السكان وهم يتحدثون بأغلب لغات العالم المقدرة بـ ٧٠٠٠ لغة ويمثلون ٥٠٠٠ ثقافة مختلفة. واضافت في بيان نشرته على موقعها الاليكتروني بمناسبة اليوم الدولي للشعوب الأصلية لعام ٢٠١٨ الذي يوافق ٩ اغسطس كل عام إن الشعوب الأصلية ممارسون لثقافات فريدة وطرق تتصل بالناس والبيئة وقد احتفظوا بخصائص اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية تختلف عن خصائص المجتمعات السائدة التي يعيشون فيها وعلى الرغم من الاختلافات الثقافية فإن الشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم تشترك في مشاكل مشتركة تتعلق بحماية حقوقها كشعوب متميزة.

تمساح داخل طرد بريدي في المكسيك !

مكسيكو سيتي . د.ب.أ: عثر موظفون بهيئة البريد المكسيكية على تمساح صغير داخل طرد، حسبما أعلنت السلطات الأربعاء. وعثر الموظفون على التمساح البالغ طوله ٢٧ سنتيمترا داخل غلاف بلاستيكي به ثقوب تهوية وقطعة من الورق المبلل. وتم إرسال الطرد من باتشوكا دي سوتو بولاية هيدالجو إلى سان بيدرو جارزا جارسيا بولاية نويفو ليون شمالي البلاد، واستغرقت عملية الشحن يومًا واحدا. ولم يتضمن الطرد أي وثائق عن التمساح، ونقلته السلطات بعد ذلك إلى مركز للحيوانات البرية.

دراسة تحذر من ثغرات في أنظمة مساعدة السائق الإلكترونية

واشنطن . القاهرة . د.ب.أ: مع تزايد انتشار تقنيات مساعدة السائق الإلكترونية في السيارات مثل تشغيل المكابح آليا في حالة الطوارئ أو نظام ضبط السيارة داخل الحارة المرورية أثناء السير، حذرت دراسة أجرها "معهد تأمين السلامة المرورية" الأميركي من المبالغة في الاعتماد على هذه التقنيات في السيارة مؤكدة أنها لا يمكن أن تكون بديلا لدور السائق الحقيقي. وبحسب موقع "موتور تريند" المتخصص في موضوعات السيارات فإن المهندسة "جيسكا جيرماكين" وفريقها البحثي التابع للمعهد قامت بتقييم تكنولوجيا مساعدة السائق في ٥ سيارات هي "بي إم.دبليو الفئة الخامسة ٢٠١٧" و"مرسيدس بنز الفئة إي ٢٠١٧" و"تيسلا موديل إس ٢٠١٦" و"تيسلا موديل٣ ٢٠١٨" و"فولفو إس ٩٠ – ٢٠١٨". وأظهرت الدراسة تفوق السيارات الخمس في اختبار منع التصادم الأمامي عند تزويد هذه السيارات بتكنولوجيا منع التصادم الأمامي. واختبر الفريق القائم بالدراسة مختلف تقنيات مساعدة السائق الموجودة في السيارات الحديثة، ومنها نظام التحكم في سرعة السيارة وفقا لظروف الطريق وسير السيارة الموجودة أمامها، وكذلك نظام منع الانحراف عن الحارة المرورية.

غواص يقود حملة لحماية موقع فريد لحصان البحر باليونان

ستراتوني . رويترز : يقود الغواص فاسيليس منتوجيانيس حملة لحماية موقع فريد في خليج ناء بشمال شرق اليونان تزدهر فيه حيوانات حصان البحر وهي من الأنواع المحمية التي فتك بها التلوث والصيد الجائر. ويسعى الغواص إلى توفير حماية أكبر لهذه الحيوانات بعد إصلاح موطنها في ٢٠١٥ وكانت قد دمرته فيضانات اجتاحت قرية قريبة. وقال منتوجيانيس "نتحدث عن منطقة صغيرة جدا، واعتقد أن إبعاد قوارب الصيد عنها أمر يمكن تحقيقه". واكتشف الغواص هذه البقعة الواقعة في شبه جزيرة هالكيديكي بالصدفة في عام ٢٠٠٧، وأبهر كشفه خبراء الحياة البحرية. وكان عندها يسبح على عمق ثمانية أو تسعة أمتار تقريبا عندما رأى حصان بحر ثم آخر ثم آخر. وقال "رأيت عددا كبيرا وتساءلت في نفسي 'ماذا يحدث هنا؟' وفكرت أنه أمر رائع حقا". ولأنه من غير المعتاد رؤية مجموعات من أحصنة البحر معا، فقد قرر منتوجيانيس أن يشكل فريقا من الغواصين لتوثيق حياة هذه الكائنات. وحصان البحر موجود في اليونان لكن العلماء يقولون إن العثور على تجمع مستقر من هذه الكائنات أمر فريد خاصة مع عدم وجود ما يكفي من النباتات عادة في قاع البحر لتقتات عليها وتختبئ وسطها من الكائنات التي تفترسها.

التدريبات الرياضية ترتبط بتحسن الحالة النفسية

لندن . رويترز : وجدت دراسة أميركية أن من يمارسون التدريبات الرياضية عدة مرات في الأسبوع يقولون إنهم يتمتعون بحالة نفسية أفضل ممن لا يمارسون الرياضة على الإطلاق ويتمتع من يشاركون في الرياضات الجماعية بأكبر التأثيرات الإيجابية. كما وجد البحث أن الإكثار من التمارين لا يعود بالنفع دائما على الحالة النفسية إذ أبلغ أشخاص يمارسون الرياضة يوميا عن مستويات منخفضة من الصحة النفسية.

ووفقا للنتائج التي نشرت في دورية (لانسيت للطب النفسي) فإن ممارسة التدريبات ٤٥ دقيقة تقريبا من ثلاث إلى خمس مرات أسبوعيا ترتبط بأكبر الفوائد.

وشملت الدراسة كل أنواع النشاط البدني من رعاية الأطفال وأعمال المنزل إلى جز العشب والصيد وركوب الدراجات والذهاب لصالة الألعاب الرياضية. ومن المعروف أن التمارين الرياضية تحقق فوائد صحية من خلال تقليل مخاطر الإصابة بأمراض مثل القلب والسكتة والسكري لكن تأثيرها على الصحة النفسية أقل وضوحا. وتشير بعض الأدلة إلى أن التدريبات قد تحسن الحالة النفسية لكن خبراء يشيرون إلى أن الصلة قد تسير في الاتجاهين إذ قد يكون الخمول عرضا أو سببا يساهم في سوء الصحة النفسية.

وبينما كانت الصلة في هذه الدراسة بين ممارسة التدريبات بانتظام وتحسن الحالة النفسية واضحة قال الباحثون إنهم لم يتمكنوا من توضيح السبب والتأثير. ووجد الباحثون أن أكثر التدريبات ارتباطا بتحسن الصحة النفسية هي الرياضات الجماعية وركوب الدراجات والتدريبات الهوائية والتدريبات في الصالات الرياضية.

الصين واستراليا تتنافسان على لقب المانح الأكبر في جنوب المحيط الهادي

كانبيرا .د.ب.أ: أفاد تقرير صدر امس الخميس بأن استراليا ربما تكون حاليا الدولة المانحة الأكبر للدول النامية في جنوب المحيط الهادي، إلا أن الصين سوف تتغلب عليها قريبا، وذلك في ظل مخاوف بشأن تزايد نفوذ بكين في المنطقة. وذكر معهد "لوي" البحثي في سيدني أن أستراليا مازالت تعد الدولة المانحة الأكبر للمنطقة فيما يتعلق بحجم الأموال، حيث قدمت مساعدات بقيمة ٥ر٦ مليار دولار أسترالي في الفترة ما بين ٢٠١١ ويونيو ٢٠١٧. ومن ناحية أخرى، أنفقت الصين مساعدات بقيمة ٢٦ر١ مليار دولار خلال الفترة من ٢٠١١ إلى شباط/فبراير ٢٠١٨، لتحتل المركز الثاني، تليها نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. مع ذلك، فأن الصين التزامت العام الماضي بتقديم ٤ مليارات دولار من أجل مشاريع البنية التحتية في المنطقة، مما يعني أنه من المحتمل أن يتم الإطاحة باستراليا من المركز الأول العام المقبل. وكانت استراليا قد التزمت بتقديم ٣٩٠ مليون دولار فقط خلال العام الماضي. واستندت بيانات التقرير على معلومات تم جمعها من ١٣ ألف مشروع منذ عام ٢٠١١ في ١٤ دولة بالمحيط الهادي، تحصل على مساعدات من ٦٢ دولة مانحة.

الإعصار «شانشان» يضرب اليابان ويتسبب في تعطيل حركة النقل

طوكيو .د.ب.أ: نجت العاصمة اليابانية طوكيو امس الخميس من إعصار تتراجع قوته مر بها دون أن يخلف أضرارا كبيرة ثم اتجه نحو الشمال ليجتاح الشريط الساحلي مصحوبا بأمطار ورياح قوية ويتسبب في إلغاء عشرات الرحلات الجوية وانقطاع الكهرباء عن بعض المناطق. وكان من المتوقع أن يصل الإعصار (شانشان)، وهو اسم صيني لفتاة، إلى البر قرب طوكيو لكن انحرافا إلى الشمال الشرقي عن مساره أبقاه في البحر لتنجو العاصمة سوى من رياح قوية وأمطار غزيرة توقفت بحلول الصباح. وقبل الظهر كان مركز الإعصار قد وصل إلى المحيط الهادي قبالة مدينة ميتو، على بعد نحو مئة كيلومتر شمال شرقي طوكيو، ومن المتوقع أن تتراجع قوته ليصبح عاصفة مدارية خلال ساعات مع ابتعاده أكثر إلى الشرق فوق المحيط. وألغت السلطات نحو مئة رحلة جوية داخلية وأوقفت بعض القطارات، لكن استمر عمل شبكة النقل الواسعة بطوكيو تقريبا كالمعتاد.

فيضانات في النيجر راح ضحيتها ٢٢ شخصا

نيامي . العمانية : توفى ٢٢ شخصاً جراء فيضانات تسبّبت بها أمطار غزيرة في النيجر حسب ما أعلنت الحكومة. وقالت وزارة العمل الإنساني "للأسف لقد أحصينا ٢٢ حالة وفاة"، مشيرة إلى أن المياه دمرت أيضا ٣١٣١ منزلا و٣٩٠٢ هكتار من المحاصيل. وقد نفقت أيضا ٢٦٣٤٤ رأسًا من الماشية. وكانت الأمم المتحدة قد أوردت حصيلة سابقة في ١٨ يوليو أشارت فيها إلى وجود ١٣ قتيلاً، بالاضافة إلى تضرّر ١٧ ألف شخص من جراء الفيضانات.

■ لبؤة تلعب بالكرة في إطار احتفالات حديقة حيوان في لندن بيوم الأسد العالمي «د ب أ»

كاتدرائية في لندن تكرم قطة شاردة بنحت يحمل اسمها

لندن . رويترز : قررت كاتدرائية في لندن تخليد قطة شاردة دخلت الكنيسة قبل عشرة أعوام وذلك بصنع تمثال رأسي لها ووضعه في إحدى زوايا المبنى في أول إضافة بالكاتدرائية منذ مئتي عام. وأطلق على القطة اسم "دوركينز ماجنيفيكات" وهو اسم الباب الذي دخلت منه إلى كاتدرائية "ساوث وارك". وأضيف نحت رأس القطة ضمن أعمال تجديد جرت بالمبنى. وقد اشتركت دوركينز في يوم القطط العالمي امس الخميس. واتخذ قرار صنع تمثال للقطة دوركينز مجموعة من الطلاب الذين اختاروا أيضا بعض الأبطال المحليين ومنهم الناشطة إيفيلن شارب وضابط الشرطة وين ماركيز الذي واجه ثلاثة مهاجمين على جسر لندن العام الماضي.

■ شبل الباندا العملاق فو بان يأكل أوراق الخيزران في عيد ميلاده الثاني في حديقة حيوان شوينبرون في فيينا بالنمسا «رويترز»

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press